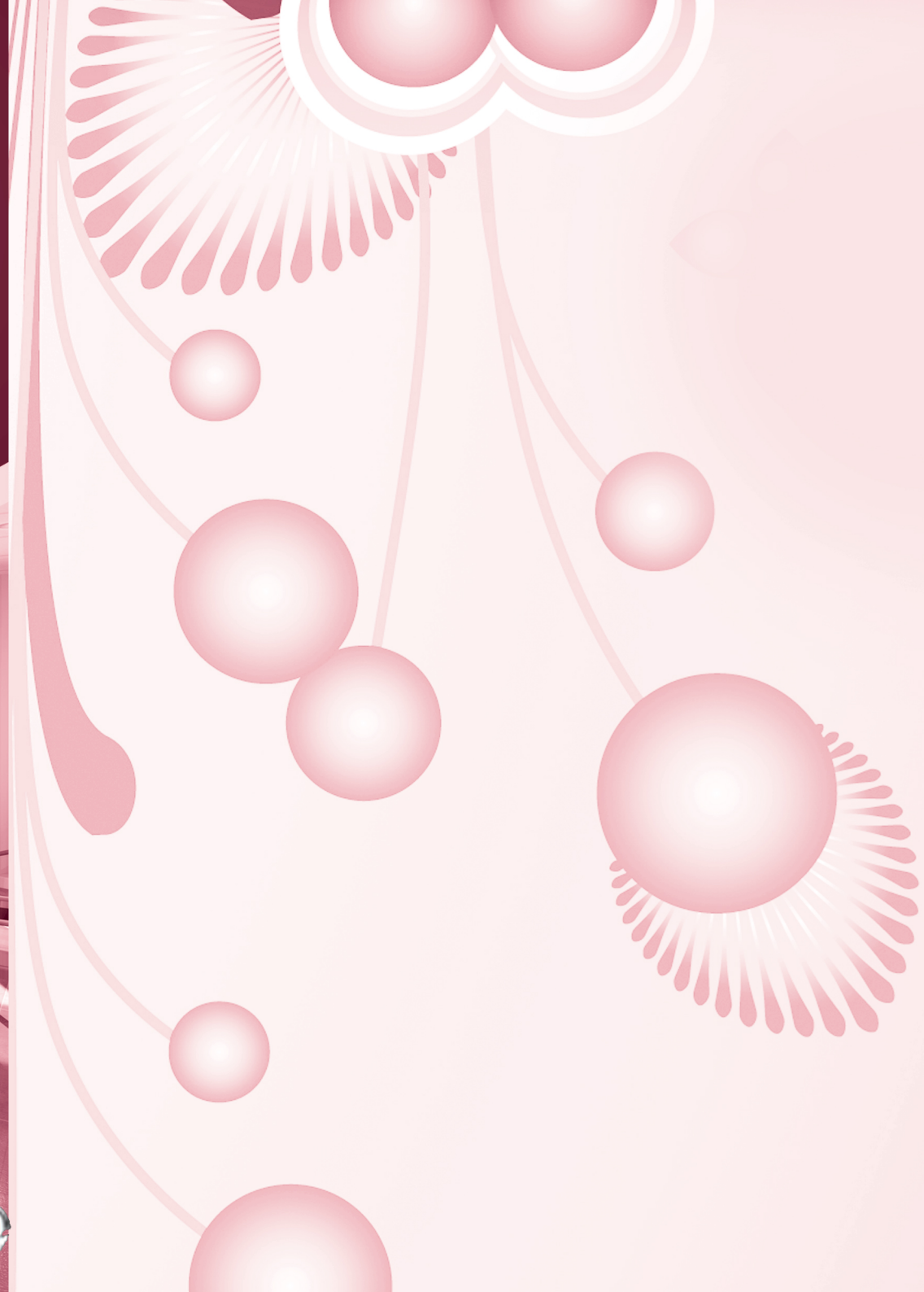


١١١ نصيحة للمرضين والممرضات



اختصاصي تمريض
عبد العزيز الفقيري



شبكة
الألوكة

شبكة
الألوكة

إهداء

إلى من حمل هم التمريض بيديه
وساعد في تطويره بكل ما لديه
ووقف بكل شجاعة للنظر بعينيه
إليك أهدي هذا الكتاب:

(*)

(*) ضع الاسم الذي تراه مناسباً، وأهدي الكتاب إليه؛ فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله.



مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه
أجمعين؛ ثم أما بعد:

تحدث معي أحد القراء وهو صاحب تخصص صحي إداري بأنه قرأ هذا
الكتاب كاملاً في يومٍ واحدٍ فقط!!
فستغربت .. كيف ذلك؟

تعبت على الكتاب وبذلت فيه ثم تمتصه في يوم واحد؟!
الأمر لم يقف على هذا؛ بل طلب مني المزيد من الكتب!!
أؤلف وأتعب في شهورٍ وأكثر؛ وهو يعتبر الكتاب وجبة شهية يمكن
إلتهاמהا في وقتٍ قصير!!.

لا أنسى تلك الأخت (شجون) التي لا أعرفها إطلاقاً، ولا أين هي؟،
ولا من هي؟ فقط .. أرسلت لي هذه الرسالة عن طريق البريد الإلكتروني: وهذا
نصها.

«أنا ممرضه قرأت كتابك (١١١) نصيحة للمرضى والممرضات
حييت أشكرك على الكتاب وأشكرك على رفع معنوياتي من خلال كلماتك

شبكة

الألوكة



اللطيفة الحكيمة، وأشكرك على المعلومات التي أستفدت منها وأجبرتني
أترجع عن الاستقالة.

أشكرك على كل همسة غيرت فيها من الأخطاء التي كنت أقع فيها ..
لك مني جزيل الشكر والعرفان» ا.هـ.

تشعر بالسعادة عندما تقدم شيئاً لله تعالى ثم ترى ثمراته تسقط على
أناس فيدعون لك ويشكرونك؛ فمنهم من يصلك شكره ودعائه، ومنهم من
يجعلها في قلبه أو بين خاصته.

اتتني اتصالات من ممرضين وقيادين في «مدينة الملك فهد الطبية
بالرياض»، «المستشفى العسكري بالطائف»، وغيرهم .. وهذا ليس لأنني
أول من ألف ولا آخر المؤلفين؛ بل لأن الممرضين والمرضات هم بحاجة ماسة
لمثل هذا الكتاب، وكتب الله لي أن أمس تلك الحاجة وألببها لهم.

هذا الكلام هو لدفع أكبر قدر من الحماس في قلوب الممرضين
والمرضات لدخول عالم التأليف؛ وخصوصاً من أصحاب الخبرة والقدرة
على ذلك؛ فالتمريض بحاجة إلى كتب وبحوث باللغة العربية بل هو في أمس
الحاجة.



مقدمة الطبعة الأولى:

الحمد لله حمداً يليق بجلاله، والصلاة والسلام على خير الأنام، وآله
وصحبه أجمعين .. ثم أما بعد:

(١١١) هي كلمات هادئة، ونصائح غالية، وأفكار رائعة؛ قطفناها لكم
من حقول التمريض في المستشفيات، ومراكز الرعاية الصحية الأولية، وسائر
المرافق الصحية.

(١١١) هي أشبه بتطعيمات أساسية للوقاية من الوقوع في الأخطاء أو
الملاحظات التي قد تصادفونها في بيئة العمل.

(١١١) هي صديق وفيٌّ لك يهمس في أذنك بفائدة أو قصة قد تقيك -
بإذن الله - من الوقوع في قضية أو مشكلة.

(١١١) هي وجبة شهية لك، تتناولها عند الحاجة إليها، وتحمد ربك عند
الانتهاء منها.

(١١١) هي مدرسة تحتاج إلى حضور حصصها، والإنصات إلى
معلميها.

(١١١) هي لك ومنك وإليك فلا تبخل على غيرك بقراءتها والاستفادة منها.



«إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم»

الإحسان إلى المرضى...

الإحسان إلى المراجعين...

الإحسان إلى كبار السن...

كل هذا الإحسان راجع إليك أيها المريض، وإليك أيتها المريضة.

نعم؛ أنتم تحسنون إلى أنفسكم!! كيف ذلك؟

أما كيف ذلك.. فلأن الإحسان فضيلة تؤجرون عليها، وتجودونه قد

تحول إلى رصيد من الحسنات في موازينكم يوم القيامة.

فهل استوعبتم الآن حقيقة أننا - نحن المرضى والممرضات - نقدم

الإحسان إلى الآخرين في الظاهر، أما في الباطن فنحن نبحث عن إحسان الله تعالى إلينا في الآخرة؟!.

هذه المعادلة هي التي ينبغي علينا أن نرجوها، وأن نطلبها، وأن نبحث عنها.

فلا تنتظر شكراً أو ثناءً من أحد؛ بل نحسب ذلك على الله تعالى.

شبكة

الألوكة



طريقك إلى التجسير

يعيش الآلاف بل ربما عشرات الآلاف من المرضى والممرضات بدبلوماتهم العالية، أو ما خرج من رحم سنتين دراسيتين أضيف لها عدة شهور من التدريب.

وقد كانت هذه الدبلومات وجبة شهية للمستشفيات والمراكز الصحية، وسائر المرافق الطبية.

أما اليوم؛ فهذه الوجبة تعتبر منتهية الصلاحية، وربما سببت التسمم لآكلها في ظل البرامج الحديثة التي خرجت إلى النور.
من هذه البرامج؛ ما يسمى ببرامج التجسير.

وهي عبارة عن إكمال الدراسة لحملة الدبلوم حتى يتخرج جيل يحمل شهادة البكالوريوس.

وهذا البرنامج «التجسير» بالتحديد، يعتبر منقذاً ومنعشاً لآلاف المرضى والممرضات الذين ظهروا في عصر الدبلومات، والآن هم في نهضة التجسير إلى البكالوريوس.

لذا؛ فإن أي ممرض أو ممرضة يدع فرصة التجسير تفوته هو ممرض لا

ولكن؛ لنحذر من أن نختم الحديث دون إكمال الآية.. فالآية الكريمة تقول: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ [الإسراء: ٧].

فإساءتك أيها الممرض وأيتها الممرضة لأي مريض، أو مراجع أو كبير في السن هي إساءة لنفسك، فأنت تخسر من رصيد حسناتك الكثير، حتى وإن لم تشعر بذلك؛ لأن القلوب التي تشعر بالذنب عند إساءتها هي القلوب الحية، أما القلوب الميتة فهي لا تشعر بألم الذنب بعد الإساءة.

فأحسن أيها الممرض..

وأحسني أيتها الممرضة...

واحذروا جميعاً من الإساءة...

مُحْسِنٌ:

الإحسان نعمة يجبها الله، لذلك ذكرت في ثلاثين موضعاً من كتابه الكريم.. قال تعالى:

﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥].

﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤].

﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [هود: ١١٥].

﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٢٢].

﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٧٨].

فكونا أخي الممرض أختي الممرضة؛ من المحسنين.



انتبه!! لا تقع في الشباك

المستشفيات والمرافق الصحية عمومًا هي أشبه بمكان عام مفتوح وإن كان يحتوي على بوابات.

لذا؛ يضطر المريض والممرضة إلى الاحتكاك بألوان وأطياف من البشر.

منهم المريض المبتسم.

ومنهم العنيد الزائر.

ومنهم اللئيم المراجع.

ومنهم الطيب والحنون والعطوف.

لذا؛ الحذر مطلوب عند التعامل.

فمثلاً؛ توقع أن تنبه مراجع بأن دوره لم يأتِ بعد، فيتهمك بأنك طردته بكل سوء أدب، مع بالغ الإساءة من عيادة الطبيب!!

وتوقع أن تحمل عناية المريض على ظهره .. علاج .. غذاء .. نظافة؛ ثم يتهمك بالإهمال، والتقصير، واللامبالاة.

توقع حتى من بيئة عملك من المرضى والمرضات، فمن الطبيعي

يريد لنفسه الرقي والتطور.

وهذه أقل كلمة يمكن أن أقولها حتى لا أجرح مشاعرهم.

قد يتبادر إلى الذهن الشروط الشبه معقدة للدخول إلى برامج التجسير،

وهذا صحيح وخصوصاً شرط «التفرغ».

فالكلمة بيد المديرية والوزارة إلا أنني أقول وأؤكد بأن كثرة الطرق تفل

الحديد.

فمن بحث عن طريق وجده، ومن بحث عن طريقين سار إليهما، ومن

قصد مفترق طرق وصل عندها.

لذا؛ حاول وحاول ثم حاول بكل الطرق الممكنة لأن تعتق رقبتك من

رق الدبلوم إلى عز البكالوريوس.

وإن كنت لا أريد حتى لمن هم من حملة البكالوريوس أن يفرحوا لأن الله

لا يحب الفرحين بل يحب ويرفع «الذين أوتوا العلم درجات».

فمن قفز إلى البكالوريوس ندعوه إلى الوثب نحو الماجستير، ومن حطم

قيد الماجستير ندعوه إلى أن يتدرع بحزام الدكتوراه... نعم؛ نريد دكاترة في

علم ومهنة التمريض.

مهمّة:

إكمال الدراسات العليا طريق الناجحين الفالحين، وهم قلة قليلة.

ولذلك لا تستغرب من نعاس الكثيرين في طريق إكمال الدراسات

العليا؛ لأن المسألة همة وإرادة لا تتوفر عند الجميع.

شبكة
الألوكة



والطبيعي جدًا أن تتهمك ممرضة عند حدوث خلاف طبي بأنك قد تحرشت بها!!

لا تستغرب ذلك؛ فقد حدث ذلك وبكثرة.

لذا؛ توكل على الله، ثم تصرف بحكمة حتى لا تقع في الشباك.

فمثلاً؛ حتى لا تقع في شباك التحرش ابتعد قدر الإمكان عن الخلوة بأية مريضة أو ممرضة سواء سعودية أو غير سعودية، اجعل الباب مفتوحاً دائماً.

وحتى يعرف رئيسك في العمل كذب افتراءات ذاك المريض ادعه إلى القسم، وشرح له عملك وعنايتك الفائقة لهذا المريض.

بهذه الأمور اليسيرة سوف تعيش كعصفور سعيد يئست منه شباك الصيادين والصيادات من أصحاب النفوس الضعيفة.

وحتى لو قدر الله وأن وقعت في إحدى الشباك فتذكر بأن المؤمن «لا يلدغ من جحرٍ مرتين»؛ فاحذر في المرة القادمة.

مُحَسِّن:

لست معصوماً من الخطأ أبداً، ولكن لست معذوراً من أخذ الحيلة والحذر وخصوصاً؛ عند التعامل مع شخص لا تعرفه.



ثلاث ساعات استئذان .. من حقك

كما ندعوا المرضى والمرضات إلى الجِد والاجتهاد، أيضاً ندعوهم إلى ألا يغفلوا عن حقوقهم؛ فالكثير من المرضى والمرضات يظن أن الاستئذان من العمل عند الضرورة كرمًا ومنّة من المدير أو رئيس التمريض. ولكن الحقيقة هي أنها حق من حقوق أي ممرض وأية ممرضة لا فضل ولا منة فيها لأحد إلا الله.

فحسب النظام «نظام الخدمة المدنية» يسمح للموظف بثلاث ساعات في الأسبوع كاستئذان؛ أي بمعدل «٣٦» دقيقة في اليوم.

طبعاً؛ بشرط ألا يكون في أوقات ذروة العمل، وأيضاً لا بد من توفر بديل يقوم بالعمل.

وللأسف؛ ما زال العديد من المرضى والمرضات يقدمون إجازة ليوم أو يومين بسبب ظرف يريدون إنجازه لا يتجاوز الساعة وربما النصف ساعة!! فيخسر بذلك الممرض أو الممرضة يوم من رصيد إجازته مع أنه كان بإمكانه الاستئذان لثلاث ساعات.



فلا داعي لأن نضغط على أنفسنا منعاً لإحراج رؤسائنا في العمل من الاستئذان؛ بل الخير لنا أن نبحث عن حقوقنا، التي كفلها لنا النظام. فالاستئذان حق مشروع، والحياء منه عند الحاجة مذموم، والإكثار منه مكروه.

فوازن أيها الممرض وأيتها الممرضة حاجتك من الاستئذان، وارفع طلبك إلى رئيسك في العمل، وتذكر بأن الاستئذان له نموذج خاص عليك تعبئته، مع الحرص على عدم تجاوز الوقت المحدد للاستئذان حتى لا تتعرض إلى المساءلة، وحتى لا يحدث ارتباك في العمل.

مُهمّة:

كثرة الاستئذان مرض، وهو عدوى؛ فاحذر من الإصابة به، أو انتقال عدواه إليك.



لا .. كلمة ضعتها في أولويات قاموسك

طبيعة عمل التمريض تقتضي التعاون مع كافة أفراد الفريق الصحي. لذا.. قد يذوب فيها أصحاب القلوب اللينة، وقد يرتع فيها أصحاب القلوب القاسية.

فمثلاً: قد يستأذن منك زميلك في القسم خمس دقائق فقط لتتحول إلى خمس ساعات؛ وكلمة آسف أخف شيء على لسانه. وقد يرمى عليك مريضاً إضافياً وتقبله؛ لأن ابتسامه صديقك ظهرت على محياه، فتتشغل أنت باستقبال الحالة وهو أيضاً منشغل؛ ولكن باستقبال مكاملة.

كل هذه الأمور والأحداث للأسف نشاهدها؛ فهناك في كل قسم تقريباً نحلة يأكل من كدها وتعبها جميع الممرضين عسلاً صافياً. والحال كذلك بالنسبة للممرضات؛ فمنهن من تشغل بالشاي والقهوة ومنهن من تشغل بالمريضة والمراجعة. وهنا تسأل .. أين لا؟! .. ردها .. أريد أن أسمعها .. «لا» ..

شبكة
الألوكة



لا أستطيع استقبال مريض غير مسؤول عنه.

لا يمكنك الاستئذان وترك العمل فوق رأسي.

لا يمكنك الاستمتاع بساعة حديث، وكأس شاي، والمراجعون ينتظرونك.

لا تحجل من كلمة «لا» فالله تعالى ذكرها في القرآن في أكثر من موضع:

قال تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨].

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [الحديد: ٢٣].

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧].

مُحَسِّن:

استفد أخي المريض، وأختي المريضة من كلمة «لا» لصالحك، ولا تدع الخجل يمنعك من نقطتها؛ بل عود نفسك عليها، ثم استعملها بقوة مع لطف عند الحاجة إليها.



ضع الدورات في الميزان

المريضون والممرضات منقسمون في البحث عن الدورات إلى قسمين مختلفين كالليل والنهار.

فمنهم من يبكي ويصرخ للبحث عن الدورات، ومنهم من يفر منها كالفرار من الأسد.

وهنا نحتاج إلى ميزان لكي نضع فيه الدورات، فليست كل دورة مفيدة؛ نعم قد تكون مفيدة لمريض دون آخر، ولكن ليست بالضرورة مفيدة للجميع.

وكذلك علينا حساب سعر الدورة؛ هل هو مناسب أم هل هي مجانية؟ وكذلك فائدتها المرجوة.. هل تستحق كل هذا العناء؟

وكذلك هل هي في داخل مدينتك أم تتطلب سفرك؟

لذا، ضع كل هذه الأمور في كفة، والدورة في كفة أخرى.. وانتظر النتيجة.

فإن رجحت كفة الدورة فعلى بركة الله، وإن اختلت فالعوض من الله.



مهمّة:

الحماس غير المنضبط بالتسجيل في أي دورة قد تخسر بسببه الكثير، وكذلك التفريط في الحصول على الدورات لا محالة سيجعلك في الحضيض؛ فمن أين لك أن تطور نفسك بلا دورات!!؟



اشرح ثم اشرح ثم اشرح

درسنا في الكلية أن الممرض معلم هكذا «the nurse is teacher». لازلت أتذكرها، ولا زلت أحفظها، والأهم لازلت أطبقها؛ ولكن السؤال: أين الطلاب الذين أود من الممرضين و الممرضات أن يشرحوا لهم؟! الجواب: أول طالب هو المريض؛ فالمرضى طالب دائم الحضور في حصة الممرض والممرضة، ومن حقه أن يسمع شرحًا وافيًا عن حالته الصحية، وتطورها.

وثانيًا: - المراجع؛ من حقه أن تشرح له حالته، واسم طبيبه، ومكان عيادته، وموعد حضوره.

وثالثًا: - كبير السن؛ من حقه أن تشرح له طريقة تناوله للعلاج، وكيفية ضربه لحقنة الأنسولين، ونوعية غذائه المناسب.

ورابعًا: - رئيسك في العمل؛ اشرح له ما قمت بإنجازه، و اشرح له احتياجات القسم، و اشرح له تطورات العمل، ولا تجعله يخرج كما دخل لا يعرف القسم وتطورات وأحداثه.

شبكة
الألوكة



خامسًا: - مدير المستشفى؛ إن صادفته في جولة فلا تحجل ولا تخاف وتتذرع بحجة الخوف من الرياء؛ بل استأذن منه، ثم انطلق لتشرح له ما تريد شرحه من طلبات، أو مواقف، أو مشكلات، أو غيرها بشكل وافي؛ لأن الشرح الوافي كالماء الصافي يروي العطش، وينعش البدن، وهذا كله ينعكس على حالة القسم؛ فمن المستحيل ألا يكون لشرحك أي تأثير في نفوس المتلقين.

محمَّد:

لا تمل أيها الممرض وأيتها الممرضة من الشرح؛ لأنكما أستاذان، والأستاذ يحتاج إلى الصبر دائمًا.



أنت ممرض ولست إله !!

بيدك دواء لا شفاء.
بيدك تحليل لا علم خبير عليم.
بيدك مسكن لا مانع للألم.
بيدك القليل، والكل بيد الله سبحانه وتعالى.
وهنا تبرز مسألة مهمة غفلنا عنها .. ألا وهي؛ ربط المرضى والمريضات بالله سبحانه.
فإن قال لك مريض: طال المرض؛ فقل له: كله بأجر من الله تعالى.
وإن قال: متى الشفاء؛ فقل له: توجه بالدعاء ممن بيده الشفاء سبحانه وتعالى.
وإن خار المريض وبكى؛ فقل له: ضع أملك بالله لا بالعلاج والطبيب.
وهنا أذكر قصة حدثت مع الشيخ / صالح المغامسي - حفظه الله - :
بعد أن أفاق الشيخ من عملية جراحية (في القلب) وهو في العناية الفائقة جاء الممرض المسئول ورأى أن هناك أمرًا غير طبيعي، فأخبر الطبيب والطبيب

أخبر طبيباً آخر حتى اجتمع عنده (١٤) شخصاً من أطباء ومسؤولي القسم ويقول: رأيت الوجوه متغيرة وخائفة وأنا لا أدري ما السبب وكانت الأجهزة وراء رأسي، وكانت تعطي إشارات غير طيبة وأرى ذلك في وجوههم وأنا لا أدري.

فجاء الدكتور آدم - طبيب سوداني - وقال لي: يا شيخ صالح نريد أن نستأذنك أن نعيدك لغرفة العمليات مرة أخرى لأن هناك كتلة دموية متجمعة على القلب ويجب أن نفتح القلب مرة أخرى.

فيقول الشيخ: نزل الخبر عليّ كالصاعقة؛ ولكن هداني الله أن أقطع الشك باليقين، فقد كنت في العملية الأولى أتمنى أن تنجح ولكن بعد كلامهم أن يعيدوني للعمليات مرة أخرى فقد دخل الخوف إلى نفسي فقلت: أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله، وأشارت برأسي بالموافقة فأمر الطبيب بالإسراع إلى غرفة العمليات.

وفي تلك اللحظة التي قام الممرضون بنزع الأجهزة عني؛ كانت هناك ممرضة لبنانية واقفة على شمالي فقالت لي - وهي لا تعرف من أنا - يا أخ اسمع، صلي على النبي وهي تُفرج، فقلت هذه جِبَلْتِي، فقلت: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، فما أن نطق بها إلا والدم نزل والأجهزة التي وراء رأسي تغيرت وبدأوا ينظرون ما الذي حصل ما الذي جرى فاستدعوا الدكتور آدم مرة أخرى، فلما صعد ورأى الأجهزة ورأى الدم قال: يا شيخ صالح، ما كنا نريد أن نخلصه منك خلّصه الله لك من فوق سبع سموات.

فيقول الشيخ: انظروا إلى هذه المرأة المَوْفَّقة التي وفقها الله أن تقول ذلك

القول، وأن على المسلم أن يحسن الظن؛ فإن هذه الممرضة من يرى لباسها وهيئتها يظن أنها لا تعرف الله طرفه عين، ومع ذلك أنا الموسوم بإمام قباء لم يأت على بالي أن أقول ما قالته لي، ولكنها نصحتني بأن أقول هذه الكلمة بعد أن رقت لحالي كوني لتوي قد أفقت من العملية وسأعاد مرة أخرى وأنها ستُفرج ففرجت والله الحمد.

ومغزاي من ذكر هذه القصة؛ هو أهمية ربط المريض بالله - سبحانه وتعالى - .

وليعلم كل ممرض وممرضة بأن تذكير المريض والمريضة بالله تعالى لا يحتاج إلى علم غزير، أو فقه عميق، أو تدين ظاهر؛ بل هو عمل خيري نستطيع كلنا فعله، كلمات فقط نحرك بها ألسنتنا قد ترفعنا في عليين. فلنحرص على ذلك، ولا ندع مرضانا مسرّحاً للأحزان، والتعلق بما دون الله.

مُحَسِّن:

تظل إمكانات البشر محدودة، وطاقاتهم محصورة، وصدق من قال:
إن لم يكن من الله عون للفتى فأول ما يقضي عليه اجتهاده



شبكة
الألوكة



الوقت للقيام بما قلناه سابقًا؟! الوقت للقيام بما قلناه سابقًا؟!

لذا، الحل هو أن تبقي علاقتك مع الجميع طيبة لا توغل فيها، ولا خدوش عليها، وكذلك عليك أن تقلل من أصدقائك؛ فالمرضى أو المراجع الذي تعتقد أنه يستحق أن تمنحه رقم هاتفك النقال لا تتردد في إعطائه، أما غيره فمن حقك الاعتذار.

لكن تبقى العلاقات معقدة ومتراصة؛ كلما كبرت.. كبرت أعباؤها. وتبقى الصداقة متعة وراحة؛ ولكن كثرتها سأم وملل ومشكلات. لذا، أكثر من معارفك، وقلل من أصدقائك.

مُحَسِّن:

الدخول في الصداقات مثل الدخول في البحر، إن لم تكن قادرًا على السباحة فيه غرقت.

لذلك تحتاج الصداقة لمهارة قبل الدخول فيها.



أكثر من معارفك، وقلل من أصدقائك

تعتبر المرافق الصحية بمختلف خدماتها محطات قوية لتكوين العلاقات والروابط بين العديد من الأشخاص والشخصيات.

فهذا يطلب منك رقم هاتفك النقال للسؤال المتكرر عن حالة قريبه المنومة لديك في القسم.

وذاك يتودد إليك لكي توفر له كمية معينة من العلاج.

والثالث يطلب تقديم موعد له في عيادة.. إلخ.

كل هؤلاء الأشخاص بحاجة إليك، ولكن هل سألت نفسك: - وهل أنا بحاجة إليهم؟!

لا بد وأن تكون قد صادفت شخصيات خدمتها كثيرًا، وعندما احتجت إليها لم تجد أي رابط قوي يعلقهم بك.

لا هاتف نقال حفظته.

ولا هاتف مكتب سجلته.

ولا حتى تعريف بالنفس أو أي حديث.

وهنا لا ألومك؛ فهناك العشرات وأكثر ممن خدمتهم ورأيتهم، فمن أين



- تناول كأس من الشاي.
- الاسترخاء في غرفة التمريض أو حتى على الكرسي.
- الاستغفار وذكر الله تعالى.
- الاتصال بزميل في قسم آخر.
- السير قليلاً خارج القسم.. إلخ.

مهمّات:

كثرة الضغط تؤدي إلى الانفجار، وكد جسمك على خط معين يؤدي إلى توتره، وفي النهاية تضطر للتوقف.
ورحم الله الشافعي حين قال:
ورزقك ليس ينقصه التآني وليس يزيد في الرزق العناء



اشرب كأس الشاي كدواء لا كغذاء

يهلك نخبة من المرضى والمرضات أنفسهم في العمل.
وجبة الإفطار قد تتحول إلى وجبة غداء.
السير داخل الأقسام قد يتحول إلى جري.
في الحضور أول من يحضر، وفي الانصراف آخر من ينصرف.
وفي هذه الحالة يصبح جسد ذاك المريض أو تلك المريضة ضحية تحت وطأة المهمة العالية.
لذا، تحتاج إلى كأس من الشاي بالسكر والنعناع حتى تنعش جسمك، وتجدد نشاطك، وتريح أعصابك.
كأس الشاي في حالتك هذه هو بمثابة العلاج الذي أجبرك على التوقف قليلاً لتناوله.
فخذ أخي المريض وأختي المريضة خمس أو عشر دقائق بين كل فترة وأخرى لتريجا أنفسكما من العناء، ولا تظنا بأن إرهاق الجسد خير له بل هو عذاب قد لا تستطيعان تحمله، في حين يمكنكما تجنبه بالطرق اليسيرة مثل:



من هو رئيسك في العمل؟

تعرف على رؤسائك في العمل تدريجيًا، فابدأ برئيس القسم والذي يسمى بالمسؤول المباشر، ثم بمن فوقه مدير مكتب التمريض، ثم مدير المستشفى.. وهكذا حسب سياسة المرفق الصحي الذي تعمل فيه.

تستفيد من معرفتك برؤسائك في العمل عدة أشياء أهمها؛ هو أن تعتمد على تلقي الأوامر منهم لا من غيرهم مهما بلغت مناصبهم فأنت تحت مسؤولين محددين، ومن أراد منك أي شيء يمكنه التحدث إليهم بشكل رسمي لا بشكل اعتباطي كما هو منتشر وللأسف.

فمثلاً؛ تجد المدير الطبي أحياناً قد لبس ثوب مدير مكتب التمريض، ما إن يرى ممرضاً أو ممرضة إلا ويلاحقه بالملاحظات، ونسي أن هناك مكتب تمريض يمكنه مخاطبته بشكل رسمي.

وأيضاً أنت أيها الممرض.. وأنت أيتها الممرضة..

لا تعتمد على سياسة القفز على الرؤساء؛ فإن كان لديك أي معاملة ارفعها إلى رئيسك في القسم، ثم إلى مدير مكتب التمريض، ثم شؤون الموظفين

(مثلاً)، وآخر شيء ترفع له هو مكتب المدير.

لأنك مثلاً: إذا توجهت إلى مكتب المدير مباشرة ورفض طلبك، لا يمكنك الرجوع إلى من تحته إذ لا سبيل إلى الموافقة ما دام أن المدير قد رفض.

لذا؛ ابدأ خطوة.. خطوة.. من رئيسك المباشر في القسم ثم الأعلى فالأعلى فربما لا تحتاج للوصول إلى مكتب المدير.

وهنا أختتم بحكمة وهي أن: «الرؤساء في العمل مثل سلم الدرج، يتم الصعود عليه درجة درجة، أما القفز فقد يعرضك للكسور التي قد يصعب شفاؤها».

مختصة:

الرئيس مهما كان تأثيره؛ يظل نجاحه أو فشله مؤثراً قوياً على العمل والعاملين لا محالة.

ولذلك ننصحك بالتعرف على رؤسائك في العمل.





التي عليها يسير؛ فعلينا معرفتها وفهمها، فهذا حق من حقوقنا.
وأذكر أنني شخصيًا لم أعرف بأنه من حق أي موظف المطالبة ببدل
تعيين إلا بالصدفة من قبل أحد أصدقائي.
وهكذا.. لا تنتظر من رؤسائك أو حتى زملائك أن يعرفوك بحقوقك؛
بل أبحث عنها، ولا بأس بسؤالهم.

ختامًا: في كل قسم من أقسام المستشفى كتب ترميضية تشرح نظام العمل
المتبع للتمريض، يجب على مكتب التمريض توفيرها، فاطلبها منهم.
وكذلك في مراكز الرعاية الصحية الأولية هناك كتاب: «دليل إجراءات
وسياسات العمل في الرعاية الصحية الأولية» هذا الكتاب يشرح مهمات كل
عيادة من عيادات المركز، ومن خلاله يمكنك التعرف على حقوقك.

مختصة:

معرفتك بحقوقك تقيك - بإذن الله - من الظلم، ومعرفتك بواجباتك
تمنعك - بإذن الله - من الظلم.



من حقا أن تتعرف على حقوقك في العمل

الكثير منا دخل مجال عمله (مستشفى - مركز صحي - إدارة صحية)
وهو لا يعرف عن حقوقه وواجباته إلا اليسير.
ونحن - المرضين وكذلك المرضات - جهلنا بحقوقنا وواجباتنا
يضيع على أنفسنا الخير الكثير، بل ربما وضعنا جبل المشقة حول أعناقنا دون
شعور.

وهذا ليس بغريب ولا بمستغرب؛ فالجاهل عدو نفسه.
لذا، اسأل عن حقا أيها المرض.
واسأل عن حقا أيتها المرضة.

هناك هواتف لمكاتب الوزارة يمكننا الاستفسار من إدارة التمريض فيها
عن أي شيء.
وهناك مواقع على الشبكة العنكبوتية خاصة بالتمريض تساعدنا أيضًا
في فهم حقوقنا.

وكذلك لا ننسى بأن لكل مرفق صحي طبيعته، وخصائصه النظامية

شبكة
الألوكة



اطرق الباب ولا تكسره

نحتاج نحن المرضى وكذلك الممرضات إلى طرق العديد من الأبواب يوميًا.

فهذا مستودع القسم فارغ وبحاجة إلى أدوات أخرىها مستودع المستشفى كثيرًا.

وهذا مريض بحاجة إلى طبيب بشكل عاجل؛ ولكن الطبيب غير متواجد في عيادته.

وهذا مكسور بحاجة إلى أشعة وفني الأشعة خارج قسمه. والرابع موظف من مكتب شؤون الموظفين آخر إجازتك ولم يرفعها بكل برود.

كل هذه الأبواب نحتاج إلى طرقها؛ ولكن بشكل نظامي. فمثلاً؛ إن لم يتواجد الطبيب في عيادته وكانت هناك حالة حرجة فاتصل بالمدير الطبي ولا داعي إلى رفع الصوت، أو مجادلة ذاك الطبيب لماذا تأخر. وكذلك الموظف الذي تأخر في رفع إجازتك لا تكسر بابه بالغضب

والصراخ واللوم؛ بل اطرق باب مدير شؤون الموظفين برفق.

وهكذا.. في كل أمورك اعتمد سياسة طرق الباب، وابتعد عن سياسة كسر الباب والدخول بعنف؛ لأنك ربما سببت بالأذى لنفسك.

مُحَسِّن:

لا تخجل من طرق الأبواب بشكل نظامي، ولكن احذر من كسر الأبواب بشكل فوضوي، وإياك وكلمة ترميها على موظف مهمل فقد يستخدمها ضدك؛ فاحذر من ذلك.





البدلات والعلاوات طائر يحتاج إلى صياد ماهر

الحمد لله.. كلمة علينا ترديدها نحن أهل التمريض، فلدينا بحمد الله بدلات كثيرة ليست كاملة، ولكن أيضًا ليست قليلة.

لا أنكر بأننا مظلومون، فهذه حقيقة لا شك فيها، فمثلاً ممرض يعمل كرئيس لقسم في مستشفى مركزي يعامل في البدلات والعلاوات مثل فني تمريض في عيادة ضماد بمركز صحي.

مسؤولية، ووفيات، وحقن مخدرة، وشكاوى كلها فوق رأس رئيس التمريض، ومع ذلك يعامل معاملة فني تمريض في مركز صحي!!.

وفقط.. نظرة يسيرة لأحوال التمريض عندنا في المملكة في القطاعات الأخرى مثل: مستشفيات الحرس الوطني، والمدن الطبية؛ كافية لإصابتنا بحسرة تمسحها نظرتنا إلى الأجر الأخرى.

إلا أنني أيضًا أقول: نستطيع نحن الممرضين وكذلك الممرضات أن نرفع بشكل جماعي أكثر من مرة إلى الوزارة للمطالبة ببدلاتنا.

على سبيل المثال .. أذكر أنني طالبت أنا وزملائي ببدل عدوى بشكل جماعي، وطبعًا للأسف تم الرفض.. إلا أنها تظل محاولة تتطلب متابعة.

بل نشرت الصحف المحلية مؤخرًا خبر حصول ممرضة على بدل العدوى بعد أن كسبت دعوى رفعتها عن طريق القضاء.

لذا، أدعو الجميع إلى التعرف على بدلاتهم وعلاواتهم حسبما قررتها الوزارة حتى لو تطلب الأمر الذهاب إلى الوزارة شخصيًا.

وفي النهاية.. أحذر أشد التحذير من أن نتحول إلى باحثين عن المال والبدلات ونهمل مرضانا في المستشفيات ومراجعينا في المراكز الصحية، فالمرضى والمراجع لا ذنب له في حرمانك من بدل أو علاوة.

لذا... المطالبة بالبدل والعلاوة حق ينبغي ألا يهمل، ولكن أيضًا عليك بالبعد عن اليأس والقنوط إذا لم تحصل على ذلك البديل أو تلك العلاوة.

وفي الختام.. أوصي بالدعاء والتوكل على الله، وكذلك إتباع سياسة طرق الباب لا كسره التي ذكرتها في موضع سابق.

مختصة:

القناعة كنز لا يفنى؛ أما المال فهو يفنى، ويذهب، ولن تجد أبقى لك من القناعة؛ فالزمها تسعد.

شبكة
الألوكة



تعامل مع القضية بجد فمن يدري؛ هل كل محقق نزيه؟! اسأل الله ذلك، ولكن أصابع اليد غير متساوية، وهكذا المحققون ليسوا على شكل واحد؛ ولكن:

- لا يحق للمحقق أن يرفع صوته عليك.
 - لا يحق للمحقق الانفراد بالمرضة بلا محرم.
 - لا يحق للمحقق إصدار عقوبة بلا بينة أو شهود أو أدلة.
- لذا، لا تخف من لجنة التحقيق إن كنت على حق، بل كن على يقين بأن اللجنة هي من تهتز إذا سمعت منك الأدلة، ورأت المحاضر. وهنا.. «لا تظلمون ولا تظلمون».

مُحَسِّن:

حاول الابتعاد عن لجان التحقيق لأنها قد تشوه سمعتك المهنية فيقال عنك: .. حق شكاوى .. صاحب شكاوى .. إلخ.



لجنة التحقيق .. هل هي مخيفة؟!!

هناك مثل مصري شعبي يقول: «امش عدل يحتر عدوك فيك». أي: كن على الطريق المستقيم وسيحتر عدوك في كيفية إيدائك. فلا لجنة التحقيق مخيفة ولا يحزنون؛ بل كل ما في الأمر هو أنك هل ارتكبت خطأ يستحق الخوف منه أم لا؟ إن كنت مخطئاً فتحمل نتيجة خطئك، وسارع إلى الاعتذار، أما إن لم تكن مخطئاً فهنا الكلام. في البداية: في أي مشكلة تقع؛ اسأل مباشرة عن العقوبة النظامية المترتبة عليها.

عند مجيء لجنة التحقيق سواءً من داخل المستشفى أو من المديرية كثير من الممرضات يلجأن إلى البكاء، وكثير من الممرضين يلجؤون إلى الانفعال؛ ولكن لا هذا أريد ولا ذاك. بل؛ ما أريده من أول دقيقة حصلت فيها المشكلة أن تجمع أدلتك وشهودك وتدونها على محضر أو أكثر من محضر.



وكذلك لا أنسى غرفة الممرضات؛ فهي قد تحولت أيضًا إلى مطبخ أو شبه مطبخ لا يتم فيها إلا تناول الوجبات، أو عمل كأس من الشاي. وهنا .. أدعوا إلى استغلال غرفة التمريض بما يعود على ممرضي وممرضات القسم بالفائدة والبركة، بدلاً من اقتصرها على تناول الوجبات، وتبادل الأحاديث.

مُهمّة:

دائمًا ما تكون غرفة التمريض مصدر إزعاج للمرضى بسبب أصوات الضحك العالية من قبل ممرضي أو ممرضات القسم، وهذا مشاهد، ويؤثر على راحة المرضى، وسمعة القسم، والعاملين فيه، وربما دفع الإدارة إلى اتخاذ إجراء حيال ذلك.



غرفة التمريض تحتاج إلى نقاش

توفر المستشفيات الحديثة غرفة خاصة بالتمريض في كل قسم. إلا أن هذه الغرفة وللأسف؛ أصبحت غرفة للإفطار، والضحك، والجدال. في حين كان من الممكن استغلالها للاستغلال الأمثل في عدد من الأمور منها:

- (١) عقد اجتماعات لممرضي القسم الواحد فيها. فلكل قسم مشاكله وهمومه وظروفه، ووجود غرفة يمكن عمل اجتماع فيها قد يثمر في حل الكثير من المشكلات والخلافات التي قد تحصل في القسم.
- (٢) إلقاء المحاضرات فيها من قبل ممرضي القسم فيما بينهم؛ بحيث يتم عمل جدول أسبوعي أو شهري لممرضي القسم لإلقاء المحاضرات التوعوية فيما بينهم.
- (٣) لا بأس باستخدام غرفة التمريض لإجراء حفلٍ فيها إن توفرت مناسبة لأحد ممرضي القسم.



المشكلات تحتاج إلى ممرض يحمل حكمة لا حقنة !!

أذكر أنني في أثناء عملي في قسم الطوارئ أحسست بأن أي أب يوافق على أن يدخل ابنه مهنة التمريض أو الطب مذنب!!
إذ كيف يرمي بانه في معمرة التحقيقات، والأخطاء الطبية، والمهات الشاقة.
ذكرت ذلك لرئيس الأطباء في أحد أقسام الطوارئ، وقد غطى الشيب رأسه، فما كان منه إلا أن ضحك وابتسم ثم قال لي الآتي:-

اسمع يا عبد العزيز..

لا تظن بأن هناك عملاً بلا مشكلات.

أي.. لا بد وأن توجد مشكلات من طبيعة ذلك العمل.

تأمل في أي مهنة..

التعليم... مليء بالمشكلات.

البلديات... مليئة بالمشكلات.

الهيئات... مليئة بالمشكلات.

حتى عمال النظافة.. أسألهم، فستجد لديهم مشكلات.

ولكن طريقة التعامل مع المشكلة هي التي تختلف!!

فتعامل الطبيب مع زميله غالباً ما يكون راقياً، والأسلوب هادئاً.

وهكذا الممرضون وغيرهم، كل مهنة بحسب رقي أصحابها يتم التعامل

مع مشكلاتها.

وأذكر أنني سألت أحد عمال النظافة؛ هل يعاني من مشكلات.

فأخبرني بأنه مستاء من الطبيب لأنه يكلفه بإحضار ملفات المرضى من

قسم الملفات وهذه ليست مهمته.

فضحكت وقلت: صدقت يا طبيب كل مهنة ولها مشكلات خاصة بها.

لذا.. تحتاج أيها الممرض وأيتها الممرضة إلى حكمة تحل بها المشكلات

الخاصة بك أو التي تحت مسؤوليتك، وإياك واستعمال الحقن لحل المشكلات؛

لأنها تحمل مضاعفات قد تفاقم المشكلة وتضاعفها بدلاً من حلها.

مُحَسِّن:

.. لا تكن ليناً فتعصر، ولا قاسياً فتكسر.





كن نظيفاً

أيها المريض.. أيتها المريضة.

عندما نتحدث عن النظافة فنحن لا نتحدث عن النظافة الشخصية فحسب بل نتحدث عن:

- نظافة القسم الذي نعمل فيه.

- نظافة الأدوات التي نستعملها.

- نظافة المكتب الذي نجلس عليه.

- نظافة الأجهزة في القسم.

كل هذه الأمور عنوان للمرض وممرضة يتحليان بالنظافة، ويحرصان عليها.

أما ما نشاهده اليوم من اعتناء المريض والممرضة بالنظافة الشخصية، وعندما ندخل القسم الذي يعملان فيه، أو المركز الصحي الذي يترددان عليه، نجده أشبه بمنزل مهجور!!

غبار في كل مكان..

أوراق ممزقة وأخرى مرمية..

أدوات مهملة وملينة بالبقع..

ومن السهل واليسر جداً رمي الحمل والذنب على شركة النظافة المشغلة، أو إدارة المستشفى أو المركز.

في حين أن المسألة أيسر من ذلك، فإن كنت ترضى أن تعيش في قسم ثماني ساعات أو تسع ساعات يومياً وهو بهذا الشكل المزري؛ فأنت تعبر عن شخصية تقبل العيش بجوار الأغبرة، وبين الأوراق المهملة.

أما إن كنت من عشاق النظافة، والرائحة الزكية، فتذكر أن ملطف جو بخمسة ريالات لن يكسر ظهر راتبك، فضلاً عن متابعتك الشخصية فقط مع مسؤول النظافة في الشركة قد تحل الكثير من مشكلات النظافة في القسم.

مهمسرة:

كن نظيفاً، وإياك أن تتنازل عن نظافة أي قسم أو مركز أو مرفق صحي تعمل فيه بأي حال من الأحوال.





أغلق منافذ الكسل

بكل وضوح.. التمريض مهنة لا تقبل الكسل والكسالى بأي حال من الأحوال.

إلا أن الدفعات القادمة وللأسف؛ حملة للمرافق الصحية أعدادًا هائلة، الكثير منها دخل المهنة للبحث عن راتب مريح، وعمل يسير، لا عن راتب حلال، وعمل بلا كلام.

والكسل كسلوك من الممرض أو الممرضة يعتبر كارثة!!
فالكسل عن إعطاء العلاج في وقته قد يتسبب في وفاة مريض.
والكسل عن الالتزام بالحضور والانصراف يعرقل العمل.
والكسل عن أداء المهارات المطلوبة ينسبنا شيئاً اسمه الجودة في العمل.
وآه... من كل ممرض كسول.
وآه... من كل ممرضة كسولة.
وكم يحترق قلبي وأنا أشاهد ممرضة غير مسلمة تطوف على المستشفى كاملاً دون أن تقول أف.

وتشاهد ممرضة مسلمة تتأفف عشر مرات عند استقبال حالة واحدة جديدة.

ولا أعمم، ولكن الكسل داء يثير غضبي.
لذا.. لنغلق منافذ الكسل، أو حتى لنضع ستائر على شبابيكه، ولكن أيضاً أدعو إلى معاقبة الكسالى من الممرضين والممرضات حتى لا يقتدي بهم غيرهم.
وأيضاً.. لا ننسى تشجيع النشيطين حتى يكونوا قدوة لزملائهم.

مختصة:

الكسل سلوك قد يتحول إلى عادة، ولكننا بكل سهول نستطيع التغلب عليه، لأن الأصل هو النشاط والعزيمة، أما الكسل فهو سلوك دخيل ومرفوض.





فأجاب بأربع كلمات (احفظوها):

قال: يتجاهلونك..

ينتقدونك..

يحاربونك..

فتنتصر..

ووالله وتالله وقسمًا بالله لقد شاهدت الأربع الكلمات هذه بأمر عيني حقيقة وواقعًا.

فالمرض المتميز أو الممرضة المتميزة؛ يبدأ الصراع معها بالتجاهل، فإن استمر في التميز تحول التجاهل إلى انتقاد، فإن واصلا المسير وصلا إلى ساحة معركة يعد لها الفريقان مختلف أنواع الأسلحة، وفي النهاية لابد وأن ينتصر المتميز ولو بعد حين.

لذا، ابتسم أيها المرض وأيتها الممرضة، وإن خرجت من عينيك دموع حزن، ومرارة ظلم، وألم معاناة.

أرجوك.. ابتسم.. فالمنصب لن يدوم لمن ظلمك بل سيدور الكرسي، وسيساقطون «فتنتصر».

مُسْتَر:

الابتسامة بحد ذاتها علاج، ودواء، وهي في وجه الأعداء لكمة، وفي حلوقهم غصة؛ فاستخدمها بكثرة.

ابتسم.. وإن تبالت بالدماء والدموع

المرض والجندي؛ دائمًا يضرب بهما المثل في تحمل ضغوطات العمل.

قد تسمع صراخ مريض يتجه نحوك.

وقد تشاهد تهمة تتجه صوبك.

وقد تتفاجأ بعقوبة توضع في ملفك.

كل هذا وأنت مظلوم، فلا العمل شفع لك، ولا حسن التعامل غفر لك، ولا حتى الخبرة أثرت فيهم.

حينها.. ابتسم..

نعم.. ابتسم.. وابتسم.. ثم ابتسم.. لكل شيء.

ابتسم وأنت تتناول وجبة الإفطار بسعادة.

ابتسم وأنت تسمع زملاءك ينتقدونك.

ابتسم وأنت تتلقى لفت النظر.

سُئل المهاتما غاندي كيف وصلت إلى ما وصلت إليه؛ حيث حرر الهند من الاستعمار البريطاني وهو رجل واحد فقط.

شبكة
الألوكة



فقال بأنه هو أيضًا لا يعرفني ولكنه شاهدني مسرعًا أخرج من قسم الطوارئ في المستشفى وأعود إليه أكثر من مرة؛ فأعجب بي، حتى أنه رفض أخذ أجرته على بدلتي إلا أنني أصررت عليه.

فحمدت الله تعالى بأن هناك أناسًا تقدر من يعمل وينتج حتى وإن لم تتحدث أو تظهر لك ذلك.

ويا ليت أن للتمريض كؤوسًا وميداليات كما للكرة والألعاب الرياضية.

مُحَسِّن:

تأمل قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٩٧].



أنت في وسط الجمهور.. فاركض!!

المرض والمرضة في المستشفى مثل لاعب الكرة في الملعب أمامه الآلاف من الجماهير، الكل يشاهده.

وأيضًا.. المرض والمرضة حتى وإن قل عدد الجمهور الذي يشاهده يوميًا من المرضى والمراجعين، يظل في وجه الجمهور دائمًا.

لذا، على المرض والمرضة إخراج مهاراتها التمريضية أمام المرضى والمراجعين لا طلبًا للرياء والمدح؛ بل لكسب ثقة المرضى والمراجعين، وكذلك لرفع سمعة المرفق الصحي الذي يعملون فيه.

فاركض أيها المرض في ميدان القسم، وحرك فريقك الصحي إلى الوسط والهجوم، ثم سدّد أهدافك بقوة لتَهْزِ الشباك.

ولا زلت أتذكر قصة حدثت معي، كانت مع خياط.

حيث ذهبت إليه لإضافة زر لبدلتي التمريضية.

فما كان منه إلا أن سألني عن المستشفى والعمل فيه.

فاستغربت؛ كيف عرفني؟



لا تحزن .. إن الله معنا

ذكرت لي قصة ممرض من أنزه الممرضين في أحد الأقسام في مستشفى عملت فيه؛ اتهم بالتحرش بمريضة كانت في قسمه الذي يعمل فيه.

ووالله إنني لأبكي وأنا أروي لكم هذه القصة، وأعلم بأنكم لا تشعرون بمرارة هذه القصة لأنكم لم تمرؤا بها.

تحرش بمريضة إذا ثبت يعني فصل وجريمة يعاقب عليها الممرض في الوزارة، وربما تتحول إلى المحكمة الشرعية.

بكل ظلم وبكل طغيان.. ذهب زوج المريضة وأبلغ الشرطة وعرض على الممرض مبلغ عشرة آلاف ريال لكي يتنازل عن الشكوى.

انظروا كيف وصل الظلم والطغيان!!

أخذ ذلك الممرض المسكين يضرب كفه اليمين بالشمال، لا يدري ماذا يعمل؟ ولا كيف يصنع؟

لم يقف معه أحد..

أخذ ينظر.. ويتأمل.. يكتنم حزناً عميقاً يعتصر في قلبه..

سمعته أصبحت ملطخة..

وحالته النفسية سيئة..

والشرطة تنتظره..

طلبه أحد أقسام الشرطة فذهب إليهم كمتهم؛ وهو الممرض المخلص الذي يتمناه كل قسم في أي مستشفى.

آه.. ثم.. آه.. هذه هي الإدارة الصامتة لا يهتمها إلا سمعتها الشخصية، أما الدفاع عن ممرض مخلص مظلوم فالشرطة تتولى أمره، أو الوزارة تقرر فصله.

إلا أنني أقول لكل ممرض مظلوم، ولكل ممرضة مظلومة، إياك أن تظن أن بكاءك في جوف الليل، واعتصار قلبك من الألم خافياً عن الله تعالى.. حاشا وكلا.

لذا، لا تحزن؛ فإن الله معك.. أيها الممرض المظلوم.

وإن الله معك.. أيتها الممرضة المظلومة.

يا من فصل من مهنة التمريض.. إن الله معك.

ويا من طرد من قسم إلى آخر إن الله معك.

ويا كل ممرض وممرضة نقل نقلاً تعسفياً.. إن الله معكم، حتى وإن نقلتم إلى مئات الكيلومترات..

ابتعدتم عن أهاليكم وأزواجكم وأبنائكم.. أرجوكم خففوا الحزن على قلوبكم، وأبعدوا الدمع عن أعينكم، وإن كنت أعلم أن للظلم مرارة.

شبكة

الألوكة



هاتفك النقال .. نقطة تواصل رهيبة

يتعذر على الكثير من أصحاب المهن الصحية الخروج من العمل ربما ولو لدقيقة واحدة وخصوصاً الأطباء والمرضى.

لذا، ستتعلل كثير من أعمال المرضى وكذلك المرضات في ظل ذلك الدوام القاسي.

وهنا لابد من إيجاد حلول وبدائل لإنجاز الأعمال الخارجية مع التواجد داخل العمل.

ولن يقوم بهذه المهمة على وجه السرعة أكثر من أعجوبة العصر «إنه الهاتف النقال».

- تستطيع من خلاله التواصل مع أسرتك في المنزل والاطمئنان عليها.
- تستطيع متابعة معاملاتك في الدوائر الحكومية بدلاً من الاصطفاف في طوابير المراجعين.

ولست هنا لأسرد فوائد الهاتف النقال؛ بل لألفت النظر إلى أننا نستطيع

بكت عيني اليمنى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا
أذكر أن أحد زملائي ظلم أمامي ونقل وهو أب لأسرة، فلم أستطع
نصره لأن المدير كان ظالماً.

ودعت زميلي، وعصرت أحزاني في شرايين قلبي .. فلم أعرف كيف
أنصره؛ لأن إدارتنا مليئة بالفراغة؛ فأين موسى النبي ليغرق فرعون الطاغية؟!
إلا إنني أقول:- لا تحزن ولا تحزنوا إن الله معنا.

والله إلا وأن يأتي يوم ويكون لنا نقابة تمريضية، أو حتى هيئة تدافع
عنا، وتوصل صوتنا إلى المسؤول - إن شاء الله -.

مُحَسِّن:

اعتذر إن سببت هذه النقطة حزنًا لكم؛ ولكن والله هذا ما خرج من
قلبي وفؤادي ولا أقول إلا «حسبنا الله ونعم الوكيل».





إزالة القلق والشعور الذي يتتابنا من جراء صعوبات الخروج من العمل.
فالهاتف النقال أجزم أنه يستطيع حل (٥٠٪) من أعمالنا، أو حتى
تأجيلها إلى وقت الخروج من الدوام.

مَسَر:

نغمة هاتفك النقال تعكس شخصيتك فكن مؤدبًا، وابتعد عن النغمات
الشاذة، والموسيقية، واستبدلها بدعاء، أو حتى جرس عادي.



من المحال دوام المحال

إن أحسست أيها الممرض بأن قسمك الذي تعمل فيه، أو رئيسك
المسؤول عنك، أو حتى زملائك الذين تعمل معهم.. إن أحسست بنوع من
الضيق وعدم الارتياح معهم؛ فاعلم، بأن دوام الحال من المحال.
فكم من مدير غير بين عشية وضحاها، وكم من رئيس قسم بُدل في
ساعة زمن، وكم من ممرض حول من قسم إلى آخر في دقائق.
لذا، اصبر ثم اصبر وسيتحسن الوضع، ولا تستعجل فتندم، واعلم بأن
لكل قسم مشكلاته، ولكل مركز حساده، ولكل مرفق صحي منافقين؛ فمن
المحال دوام حال هؤلاء الحساد والمنافقين بل:
لا بد من أن يأتي يوم وتظهر فيه شمس التغيير..
ولا بد أن تأتي ليلة ويظهر فيها ضوء قمر جميل..
ولا بد أن يأتي مطر فيحيي الأرض بعد موتها، فسبحان مغير الأحوال.



مُحَسَّن:

الثوب الذي تلبسه لا يدوم بل تغيره، وهذه هي سنة الحياة، التبديل والتغير، ولا دوام ولا بقاء إلا لله الواحد القهار.



امدح... وإن اضطررت فبالغ!!

جنون العظمة مرض إداري بالدرجة الأولى قل من يسلم منه إلا من أوتي حظاً عظيماً.

فأتحدى أي مدير أن تشتمه ولا يتخذ بحقك قرار إداري انتصاراً منه لمصلحته الشخصية.

وأتحدى أي رئيس تمرّض أن تعرض عن سماع كلامه ولا يحقد عليك. لا يوجد إلا القليل جداً ممن يؤثر المصلحة العامة على مصلحته الشخصية.

ولله در الشاعر الذي قال:

لا يحمل الحق من تعلو به الرتب

ولا ينال العلا من طبعه الغضب

لذا، يهرع كل من أراد مصلحة ما، أو حتى لمجرد اتقاء شر الرؤساء بالعمل، إلى المدح والثناء.

وهنا... يصبح المدح والثناء وجبة رئيسية أمام كل رئيس، تحتاج إلى



قلمك مفتاح واحد لعدة أبواب

قد يضطر الممرض أو الممرضة إلى كتابة طلب، أو لا سمح الله إلى كتابة شكوى، أو ما إلى ذلك.

وهنا يبرز دور القلم كدليل على الكتابة.

فهذا ممرض ينتقل من قسم إلى قسم، ومن منصب إلى منصب، وإذا سأله كيف؟

قال لك: قدمت طلبًا خطيًا وتم قبوله.

وأنت كما يقال: تكتب بيدك وقدميك ولا فائدة.

لماذا لم تسأل نفسك، هل أحسن إمساك القلم؟

معرفة الكتابة يكفلها لك تجاوز السنة الأولى من المرحلة الابتدائية، أما البراعة في الكتابة الذي يحرك عقل وشعور ووجدان من يقرأ ما كتبت؛ فهذا يسمى موهبة في الكتابة قد لا تتوفر لديك الآن، ولكن يمكنك اكتسابها مع الوقت.

لذا.. إما أن تستعين بمن يستطيع كتابة ما تريده خطيًا، وإما أن تعصر

إظهارها في الواجهة ومن ثم تبطينها بطلب، أو خدمة، أو حتى ملاحظة. وبما أن مرض جنون العظمة تختلف أعراضه من مسؤول لآخر، فقد تصادف نوعًا متطورًا من جنون العظمة لا تخففه الكلمة والكلمتين.

لذا.. بالغ بالثناء إن اضطررت، ونوع في الكلمات..

أنت أحسن مدير.. وأحسن رئيس.. وبدونك قد لا تسير الأمور.

أنت نهر في صفاء، وزهر في ربيع، وابتسامة مع تعبير.

لا تضحك لأنك أمام مريض نفسي مصاب بجنون العظمة ويحتاج إلى نوع من مثل هذا العلاج.

لذا، أكثر الجرعة على حسب الحالة، ولكن لا تستشر الطبيب؛ لأن الحالة معروفة.

مُحَسَّن:

المناصب لها فتنتها، وكثير من يقع فيها، وقليل من يسلم منها.



شبكة
الألوكة



كلماتك كالعصير، ثم تضيف له حفنة من السكر، وتقدمه على طبق بشكل لائق.. وحينها سيكون لخطابك طعم خاص، ونكهة مميزة، تدعو لقبوله.

مهمّس:

لكل إنسان أسلوب في الكتابة، فلا تتردد بالطلب ممن يعجبك أسلوبه بأن يكتب لك خطابًا أو طلبًا، وأيضًا إن كنت موهوبًا في الكتابة فلا تتردد بتقديم هذه الخدمة.



لا تستعجل النتائج

دائمًا ما نشعر بالقلق والغضب عند تأخر ترقية أو دورة، أو نتيجة تحقيق. وكل هذا من طبيعة النفس الإنسانية، قال تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١].

فمهما تأخرت الترقية ستأتي، وستحسب لك كامل المبالغ التي تأخرت. وإن تأخرت دورة أو حتى ذهبت؛ فستأتي دورة أخرى خير منها - بإذن الله - .

وإن انتظرت نتيجة تحقيق من لجنة قانونية؛ فاعلم بأن طلب الاستعجال في إصدار العقوبة قد لا يكون في صالحك.

لذا، لا تستعجل نضوج الثمرة، لأنك إن قطفتها قبل نضجها ندمت وصعب عليك إعادتها؛ بل استحال ذلك.

وكم من ممرض استعجل ودخل في دورة صغيرة بدلًا من انتظار دورة أكبر وأقوى؛ ففوت على نفسه خيرًا كثيرًا.

فلا للعجلة.. ونعم لانتظار الرزق والنتيجة.



مُحَسَّن:

العجلة .. قد نخسر بسببها الكثير، فهلا اتعظنا؟!



المرضون وكتابة المذكرات

لو دون كل ممرض أهم الأحداث والقصص التي حصلت معه في شهر واحد فقط لربما احتاج إلى كتاب، فكيف بمررض عكف في مهنة التمريض سنوات عديدة.

فأين الممرضين والمرضات من كتابة المذكرات!!؟

بحثت عن أي كتاب في المكتبات بعنوان: «مذكرات ممرض» فلم أجد. ودخلت في الفهرس العام لمكتبة الملك فهد الوطنية وكتبت «مذكرات ممرض».. «مذكرات ممرضة»، فخرجت نتيجة البحث بصفر لا يوجد أي كتاب بهذا العنوان.

وبحثت في محرك البحث الشهير (قوقل) على الشبكة العنكبوتية فوجدت نتفا هنا وهناك لا تذكر.

لذا، أسأل الجميع (الممرضين والمرضات)، أين أنتم عن كتابة المذكرات؟ أم أن حياتكم المهنية لا تستحق الذكر والتدوين؟! بالطبع، حاشا وكلا، فأنا أجزم بأن لكل ممرض قصة حياة مع مستشفى،

شبكة
الألوكة



الحياء خلق؛ ولكن لا تنس حقوقك

قد يُطلب منك استلام قسم من عشرة مرضى وربما أكثر وهذا فوق طاقتك؛ فتقبل بدافع الحياء.

وقد تؤخر إجازتك بحجة ضغط العمل؛ فتقبل بضغط الحياء.

وقد تبدل مناوبتك لأجل زميل؛ فتقبل لأجل الحياء.

ولكن، لا شأن للحياء أو الاستحياء بهذه الأمور.

فمن حَقك أن تطلب من يساعدك في استلام القسم إذا كان عدد المرضى فوق طاقتك، اطلب ولا تدع للحياء موضعاً في غير موضعه.

العلاقة مع الأصدقاء والزملاء داخل العمل شيء وخارجه شيء آخر.

حياؤك في موضع ليس من مواضعه قد يدفع رئيسك في العمل إلى استغلاله لزيادة الطلبات منك.

مرة قم بتغطية هذا القسم.

ومرة استلم عدداً أكبر من المرضى.

وبأن لكل ممرضة قصة حياة مع مركز صحي، أو أي مكان عملت فيه.

لدينا في المستشفيات غرائب وعجائب وأشياء لا يصدقها العقل.

خصص ولو ساعة من وقتك في الأسبوع لكتابة أجمل ما حصل معك فيه، وستتفاجأ بعد برهة من الزمن بأنك قد قطعت شوطاً في كتابة المذكرات.

لذا.. لا تبخل علينا بمذكراتك، بل اتركها للآخرين.. فسيستفيد منها

طالب متردد في دخول مهنة التمريض، وسيستفيد منها كل ممرض يحتاج إلى نصيحة خبير، وستستفيد منها ممرضة تسأل ولا تجد من يجيب.

مُحَسِّن:

شخصياً تجاوزت مذكراتي خمسمائة صفحة بحمد الله، وإن وفقني الله فسأنشرها قريباً؛ فهل سأجد من يشاركني على رف في مكتبة أم سأظل وحيداً؟!!!





ومرة ستؤجل دورتك.

ومرة ستؤخر إجازتك.

لذا، ضع الحياء في مكانه الصحيح، ولا تنس حقوقك، وكن على يقين بأن لا علاقات في العمل؛ بل أخوة وتعاون.

أما هضم الحقوق، ورمي الأعمال على عاتقك فلا... ولا حياء في رفضك؛ بل هو تشريف لك، ويجعل لك عند الآخرين هيبة ومكانة.

مُحَسِّن:

الحياء خلق لا تتنازل عنه؛ ولكن احذر أيضًا من الخلط بين الحياء، والتنازل عن الحقوق؛ لأن بينهما فرق شاسع.



النقل .. مشروع يحتاج إلى تفكير

عند الحديث عن طلب النقل، فنحن نتحدث عن نوعين من النقل:

الأول: هو النقل الداخلي.

من مستشفى إلى آخر، أو من مركز صحي إلى آخر، أو حتى من مستشفى إلى مركز صحي أو العكس.

كل هذا يسمى نقل داخلي من صلاحيات مشرف القطاع الصحي.

الثاني: هو النقل الخارجي.

وهو الأصعب والأطول، ويكون من مدينة إلى أخرى، ومن منطقة إلى أخرى.

وهذا النوع من النقل هو مشروع بكل المعاني، ويتطلب جهدًا وتفكيرًا.

فالممرضون منقسمون إلى نوعين تجاه هذا النوع من النقل:

- منهم من يفضل الانتظار لسنوات إلى حين مجيء النقل.

- ومنهم من يتدرج في هذا النقل، بحيث يقترب من المدينة التي يريد.

شبكة
الألوكة



شيئاً فشيئاً.

وأنا مع الاختيار الثاني؛ فالتردد بالنقل قد يوصلك إلى مدينتك في وقت أقصر من أن تستسلم وتنتظر قرار نقلك إلى مدينتك مباشرة. ولكلا الطرفين نقول وفقهما الله؛ ولكن لدي ملاحظة على كثير ممن يبحثون عن النقل.

ألا وهي أن الكثيرين ممن يبحثون عن النقل ويتأخر النقل، أو يُرفض النقل من أساسه لأسباب مختلفة؛ يظن بعضهم بعد ذلك أن طريق الإهمال والغياب والمشاقبة هي الطريق الأمثل للضغط على الإدارة لكي تقبل نقله وتسرع فيه.

وهذا خطأ وجهل وجريمة؛ لأن نقلك بيد الله سبحانه هو الذي يكتب ماذا ستكسب غداً.

فاتق الله يا من تسلك هذا الطريق، واعلم بأن المريض هو الخاسر من هذا الإهمال؛ فلا تظلمه بإهمالك، وتحمله مسؤولية عرقلة نقلك، وتذكر بأن الله مع الصابرين.

مُحَسَّن:

النقل همُّ يشترك فيه الكثيرون ولست وحدك؛ فكن من الساعين ولا تكن من القانطين.

المركز الصحي .. حلم المرضى والممرضات

يعتبر المركز الصحي بمثابة امرأة جميلة يحلم بخطبتها كل ممرض، ويعتبر بالنسبة للممرضة بمثابة زوج حنون تحلم به كل فتاة. وبصراحة أود أن أكون حكماً في هذه المسألة؛ لأنني عملت في المستشفى وفي المركز الصحي.

المركز الصحي بلا شك أقل عملاً وجهداً من أصغر أي مستشفى مهما كان، يكفيك أن الدوام صباحي، وفترة واحدة فقط، فضلاً عن إجازتي الخميس والجمعة.

فالمقارنة محسومة لصالح المراكز الصحية؛ ولكن هناك وضع مريح يمكن الحصول عليه في المستشفى.

فمثلاً، هناك أقسام في المستشفى هي صباحية وفترة واحدة، مثل قسم العمليات، وأحياناً قسم الكلى، وبالطبع لا ننسى العيادات الخارجية. لذا، قد تكون ممرضاً في مستشفى ومع ذلك أفضل حالاً من ممرض في المركز الصحي.



الظلم ظلمات يوم القيامة

أسهل فني في المستشفى يمكن ظلمه، وتلفيق قضية عليه، هو الممرض أو الممرضة.

وما ذاك إلا لسعة مهمات وواجبات التمريض.

فمثلاً.. فني المختبر ليس أمامه إلا العينات.

وفني الأشعة ليس أمامه إلا صورة بضغطة زر.

أما الممرض فحدث ولا حرج.

أدوية.. تغذية.. تنظيف.. عهدة.. أمبولات مخدرة.. ملفات.. سجلات.. إلخ.

يحار الظالم في أي قضية يوقع فيها فريسته من التمريض.

أذكر أن ممرضاً هُدد بالتحقيق لأجل فقدان مقياس حرارة زجاجي لا تتجاوز قيمته خمسة ريالات.

وآخر يحول للتحقيق لدقائق تأخرها.

ولو كان القرار بيدي لأصدرت أمراً بالألا يوجه إلى المركز الصحي إلا من تجاوزت خبرته عشر سنوات، لأنه الآن فعلاً بحاجة إلى الراحة.

أما ممرض متخرج حديثاً ويريد مركزاً صحياً؛ فهذا هدم لمستقبله، فإن لم يعمل في المستشفى ويتمرس فيه بقي طوال عمره جاهلاً في كثير من المهارات.

الخلاصة: هي أن المركز الصحي قد لا يكون المكان الأنسب لك،

والعكس صحيح فقد يكون المستشفى ليس المكان الأنسب لك، لكن في كلتا

الحالتين اعلم بأن الكثير يبحث عن الراحة ومكانها، ولكن أذكر الجميع بأن

الأجر على قدر المشقة، فلن يذهب عناء ممرضي المستشفيات سدى؛ بل هو

محفوظ في اللوح المحفوظ.

وأذكر العاملين في المراكز الصحية بأنهم يستطيعون الجد والاجتهاد

لخدمة مرضى الضغط والسكري وغيرهم؛ فهم بحاجة إلى جهد، وتنوعية،

وصبر.

مُحَسِّن:

من بحث عن الأجر وجده سواءً في المستشفى أو المركز الصحي، أما من يبحث عن الراحة؛ فنذكره بأن الراحة في الجنة، أما ما سواها فمتاع زائل.



شبكة
الألوكة



وثالث ورابع وخامس .. إلخ.

للأسف؛ لا تقدر إدارات المستشفيات والمراكز الصحية حجم الأعمال والخدمات التي يقدمها الممرضون والممرضات أكثر من أي ممارس صحي آخر.

بل؛ وصل الأمر إلى التشديد على الممرضين والممرضات، وزيادة الضغط عليهم، وتعليقهم على مشائق التحقيق، ثم إبعادهم خارج المستشفى بنقل تأديبي.

فالويل للظالمين، ليس تهديدًا ووعيدًا مني؛ بل من العزيز الجبار حيث قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ إِلِيمٍ﴾ [الزخرف: ٦٥].

وويل لمن لا يعلمه: هو وادٍ في جهنم.

ختامًا: أكاد أجزم بأنه يندر أن يوجد ممرض أو ممرضة لم يتعرض للظلم. لذا، احذر من أن تظلم.. يا أيها الممرض المبارك. واحذري من أن تظلمي.. يا أيها الممرضة المباركة. وكونا مظلومين، خيرًا من أن تصبحا ظالمين.

مُحَسَّن:

ذُكرت كلمة الظالمين في (٧٠) موضعًا من (٢٨) سورة في القرآن الكريم؛ فاحذر ثم احذر من أن تكون من الظالمين.

انتق كلماتك بعناية فائقة

أذكر وفي أثناء عملي في قسم الطوارئ أنه كانت تأتي إلينا حالات خطيرة جدًا، قد تتدهور وتفارق الحياة، وقد تتحسن وتتجاوز مرحلة الخطر.

فكنت في بداية عملي أطمئن المرضى بأن الحالة مطمئنة حتى يهدؤون وفي كثير من الأحيان تكون النتائج عكسية؛ فلا الحالة مطمئنة، بل فارقت الحياة.

وعندها ينصدم أقارب المريض بعد أن كان لديهم أمل بسبب كلماتي. لذا؛ انتق كلماتك.. فإن كانت الحالة خطيرة فأخبرهم بأن الحالة خطيرة، وبأنكم ستبدلون قصارى جهدكم في علاجها.

وهكذا.. كل حالة اختر عبارة مناسبة لا تفجع أقارب المريض، وكذلك لا تعطيهم أملاً مبالغاً فيه قد يخيب.

وهذا في كل الأقسام وليس في قسم الطوارئ فقط، وفي كل الحالات الحرجة والغير حرجة.

مُحَسَّنًا:

حتى في حديثك مع المرضى؛ حاول اختيار أجمل العبارات وألطفها،
فالكلمة سحر وعلاج.



ضع لك سلم أولويات

من المفيد جدًا في هذه الحياة أن تضع لك سلم أولويات، أن تضع
لنفسك أعمالاً، أن تبني لنفسك آمالاً، قال تعالى: ﴿ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦ
أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [الملك: ٢٢].

ضع لك صراطاً أيها الممرض تمشي عليه.
وضعي لك أيتها الممرضة صراطاً تمشين عليه.
فهذا ممرض تجاوزت خدمته عشر سنوات وهو لا يزال يسكن في بيت
بالإيجار.

وهذه ممرضة وصلت إلى سن العنوسة بلا زواج.
والثالث بحث عن إكمال الدراسة بعد عشر سنوات خدمة، والرابع
والخامس.. إلخ.

أين سلم الأولويات الخاص بك أيها الممرض؟!
وأين سلم الأولويات الخاص بك أيتها الممرضة؟!

شبكة
الألوكة



لماذا لا تخصص راتب هذه السنة لشراء أرض، أو البدء ببناء منزل، أو البحث عن شريكة حياة.

لماذا لا نضع لأنفسنا سلم أولويات يناسب وضعنا المالي والوظيفي؟!

ختاماً أقول: قد لا يتجاوز إعداد سلم أولوياتك خمس دقائق، ولكن قد يتجاوز تنفيذه خمس سنوات.. لذا، عليك بالصبر.

الإجازة المرضية في الميزان

بحكم قرب المرض والمرضة من المستشفيات والمراكز الصحية، يسهل لهما الحصول على الإجازات المرضية، ولكن ليست الشطارة في الحصول على الإجازة المرضية؛ بل في كيف أن تقهر المرض وتذهب إلى العمل.

أذكر أن أحد الممارسين الصحيين كان رائداً في مكوك الإجازات المرضية، فأيام إجازاته ربما أكثر من أيام عمله.. وهكذا.

وما هي إلا برهة حتى تعرض لحادث مروري في أثناء إحدى الإجازات المرضية خسر فيه عشرات الآلاف من الريالات، والمهم أنه لم يصب بأذى بحمد الله.

تأملت في حادثه وأيقنت أنها عقوبة من الله تعالى على إهماله لعمله ومرضاه.

فاحذروا من العقوبة، ولا تجلبوا المصائب، وتنزلوا العقوبات على أنفسكم من حيث لا تشعرون.

مُحَسِّن:

التنظيم لا يرتب منزل أو عمل فقط؛ بل يرتب حياة بأكملها.





لا ترفع يدك؛ حتى وإن كثرت مكاويك

هناك مثل شعبي قديم يقول: (ألي يدري يدري، وألي ما يدري يقول علشان الشاهي).

وقصة هذا المثل تدور حول موظف كل يوم يخترع له العامل الذي يحضر الشاي والقهوة قضية.

فمرة لا يحضر الشاي ويطلب الحساب.

ومرة يحضر الشاي بلا سكر.

ومرة يسكب الشاي على مكتب هذا الموظف.

ومرة يتلفظ عليه بألفاظ جارحة.

وفي مرة من المرات.. أحضر العامل الشاي وتم دفع الحساب.

إلا أن العامل عاد وأنكر أن الموظف دفع حساب الشاي.

احتد النقاش وتحول إلى علفة ساخنة وجهها الموظف إلى العامل.

والنقطة الثانية والأهم هي إحراج الكثير لنا من الأقارب والزملاء للحصول على إجازة مرضية مع أنهم لا يستحقون ذلك.

فهنا نعرض أنفسنا للإحراج، وربما المسؤولية في حال كان هناك قضية جنائية مثلاً خلف ستار الإجازة المرضية.

والأهم هو أننا نرتكب عملاً محرماً في الشرع، فهذا يسمى تزويراً، وشهادة زور.

فالإجازة المرضية كأنها شهادة من الطبيب بأن المريض فلان ابن فلان مريض، وبحاجة إلى راحة.

واعلموا بأن رفضكم في بداية الأمر قد يقيكم من مزيد من الإحراج، ويدفع إلى عدم تكرار المحاولة معك مرة ثانية.

مُهمّة:

إن خفت أن يغضب عليك أقاربك وزملاؤك بعدم مساعدتهم في الحصول على إجازة مرضية، تستطيع امتصاص هذا الغضب بمساعدتهم في الأشياء الأخرى مثل: توفير علاج - تقديم موعد - متابعة حالة منومة لهم - فتح ملف طبي لهم.. إلخ من الأشياء التي تقدمها لهم، فتكسب رضاهم، وتقدم أيضاً رضا الله على رضاهم.



ووظيفة، فحاول تحاشي الموقف، وارفع شكواك بشكل نظامي خير من أن
تصبر على شيء لا يمكن الصبر عليه ولا حتى السكوت عنه.

مُحَسِّن:

الغضب جمره تحرق؛ فاحذر من إمساكها.



وكل من سمع القصة من زملاء هذا الموظف يقول: «علشان الشاي»...
«علشان الشاي».

فماذا يقول هذا الموظف، هل يريدونه أن يسرد لكل واحد منهم قصة
حياته ومعاناته مع عامل الشاي والقهوة؟!

لذا، قال: (ألي يدري يدري.. وألي ما يدري يقول علشان الشاهي).
يعني من عرف قصة معاناة هذا الموظف؛ عرف بأن الموضوع ليس
بسبب الشاي، ومن سمع بآخر القصة قال: بأن السبب هو الشاي.

وهذا درس لنا نحن الممرضون؛ فليس الشديد بالسرعة ولكن الشديد
الذي يملك نفسه عند الغضب.

فكثيراً ما نبتي إما بزميل قليل الأدب، أو برئيس ظالم، وهنا قد تفقد
أعصابك بسبب الظلم المركب المصبوب عليك.

فكثيراً ما اصطدم بأن ممرضاً نبيلاً خلقاً رفع يده على أحد زملائه، وأنا
هنا أعلم بأن قصته كقصة صاحب الشاي (ألي يدري يدري) فهو قد تعرض
لظلم عظيم، وبلاء شديد، فانفجرت أعصابه في أحد هذه المواقف، فطبخت
القضية كلها على ذاك الموقف فقط، ونسوا بأن الرجل تعرض ويتعرض لظلم
من شهور وشهور.

ولكن أيضاً أوصي بالصبر، والتحمل، واستشعار بأن أمامك مستقبل،



وراء هذه الأمور.

فأصلح الله أحوالنا، وكفانا شر الحساد، وأصحاب الأحقاد.

مَحَسَنَات:

يقول عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : «لست بالخَبِّ، ولا الخُبِّ
يخدعني» .. فاحفظ ذلك وطبقه.



احذر سياسة جمع الأصوات

للأسف كثيرًا ما تجد زميلًا قد وقع في مشكلة مع زميل آخر له، ويبحث
عمن يشهد معه.

وبغض النظر عمن معه الحق، أقول: احذر من أن تقع فريسة لمجموعة
من الأصوات الظالمة، وحاول أن يكون لك سمعة حسنة تتغلب على جميع
الأصوات.

ولكن؛ لا تكن مغفلًا وتتجاهل هذه السياسة.

فمثلًا؛ إن ظلمت في قضية تحرش وأنت بريء منها براءة الذئب من دم
يوسف.

حينها اجمع توقيعات زملائك على نزاهتك وبراءتك.

وهكذا.. قد تظهر هذه السياسة في بيئة المستشفيات والمراكز الصحية
وذلك بسبب العمل المشترك بين أفراد الفريق الصحي.

بل قد يتطور الأمر إلى جمع أصوات حتى من المرضى والمراجعين، وهذا
للأسف أرجو أن يزول، وغالبًا ما تكون الأحقاد والضغائن والحسد هو الدافع

شبكة
الألوكة

مَحَسَنَاتُ:

أعط المريض وأقاربه قصة تفاؤل، وكلمة أمل، فإن لها سحر في النفوس،
ولك بها أجر عند علام الغيوب.



توقع .. توقع .. حتى غير المتوقع

- توقع أن يفيق مريض الغيبوبة من غيبوبته.
- توقع أن يُشفى مريض الكلى من مرضه.
- توقع أن تلتئم كسور مضاعفة في أيام معدودة.
- توقع أن يموت مريض بشرة.
- توقع أن يقفز مريض مصاب بشلل رباعي.

ذكر لي بأن أحد الأطباء أصيب بمرض الفشل الكلوي، واستمر على
الغسيل قرابة ثلاثة أشهر ثم توقف بعد ذلك، شفي والحمد لله.

وكم من مريض أفاق من غيبوبته.

وكم من مصاب بفيروس نجا من علته.

وهكذا؛ توقع .. وتفاءل.. فما أنزل الله داءً إلا أنزل له دواء علمه من
علمه وجهله من جهله.





وتحول الممرضان إلى التحقيق.
صحيح أنه وجد بعد ذلك، ولكن لو لم يجدها لتكلفا قيمته التي تتجاوز
آلاف الريالات.

لذا، رتب عملك أيها الممرض.
رتب قسمك.
رتب عيادتك.
اجعل كل شيء منظمًا.
افعل كل شيء كما ينبغي.
في الوقت الذي ينبغي.
واحذر الفوضى واللامبالاة؛ لأنك أنت الخاسر الأول منها.

مُحَسِّن:

الفوضى تكلفك المزيد من الجهد والعناء والمشكلات، في حين أن
الترتيب يوفر لك الجهد والعناء، ويحميك من المشكلات - بإذن الله - .



رتب عملك ولا تكن فوضويًا

دائمًا في أي مرفق صحي تعمل فيه اجعل لك منهجًا تسير عليه.
فمثلًا تبدأ بقياس العلامات الحيوية، ثم إعطاء الأدوية، ثم كتابة
الملفات.. وهكذا.
أما أن تبدأ يومًا بإعطاء الأدوية.
ويومًا بقياس العلامات الحيوية.
ويومًا بالتأكد من عهدة القسم؛ فهذا كله يعتبر فوضى، وليس نظامًا
ومنهجًا يستحق الاحترام.
وكل هذه الفوضى ستحمل نتائجها وعواقبها.
فأذكر أن ممرضان استلما قسم من الأقسام بشكل فوضوي؛ فلم يتأكدا
من عهدة القسم قبل استلامه.
وكانت الطامة في منتصف العمل؛ حيث طلب أحد الأطباء منظار
الأذن، وكانت المفاجئة بأنه مفقود.

شبكة
الألوكة



ولكن في النهاية نقول لكل مريض وممرضة؛ ضع هذه الآية نصب عينيك
في كل عمل تعمله. قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسُرُّدُونَ إِلَىٰ عَلِيِّ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنْشَرُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ١٠٥].

فما يضررك إن كان الله من فوق سبع سماوات يراك، ويعلم أعمالك.
لذا.. لا تقلق؛ فلا بد وأن تجد مخلصين وأمناء يذكرونك بالخير، ويشيدون
بأعمالك، فالدنيا لا زالت بخير.

مُحَسِّن:

نحتاج دائماً إلى تشجيع، ولكن في ظل غيابها لا بأس بأن نشجع أنفسنا
بأنفسنا ونستغني عن الآخرين.



«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم»

كثيراً ما أسمع تهمات من العديد من المرضى والممرضات الذين
يقدمون كل ما يستطيعون تقديمه.

تتمتات تفيد بأن لا شكر يسمعونه، ولا ثناء يرونه، ولا كلمة معروف
يجدونها.

وهنا قد يصاب المريض بالإحباط.

وقد تصاب الممرضة بنوبة من اليأس.

عمل.. جهد.. وعطاء.. بدون أي شكر يُسمع.

يظل المريض بشر، وتظل الممرضة إنسانة لها قلب، وأحاسيس،
ومشاعر، تحتاج إلى كلمات.

فالإدارة الناجحة هي من تهتم بتقديم شهادات الشكر والثناء لمريضها
المخلصين، وممرضاتها المخلصات، بدلاً من المسارعة إلى تقديم الملاحظات،
ولفت النظر، والإنذارات.



هناك العديد من الكوادر التمريضية في كل مستشفى، لماذا لا يُمنحوا فرصة لإظهار أفكارهم الإدارية في التمريض؟

إن استمرار رئيس التمريض في المنصب لأجل غير مسمى قد يدفعه إلى التراخي وربما الإهمال.

أما لو علم بأنه بعد أربع سنوات سيغادر؛ فسيجتهد في إخراج كل ما لديه لأن منصبه لن يدوم.

وختاماً أقول: وراء كل مستشفى ناجح، إدارة تمريضية ناجحة، وخلف كل مستشفى فاشل، إدارة تمريضية فاشلة غالباً.

مختصة:

التمريض بحاجة إلى إدارة واعية؛ تستشعر أهميته، وتدرك حساسيته، وبدون ذلك يضيع.



رئيس التمريض .. ماذا يريد؟

من أكبر النعم على أي مرفق صحي أن يكون لديه إدارة تمريضية واعية وأمينية ومخلصة، والعكس صحيح.

فمن أكبر المصائب أن تكون إدارة التمريض في أي مرفق صحي فاشلة، وخائنة، وغير مخلصة.

لذا، تبرز أهمية الإدارة التمريضية جلية وبوضوح عند مقارنة أي مرفق صحي بآخر.

فإن كان ذلك المرفق الصحي متطور، لا بد وأن يكون وراءه إدارة تمريضية متطورة، والعكس صحيح.

لذا، ماذا يريد رئيس التمريض؟

للأسف؛ معظم إدارتنا التمريضية إما بين مطرقة الإدارة الغير مسلمة، أو سندان الإدارة القديمة التي لا تتجدد.

وهنا لا بد من الاعتراف بأن الإدارة التمريضية ينبغي أن تتجدد كل أربع أو خمس سنوات، أما ما يحصل اليوم فلا يمكن أن يطاق.

شبكة
الألوكة



لا تصمت على إهمال مريض

لا أدري لماذا لا يعقل كثير من الممرضين والممرضات بأنهم يتعاملون مع أرواح بشرية.

مثلاً: عندما أغضب على أحد زملائي لإهماله في إعطاء دواء لمريض، فأنا هنا أضع خطراً قد تتعرض له صحة هذا المريض، وليس لي أي مصلحة شخصية في هذا.

فتركي لزميلي العزيز يعبت بأرواح وصحة المرضى عمل غير واع، بل هو دليل على ضعف الأمانة التي أحملها، والمسؤولية التي كلفت بها.

ابداً أولاً بنصيحة زميلك، وإرشاده، وتنبيهه بألين عبارة، وألطف كلمة. فإن تمادى فأعطه فرصة ثانية، فإن تمادى فأخبره بأنك ستبلغ إدارة التمريض.

أما أن تصمت وتقول؛ ليس لي شأن بهذا، فأنت هنا إنسان بلحم ودم أما الذمة والضمير فأبعد ما تكون منك.

أنت لست جاسوساً، ولا عمالك عمل مخبرات، كل ما قلته هو أن أمامك مريض لا يُعطى علاجه.. من يتحمل مسؤوليته؟

للأسف؛ أننا لا نعقل بأن الصداقة شيء والعمل شيء آخر.

آه.. على أرواح ذهبت ضحية لإهمال ممرض أو طبيب.

وآه.. لإدارة تصمت على الإهمال.

وآه.. على قلب يرضى لشرائينه أن تعمل في قلب يعشق الإهمال.

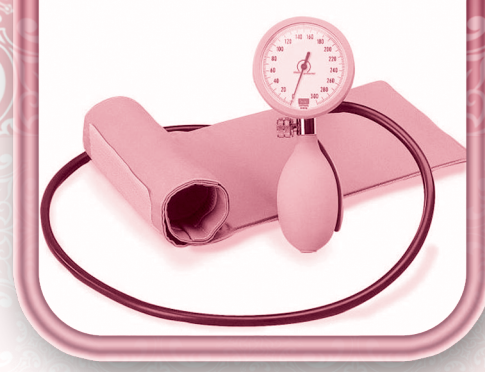
مختصة:

عندما تضطر للتحدث إلى أحد المسؤولين بخصوص إهمال مريض ستخسر ذاك الممرض المهمل الذي تسبب بالإهمال.

لذا؛ تذكر هذا الحديث: قال رسول الله ﷺ: « من أَرْضَى الله بِسَخَطِ الناسِ، رَضِيَ اللهُ عنه وأَرْضَى عنه الناسِ، ومن أَرْضَى الناسَ بِسَخَطِ الله، عادَ حامِدهُ مِنَ الناسِ (لَهُ) دَامًا » .

فلا تقلق إن رضي الله عليك، وسخط عليك الناس.





اجعل للنقد مكانه الصحيح، وضع للثناء مكاناً في حديثك وكلماتك.
لا تكرر كلام الجرائد والمجلات... كل يوم أخطاء طبية، بل قل كل يوم إنجازات طبية.

فإن رأيت طبيباً فاشلاً، فتذكر طبيباً ناجحاً عبقرياً حتى تتزن الكفة.
دائماً سترى الحسن والقبح، والسيئ والجميل، فإياك أن ينطبق عليك
قول الشاعر:

عين الرضى عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدي المساوئ

مَحَسَنَات:

دائماً قدم الكلمة الحسنة على السيئة، والنقد على السب، وادفع بالتي هي
أحسن.



لا تكن حطيئة التمريض؟!!

الحطيئة شاعر جاهلي ومخضرم، اشتهر بالهجاء، فلم يسلم من لسانه
أحد.

هجا حتى أقرب أقاربه؛ أمه.

ولكن للأسف ظهر أشباه وأشباه من الحطيئة في مرافقنا الصحية.

فتجد أحدهم لا عيادته راضٍ عنها.

ولا زملاؤه راضٍ عنهم.

ولا إدارته راضٍ عنها.

ولا راتبه راضٍ به.

ولا مقر عمله راضٍ عنه.

ولا حتى الوزارة راضٍ عنها.

وسؤالي: هل هو راضٍ عن نفسه أصلاً؟!!

لذا، لا تتبع سياسة النقد، والسب، والتشهير على الفاضي والمليان؛ بل

شبكة

الألوكة



من فضلك .. يمنع دخول الأقارب

في المستشفيات المحترمة يمنع دخول الأطفال إلى المستشفى في أوقات الزيارة.

ونريد أيضًا إضافة عبارة جديدة.. وهي: يمنع تدخل أقارب الممرضين والممرضات في مشكلاتهم داخل العمل.

للأسف؛ لم أكن أتخيل أن تتحول مرافقنا الصحية إلى أب يدافع عن ابنه الممرض عند المدير.

وزوج يناقش المدير في إجازة زوجته الممرضة.. ما هذا؟!!

هل نحن في مدرسة ابتدائية أم في إدارة صحية؟!!

استعانتك بأقاربك دليل على ضعفك، وعلى عدم قدرتك على إدارة أمورك.

للأسف؛ يتسبب تدخل الأقارب وخصوصًا من قبل الممرضات إلى حدوث أشياء قد لا تحمد عقباها.

فآخر ما سمعته عبر وسائل الإعلام هو عن عراك دار بين زوج ممرضة

ومدير مركز صحي في مكة المكرمة.

وبالطبع؛ تطور الأمر من نقاش بين زوج الممرضة والمدير بشأن التأخر عن الدوام إلى جلسة في هيئة التحقيق والادعاء العام!!.

لذا، كل ممرض قادر على إدارة شؤونه بنفسه.

وكل ممرضة قادرة على إدارة شؤونها بنفسها.

وكلما اتسعت دائرة الأطراف في أي مشكلة ضعفت طرق حل المشكلة، والعكس صحيح.

فأي مشكلة لو كانت محصورة ولم تشهد تدخلات خارجية لكان حلها أسهل وأيسر بكثير من غيرها.

مختصر:

فقط؛ يسمح بتدخل الأقارب في حال تعرضت الممرضة لتحرش جنسي صريح، أما غيره فلا وألف لا.





تقسيم الدوام ليس تكررًا من المدير أو رئيس التمريض؛ لأن الدوام ليس ملكًا لهما؛ بل هي أمانة في عنقهما سيسألان عنها أمام الله.

من كانت لديه ظروف، فلا ننس بأن لديه ستة وثلاثون يوم إجازة في السنة، وخمسة أيام اضطراري، فضلاً على تكليف عيدي الفطر والأضحى.

تقسيم الدوام جريمة في النظام ومحرمة في الدين؛ فلا تدع عقوبة النظام تحل عليك، وسارع بالتوبة إلى الله قبل أن يفوت قطارها.

مُحَسِّن:

هناك حساب للتطهير؛ فمن أي بنك يمكنك إيداع أي مبلغ لا تستحقه من راتبك؛ فكفر عن ساعات الدوام التي لم تعمل فيها يا من رضيت بتقسيم الدوام.



تقسيم الدوام .. أكثر من علامة استفهام؟

لا أدري كيف يسمح إداري محترم بتقسيم الدوام.

ولا أستطيع تصور كيفية قبول المرضين أو الممرضات لأنفسهم بتقسيم الدوام.

يكثر تقسيم الدوام في المراكز الصحية الداخلية والخارجية، وكذلك في بعض المستشفيات.

منها ما يكون بصور يومية (نصف دوام لكل ممرض).

ومنها ما يكون بصورة أيام (يوم ويوم .. أو يومين ويومين .. وربما أسبوع وأسبوع) وهكذا.

وسؤالي: عمن عمل نصف دوام مثلاً؛ أربع ساعات، من الذي أحل له أخذ راتبه كاملاً؟!

ألا تعلم يا من داومت نصف دوام بأن نصف راتبك حرام؟!

لماذا لا تراجع أنفسنا؟

شبكة
الألوكة



أهميتها؟!!.

يؤسفني أن أشاهد عامل نظافة ملتزم بعمله، وأرى ممرضاً يفرّك عينيه في داخل القسم بعد ساعة تأخير.

ومما يثير الغضب؛ تأخر الممرض أو الممرضة على زملائهم لاستلام القسم، وهنا تحدث كثير من المشكلات.

هذا، ولا أغفل أيضاً ممرضين وممرضات المراكز الصحية فهم أيضاً أدهى وأمر حالاً ممن هم في المستشفيات.

مُحَسِّن:

اجعل الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف عادة لك وعبادة تحتسب أجرها عند الله سبحانه.



الحضور والانصراف دليل على نجاحك أو فشلك

تسيطر على مخيلة كثير من الممرضين والممرضات نظرية أن الالتزام بالحضور والانصراف في الوقت المحدد لا علاقة له بكفاءة العمل، وجودة الخدمة المقدمة للمريض.

بل بعضهم يقول: بأن حضور ساعة بجد واجتهاد خير من حضور الدوام كاملاً بلا جد واجتهاد.

وفي هذا نوع من الصحة، وكثير من الكذب.

فمطالبتنا لك بالالتزام بمواعيد الحضور والانصراف لا يعني بأي حال من الأحوال تخليك عن الجِد والاجتهاد بالعمل؛ بل اجمع بين الاثنين؛ الالتزام بالحضور والانصراف، مع الجِد والاجتهاد في العمل.

للأسف؛ أكدت جولات هيئة الرقابة بأن (٨٩٪) من موظفي وزارة الصحة يتأخرون عن العمل!! وهنا تساؤل.. لماذا؟

إن لم نستشعر أهمية ودقة عملنا في الحقل الصحي؛ فمن سيستشعر

مَحَسَنَات:

اقترح على رئيسك في القسم عمل لوحة تثقيفية؛ سيشيد بالفكرة ويعلن الدعم لها.

أما لو أحضرتها وعلقتها في مكان بارز يخلو من اسمه عليها؛ فستستمع إلى النقد، وربما الرفض.

لذا.. حاول الثبات والاستمرار، وإعلان أن لديك أفكارًا من حقك إخراجها، وأن المسألة هي خدمة مرضى، وتطوير قسم، وليست علاقات شخصية تثير الخلافات.



لا تكن جهاز تحكم

بعض المرضى لا يتحرك حتى يحصل على إشارة بالانطلاق، وإذا بالبدهء، إما من زميله، وإما من رئيسه في العمل.

وهذا مقبول في حدود ضيقة، أما الاستسلام لغيرك في كل شيء؛ فهذا دليل على ضعف شخصيتك، وعدم ثقتك بنفسك.

إذا أردت ترتيب القسم فابدأ.

إذا أردت عمل مطوية توعوية فابدأ.

إذا أردت تقديم خدمات أكثر وأكثر للمرضى فابدأ.

إذا أردت تطوير القسم فابدأ.

ابدأ.. انطلق.. ولا تسأل بل كن صاحب القرار، والآخرون في المرتبة

الثانية.

قد تواجه نقدًا، أو شيئًا من العتاب؛ ولكن لا تظن أنك مخطئ في عملك، بل خطأك الوحيد هو أنك لم تجعل لهم نصيبًا في أعمالك ولو من باب المشورة والرأي.



للمريض ما دام أن هناك رجلاً يمكنه عمل اللازم.
فلتتنازل عن كبريائنا، ولنتحل بإيماننا، ولنحتسب الأجر على الله تعالى.

مُحَسِّن:

عدم تغيير الحفظات بشكل متكرر، يسبب أمراض جلدية وحكة
للمريض، فاتقوا الله يا ممرضين، واثقين الله يا ممرضات.



تنظيف المرضى أجرة.. لست في غنى عنه

من أعظم ما يثلج الصدر، ويشرح النفس، أن ترى ممرضين وممرضات
من أبناء الوطن والأمة وهم يتنازلون عن كل خصلة كبر، أو غرور، ليخدموا
عن ساعد الجد والاجتهاد ويخدموا المرضى العاجزين عن خدمة أنفسهم.

فهذا كبير في السن بحاجة إلى تغيير حفظات.

وذاك مكسور بحاجة إلى مساعدة في الذهاب إلى دورات المياه.

والثالث في غيبوبة بحاجة إلى تنظيف كامل وتدليك.

وآه.. لو تذوقون طعم الراحة النفسية الذي نشعر بها بعد خدمة

المريض.

فكلما زاد التعب والجهد المقدم منك، ازداد طعم الراحة النفسية التي

تشعر بها.

ومما يؤسف اعتماد كثير من الممرضين على الممرضات في تنظيف المرضى.

وهنا أؤكد بأن للمريض عورة لا يجوز كشفها من قبل امرأة غير محرم



أي أثقال وأوزان لمرضى الكسور.

وكم وكم من المشكلات حدثت بسبب عدم استلام المرضى بشكل صحيح.

فأذكر أنني استلمت مريضاً على أنه غير صائم، وبعد ساعة حضر الطبيب وأخبرني بأنه (N.P.O) «صائم».

فحمدت الله تعالى بأن المريض إلى الآن لم يتناول وجبة الإفطار.

وعند البحث وجدت أن ممرض مناوبة الفترة المسائية لم يستلم القسم أصلاً من ممرض مناوبة العصر؛ وبالطبع سلمني ممرض المناوبة الليلية القسم بشكل اجتاهادي منه؛ فهو لم يستلم أي شيء ممن قبله.

لذا، استلم المرضى وأدويتهم، وعهدة القسم بشكل كامل، ولا تدع الممرض الذي تستلم منه يغادر دون إكمال التسليم، وإن رفض فاتصل برئيس التمريض، أو المدير المناوب وأخبره بالأمر.

مُحَسِّن:

(١) بدون تسليم لا تستلم القسم، ولا تتحمل مسؤولية استلام مرضى وقسم لا تعلم عنهم شيئاً.

(٢) حتى عند الخروج والاستئذان؛ سلم مرضاك لزملائك، ولا تدعهم تحت رحمة انتظار مجيئك.

احذر من استلام مريض مجهول !!

في أحد أقسام الباطنية القابع في مستشفى مركزي، استلم ممرضوا القسم من المناوبة التي قبلهم المرضى بالكلام والملفات فقط، أما (face to face) وجهاً لوجه فلم تحدث.

وكانت المفاجئة بعد منتصف المناوبة؛ حيث اكتشف أحد الممرضين بأن هناك مريضاً متوفياً!!

متى؟! لا أحد يعلم..

كيف؟! لا أحد يعلم..

السبب؟! لا أحد يعلم..

فهل تريد أخي الممرض، وهل تريدین أختي الممرضة؛ أن يتكرر نفس هذا الحادث معكم؟!!

بالطبع؛ استلام المرضى لا يقتصر على التأكد من أنهم على قيد الحياة فقط؛ بل يتعدى ذلك إلى التأكد من كامل وعيهم، وصلاحية القسطة الوريدية (الكانيولا) التي بأيديهم، وأي محلول وريد ي معلق بالمريض، بالإضافة إلى

شبكة
الألوكة



لغتنا، والكثير منا له سنين يعمل في المستشفى وهو لا يحسن التحدث باللغة الإنجليزية أكثر من خمس دقائق.

مهمّات:

لا تتردد في الالتحاق بدورة في اللغة الإنجليزية، حتى ولو كانت على حسابك الخاص.



طور لغتك الإنجليزية

لازلت أذكر كلمة لدكتور مادة التشريح - وفقه الله - حيث قال: لاحظت أنكم بدلاً من أن تتعلموا اللغة الإنجليزية من التمريض غير العربي، تعودونهم على اللغة العربية!! بالطبع؛ منظر مضحك. فهذه الممرضة الفلبينية مثلاً؛ تتحدث اللغة الفلبينية، والإنجليزية، وتأتي إلينا لنضيف لها اللغة العربية.

الحمد لله.. هناك نسب عالية من الممرضين والممرضات يحاولون جاهدين تطوير أنفسهم في اللغة الإنجليزية ويصلون إلى نتائج مشرفة، ولكن هناك فئات لا يستهان بأعدادها لا تستطيع قراءة (nursing not) «الملاحظات التمريضية» التي كتبوها.

حروف مشبكة، وكلمات غريبة، ولخبطة عجيبة، وفي النهاية لا يريد أن يتعلم!!.

أقولها بملء فمي؛ إنه لمن العيب علينا أن تأتي ممرضة فلبينية وتتقن



ارفع إجازتك مبكراً

تعد مسألة الموافقة على الإجازة بالنسبة للممرض والممرضة مشكلة في كثير من الأحيان.

فمسألة تغطية العمل، وظروف ومصلحة العمل تمنع كثيراً من الممرضين والممرضات من التمتع بإجازتهم في وقتها المطلوب.

لذا، على الممرض والممرضة أن يكونا ذكيين.

فمتى قررا موعد إجازة بادرا برفع الطلب، وأخذاً صورة منه، ولو كان الطلب بعد عدة أشهر.

قد تقولون: ولماذا كل هذه السرعة؟!

أقول: هناك مواعيد مهمة جداً، قد يصاب الممرض أو الممرضة بصدمة نفسية في حال تم رفض طلب الإجازة في ذلك التوقيت.

فهناك مواعيد زواج، وحجوزات سفر، وحالات خاصة لا يمكن تأجيلها.

فمن أين تأتي بإدارة تقدر حق الممرضة والممرض في أي وقت؟!

أحمل معك مفكرة (نوتة) خاصة بك

يقال بأن سبب تسمية الإنسان بالإنسان آتية من النسيان، فالنسيان طبيعة بشرية لا يمكن التخلص منها.

لذا، يحرص عدد من الممرضين والممرضات على حمل مفكرة في جيبه لتدوين الأشياء المهمة التي تمر عليه.

وهو بهذا يقطع الطريق أمام مشكلة النسيان التي غالباً ما يحتاج بها الممرضون وغيرهم عند عدم إنجاز الأعمال.

وتعد المفكرة مفيدة سواءً في مجال العمل أو في سائر شؤون الحياة.

كما أنها تساهم وتساعد في حفظ الكثير من الأوقات من الضياع من خلال تذكيرك بما نسيته بدلاً من الرجوع إلى نفس العمل لأدائه أكثر من مرة.

مُحَسَّن:

حملك لمفكرة في جيبك دليل على حرصك واهتمامك.

شبكة
الألوكة



الحل إذاً؛ هو تحديد مواعيد الإجازات المهمة في وقت مبكر حتى تدفع شك رفض الإجازة بيقين قبولها، والأهم هو أن تحتفظ بصورة من قرار قبول إجازتك.

مهمّة:

الإجازة حق من حقوقك في الوقت الذي تريده؛ ولكن تحتاج إلى اهتمام خاص منك ومتابعة.



الملاحظات التمريضية، والسجلات الطبية؛ محاميان للدفاع عنك !!

قد يتعرض الممرض أو الممرضة في حياتها المهنية إلى العديد من ألوان وأصناف التهم والقضايا.

فهذا مريض ينكر إعطائه الدواء.

وذاك مراجع يشتكي من التأخير.

والثالث يرفع خطاباً بالإهمال.

والرابع ينكر تجديد وتغيير الأدوات الطبية.

كل هذه الأمور والأحداث ما هي إلا وجبة لذيذة على ألسنة كثير من المرضى والمراجعين - إلا من رحم ربي - .

للأسف؛ أشعر أن بعض المراجعين لم يدخل إلى المستشفى إلا لرمي التهم، والصراخ، والتجني على الممرض أو الممرضة.

لذا، نحتاج إلى محامٍ للدفاع عن الممرض والممرضة!!



هذا المحامي هو ما يكتبه الممرض في ملفات المرضى من ملاحظات،
وتواقيع على كل المهارات التي يقدمها للمرضى.

فإن أعطيت دواء فوق في نموذج الأدوية بالساعة والدقيقة.
وإن بدلت القسطة الوريدية (الكانيو لا) فاكتب هذا في ملف المريض،
ودون ذلك على الشريط اللاصق الذي تثبت به القسطة والوريدية.
وإن خرج المريض ولو لخمس دقائق فاكتب ذلك في ملفه.
حتى لو قلمت أظافر مريض كبير في السن، فاكتب ذلك في ملفه.
وبالنسبة للمرضى وممرضات مراكز الرعاية الأولية؛ فلديهم السجلات
الطبية المخصصة لكل عيادة.
فأي مريض يدخل أي عيادة تدون في السجل جميع بياناته، وما قدم له.
الخلاصة؛ أن الملاحظات التمريضية، والسجلات الطبية هما من يشفعان
ويدافعان عنك عند حدوث أي مشكلة، مع أي مريض.
فإن أهملت هذه النصيحة فلا تلو من إلا نفسك.

مهمّة:

دائماً التوثيق يحفظ الحقوق، ويحمي من كثير من الأمور.



احتفظ بصورة من معاملاتك

تضييع الأوراق والمعاملات أكثر ما تشتهر به مكاتب شؤون الموظفين.
وحتى لا تقع في ورطات المعاملات الضائعة، والأوراق المفقودة؛ ضع
لديك ملفاً في المنزل تحتفظ فيه بصور ونسخ من أهم معاملاتك.

مثلاً: الإجازات؛ احتفظ بصورة من قراراتها.

الدورات؛ احتفظ بصورة منها.

طلبات البدل أو النقل؛ احتفظ بصورة منها.

ولا تستغربوا إن قلت لكم بأن ملفات بأكملها ضاعت ولم يعثر عليها،
وتم إعادتها من جديد.

لذا.. كن شديد الحرص على معاملاتك وأوراقك، واحتفظ بصور منها
في ملف بالمنزل.

شبكة
الألوكة



مَحَسِّن:

ما أكثر الصور التي أحتفظ بها بعض الموظفين، وكانت هي الحامية لمعاملاتهم بعد الله تعالى من الضياع.



لا تكن فضولياً

هناك عينة من الفضوليين يعيشون بيننا في المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية.

أبرز صفاتهم؛ هي التطفل على الأقسام الأخرى، ومحاولة التدخل والسؤال عن كل شيء.

مَن من الممرضين في إجازة؟ ومتى تنتهي؟ وكيف بدأت؟
ثم السؤال عن بدل رزقك الله به؟ كم هو؟ وكيف حصلت عليه؟
ثم السؤال عن المرضى والممرضين والقسم؛ بل ربما حتى عن نوعية وجبة الإفطار التي تناولتها!!

فضول زائد لا داعي له بأي حالٍ من الأحوال.
يشعرك هذا النوع من الفضوليين وكأنك في جلسة تحقيق عند الحديث معه.

لذا.. نصيحة؛ لا تكن فضولياً أبداً، وابتعد عن الفضوليين.



مهمّة:

من تدخل فيما لا يعنيه ... سمع ما لا يرضيه.



أظافرك .. تحتاج إلى تقليم

من المظاهر السلبية التي تظهر على الممرضات أكثر من الممرضين؛ تلك الأظافر الطويلة التي تحولت إلى مخالب طويلة.

قد تكون ظاهرة نسائية عمومًا، وليست مختصة بالممرضات؛ ولكن ما يهمنا هنا هن الممرضات.

فالممرضة وكذلك الممرض تمر على أيديهما مجموعات من البكتيريا، وطوائف من الفيروسات، فإن أعجبتها كهوف المخالب المقوسة، استوطنت فيها ونقلت العدوى البكتيرية وربما الفيروسية للممرض أو الممرضة.. وهنا تكون الكارثة!!

لذا؛ يعتبر قص الأظافر خط حماية مهم وضروري لكل ممرض وممرضة يهمنها صحتهم، فضلاً عن أن تعامل الممرض والممرضة مع الأهل في المنزل قد يعرضهم لخطر الإصابة بالعدوى أيضًا.

فنصيحتي لكل ممرض وممرضة ألا يهمل تقليم أظافره كل أسبوع على أقل تقدير.

شبكة
الألوكة



مُحَسِّن:

تقليم الأظافر من خصال الفطرة، وهي جمال وصحة، وقبل ذلك أجر ومثوبة إن احتسبنا ذلك عند الله - عز وجل - .



تقيد بالدقيقة والثانية

تحتاج مهنة التمريض إلى انضباط عجيب قد يكون بالدقيقة والثانية. فلدينا مواعيد إعطاء الدواء، وإرسال المرضى للعمليات، والإبلاغ بالحالات الحرجة وغيرها. كل هذه الأمور تحتاج إلى تقيد بالدقيقة.

فأذكر أن أحد المرضى أعطى حقنة مخدرة مصروفة لمريض ولكن بعد ساعتين من موعد إعطائها؛ فرفض الطبيب التوقيع على ورقة استبدال الأمبولة المخدرة، ودخل في مشكلة كان بالإمكان تلافي حدوثها لو تقيد بوقت الإعطاء.

لذا، تقيد بمواعيد الأدوية، والعمليات، وسائر الإجراءات التمريضية في وقتها المحدد.

وإن حدث وكان هناك تضارباً في مواعيد بوقت واحد؛ فابدأ بالأهم. مثلاً: عمل تخطيط قلب أم سحب دم؟ بالتأكيد؛ نبدأ بعمل تخطيط القلب ثم سحب الدم؛ لأنك قد تكتشف



جلطة أو علامة خطر تظهرها نتيجة التخطيط.

وهنا تبرز أهمية الدقائق بالحفاظ على أرواح المرضى.

مُحَسِّن:

قد تشعر بنوع من الضغط النفسي عند حرصك على تنفيذ المهارات المطلوبة في ساعتها المطلوبة، ولكن مع استمرارك على ذلك تتحول مسألة التقيد بالوقت لتنفيذ المهارات إلى راحة نفسية لا تشعر بها إلا عند إنجاز المهارات في وقتها الصحيح.



نظافة القسم من نظافة ممرضيه وممرضاته .. والعكس صحيح

أقسام المستشفيات ونظافتها مأساة يندى لها الجبين!!

فقد شاهدت قسمًا يعيش فيها النمل بكل حرية.

في المستودع الخاص بالقسم..

في دورات المياه..

تحت الأسرة..

النمل فيه هو سيد الموقف..

وفي المقابل؛ شاهدت أقسامًا تزين باللوحات الجدارية، والملصقات التوعوية، وتنتعش بالروائح الزكية.

والحالة أيضًا تنطبق على عيادات مراكز الرعاية الأولية.

فهل تهتمك أيها الممرض نظافة قسمك وعيادتك؟

وهل تهتمك أيتها الممرضة نظافة قسمك وعيادتك؟

شبكة
الألوكة



اقرأ أيها المريض

للأسف أكاد أجزم بأن (٩٥٪) من المرضى والممرضات لا يعرفون ولا يدركون أهمية القراءة فضلاً عن الالتزام بها.

اقرأ.. أول كلمة نزلت من السماء إلى الأرض.
لا تعلم، ولا سافر، ولا شاهد؛ بل اقرأ.

القراءة للإنسان كالماء للسمكة لا يمكن أن يحيا حياة كريمة بدونها.
الدين نتعلمه بالقراءة.
والصحة بالقراءة.
والثقافة بالقراءة.

كل شيء من حولك لا يحفظه كتاب مصيره الضياع والنسيان.

وأذكر هنا كلمة للدكتور/ علي الغامدي (مدير صحة بتبوك «سابقاً»)
- حفظه الله - قالها في اليوم العالمي للتمريض عام (١٤٣١هـ) وهي:
«الطبيب الذي لا يقرأ كل يوم طبيب فاشل، والممرض الذي لا يقرأ كل

قد يقول قائل: وهل أنا عامل نظافة أم ممرض؟ النظافة مسؤولية شركة النظافة وعملها.

هذا الكلام صحيح ولكن؛ هل نصمت ونهمل نظافة القسم إن أهملت شركة النظافة عملها ودورها؟

لا.. فكل ما أريده منك أخي المريض، وأختي الممرضة، إن شعرت بأن مستودع القسم بحاجة إلى غسيل أن تتبرع فقط بإحضار عمال النظافة وتدعهم يخرجون الأدوات كلها من المستودع، ثم يغسل بالكامل.
فقط؛ هذا كل ما أريده منك؛ أن تشرف عليهم.

وهكذا في بقية قسمك، اجتهد وأحضرهم، واطلب منهم تنظيف ما يحتاج إلى تنظيف.

مختصة:

نحتاج إلى حس تطوعي للشعور بالولاء للمكان الذي نعمل فيه.





يوم ممرض فاشل، ونعوذ بالله من الفشل».

فلماذا لا تقرأ أيها الممرض؟

ولماذا لا تقرئين أيتها الممرضة؟

اقرأوا في كل شيء .. التمريض .. الدين .. الاجتماع .. الثقافة ..

المعلومات .. اقرأوا لتعيشوا بعقلٍ جديد، وفكر منير، وعلم غزير.

مُحَسِّن:

القراءة كنز ونور وسعادة؛ فلا تضيعوها، ولا تهملوها، بل خذوها بقوة

وهمة ونشاط.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا كِتَابَ بَقْوَةٍ﴾ [مريم: ١٢].



إن غلبتك الدموع

البكاء ليس دائمًا دليل ضعف، ولا حتى دليل جبن أو خور؛ بل هو ربما معنى سامي يعبر عن عدم رضى ذلك الإنسان عن ظلم وقع على غيره، أو إهمال تسبب في إعاقة، أو ما إلى ذلك من المناظر المحزنة.

ولكن؛ لماذا لا أبكي وأنا أشاهد أمًا يلفظ ابنها الأنفاس الأخيرة، والنبضات الوداعية ثم يموت أمامها.

نعم؛ فلتخرجي يا دمعتي.

ولماذا لا أبكي وأنا أسمع هذه القصة.

يقول لي أحد زملائي الممرضين:

نومت في القسم خادمة أندونيسية مريضة بالقلب، فكنت آتيها فتشرح لي أنه بالأمس أراد الشيطان أن يأخذ قلبها، ثم يتوقف قلبها أثناء الشرح، وبعد عملية الانتعاش تعود لها الحياة.

يقول زميلي تكررت لها نفس الحالة ثلاث مرات، و في المرة الأخيرة توفيت.

شبكة
الألوكة



فَعرَفت أن من أراد أخذ قلبها هو ملك الموت أتى لقبض روحها وهي تراه؛ ولكن لا تعرفه.
وتريدونني ألا أبكي.

آه.. كم مرة حبست فيها دمعتي حتى تمتلئ عيني بالدموع، فتصبح كالجمرة.

آه.. كم مرة حاولت حبس دمعتي فقط إلى حين وضع رأسي على وسادة النوم؛ فما أجمل الدموع عند خروجها وأنت على فراش النوم.
تضع رأسك على الوسادة وتذكر المواقف والحالات والمرضى مقطعاً مقطعاً، ولقطة لقطة، ثم تبكي من قلب أبي على نفسه القسوة، وأعلن الاستسلام لقطعة أسي ومنظر حزن.

مُحَسَّن:

حاول حبس دموعك إلى ساعة وضع الرأس على الوسادة، ولكن احذر من حبس الدموع مطلقاً لئلا يقسو قلبك.



زواج الممرض من الممرضة؛ هل هو حرام؟!!

مع أن مجتمعنا إسلامي إلا أنه وللأسف يمتلئ بالمتناقضات، وذلك لأننا لا نطبق التعاليم الإسلامية، بل الأمزجة والعادات البالية.

فزواج المعلم من المعلمة.. مقبول (١٠٠٪)

وزواج الطبيب من الطبيبة.. مقبول (١٠٠٪)

وزواج الإداري من الإدارية.. مقبول (١٠٠٪)

أما عندما تقول:

زواج الممرض من الممرضة.. فهنا؟؟؟ «علامات استفهام»

.. لماذا؟

لا إجابة؛ بل إحالة إلى العادات البالية.

بيئة التمريض فيها اختلاط ولكن أيضاً بنسب؛ فممرضة المركز الصحي نسبة اختلاطها بالرجال (٠٪).

والأقسام الداخلية النسائية في المستشفيات تقل فيها نسب الاختلاط؛



فقط تختلط الممرضة فيها مع عددٍ محدود من الأطباء.

ثم لماذا تتحمل الممرضة ذنب قرار لم تتخذه؟

هل هي من قرر الاختلاط بالمستشفيات؟

لا.. وألف لا.. فلو أقيم مستشفى غير مختلط بنصف راتب لوجدت

الممرضات يهرعن إليه، ويتمسكن فيه.

لذا؛ أقول لكل ممرض.. أن يرزقك الله بممرضة حنونة عطوفة وتعملان

معاً في مدينة واحدة، خير لك من معلمة متعينة في قرية نائية لا تعلم متى تعود.

مُحَسِّن:

التوافق الوظيفي يساعد على الاستقرار الزوجي.



حدث عائلتك بأفراحك وأخف همومك

التمريض كتاب مفتوح مليء بالقصص، وفيلم طويل مليء باللقطات،
وألبوم صور مليء بالصفحات.

فأي قصة تختار لعائلتك؟

وأي لقطة تهديها لزوجتك؟

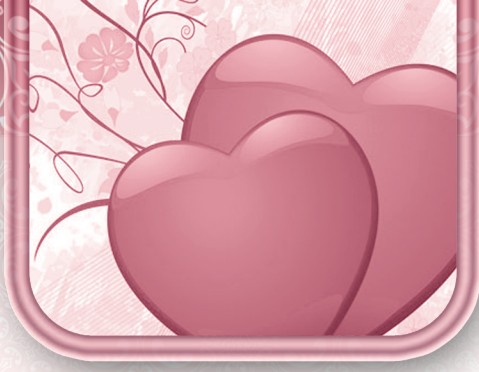
وأي صورة يشاهدها أطفالك؟

إياك أن يكون منزلك مستشفى عام، أو مركز رعاية مصغر، تنقل فيه
أسوأ القصص والصور واللقطات أمام مسامع وأبصار زوجتك وعائلتك
وأبنائك.

قد نحتاج إلى التنفيس عما في قلوبنا من هموم وجروح ولكن؛ ليس من
الحكمة أن يتكرر هذا منك، بل اكنم ما تستطيع كتمانها، ونفس الباقي عند
زملائك الخاصين من نفس المهنة.

لذا، ادخل إلى منزلك مبتسماً وإن كان قلبك يتقطع من الداخل ألماً، فأن

شبكة
الألوكة



يتقطع قلبك أنت حُزنًا؛ أهون من أن تحزن العائلة بأكملها لحزنك.

مُحَسِّن:

نقل هموم المنزل إلى العمل يساهم في عدم استقرار عملك، وأيضًا نقل هموم العمل إلى المنزل يساهم في عدم استقرار منزلك.
لذا .. لا تحمل منزلك إلى عملك، ولا تحمل عملك إلى منزلك؛ بل دع كل شيء في موضعه.



اشرح عملك قبل الزواج

تعاني الكثير من المرضات من عدم فهم زوجها لطبيعة عملها.
فالزوج يعلم بأن الزوجة المتقدم إلى خطبتها تعمل ممرضة في مستشفى ولكن؛ لا يعلم بأن عمل الممرضة في المستشفى يعني دورانها على المناوبات صباح.. عصر.. وربما ليل.
وكذلك عدم استقرار يومي الإجازة الأسبوعي.
فقد يكونا الجمعة والسبت، أو الأحد والاثنين.. وهكذا، لا استقرار في الدوام.
فإن لم يتفهم الزوج طبيعة عمل زوجته الممرضة قد لا يحدث استقرار في الزواج، وبالتالي يصاب المنزل بهزة أرضية قد تحدث له انفصالاً.
لذا، اشرح لخطيبك طبيعة عملك إما عن طريق رسالة خطية ترسلينها له عبر وليك الشرعي.
وإما عن طريق مكالمات هاتفية بحضور وليك الشرعي (قد أجاز المكالمات بعد الخطبة عند الضرورة الشيخ عبد الله المطلق - حفظه الله - ، بعلم الولي



الشرعي، وبضوابط).

المهم؛ أن يكون زوجك في المستقبل على أتم استعداد لقبول عملك بكل ظروفه، لكي لا تتكرر معك مآسي الكثير من المرضيات المتزوجات.

هذا يطلب منها الفصل.

وهذا يلح عليها بالنقل لمكان آخر.

والثالث يزهداها بالوظيفة.

والرابع يشك فيها.

والخامس يتدخل في قسمها وعيادتها التي تعمل فيها.

لذا، اشرح عملك أيتها المرضية شرًا وافيًا بلا نقصان، وضعي عليه شروطًا في العقد تلزمه بقبول عملك بطبيعته وعدم تدخله فيه.

مُحَسَّن:

هذا الكلام ينطبق أيضًا على المرض؛ أيضًا ينبغي عليه أن يشرح طبيعة عمله لزوجته قبل الزواج.



لينصرنك الله ولو بعد حين

تعتبر اللجنة القانونية في مديريات الشؤون الصحية هي آخر محطة تقريبًا يقف عندها (٩٩٪) من المرضى والمرضيات.

فإن أنصفتهم كان بها، وإن لم تنصفهم خبؤوا شكواهم في صدورهم، ورفعوا أيديهم إلى خالقهم.

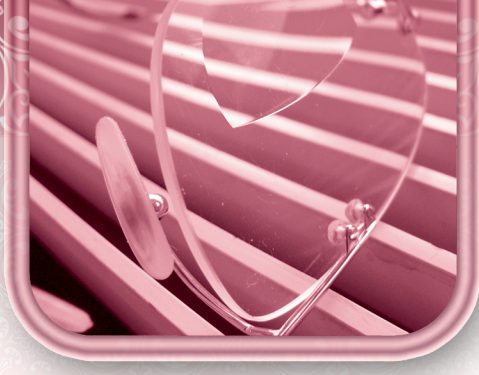
ولكن والله.. رأيت النصر لأمثال هؤلاء المرضى في كثير من المواقف. فكم من مدير أعفي من منصبه وأعيد إلى عيادته مع ممرض كان بالأمر هو مديرًا عليه، واليوم زميل عمل له، بسبب دعوة مظلوم.

وكم من تهمة لفقها ممرض أو ممرضة لآخر نقل بسببها إلى مقر عمل آخر، وما هي إلا أيام أو شهور حتى ينقل ذلك الظالم إلى مكان أبعد من مكان ذلك المظلوم.

فو الله.. لينصرنك الله ولو بعد حين.

اصبر واحتسب الأجر وانتظر الثواب.

شبكة
الألوكة



حاول ألا تحمل الحقد حتى مع الظالم، اترك أمره إلى الله تعالى هو من سينصرك.

مُحَسِّن:

قد نتوقع بأن الموظف الصامت بعيد عن النصر، ولكن ثق تمامًا بأن دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب؛ فاحذر من أن تُرفع.



هل تريد أن تصبح مغرورًا؟

هذه وصفة سحرية تجعلك مغرورًا بين الناس:

- * فتش عن مديح الناس؛ فهذا يشعرك أنك رجل عظيم يستحق هذا المديح، ويشعرك أنك خير من الآخرين.
- * حاول تغيير أناس ليكونوا مثلك؛ فأنت خير منهم.
- * افرح عند فشل الآخرين؛ ففشلهم يبدي نجاحك وتفوقك عليهم.
- * إذا وجه إليك أحدهم النقد، فابذل جهدك في الدفاع عن نفسك؛ فمن هؤلاء الذين يتقدونك؟! وبأي حق يفعلون ذلك؟! ألا يعلمون من أنت؟!.
- * إذا قابلت أحدًا؛ فركز على الأمور التي تتفوق فيها عليه، وركز على نقاط ضعفه، حتى تشعر أنك خير منه.
- * قاطع حديث الناس؛ فما تقوله أهم بكثير من الذي عند غيرك.
- * حاول أن تجعل المستشفى يدور حولك وحول أحاديثك؛ فلا تنس أنك خير الموجودين.

مَحَسَنَاتُ:

مهنة التمريض أكبر مقبرة للغرور، والكبر، والطغيان؛ إلا أنها ما زالت بحاجة إلى مزيد من الحُفر لدفن المزيد من الغرور الذي لم تروضه مناظر الرحمة، والرأفة، والإنسانية التي رآها ويرأها كل من له ذرة علاقة بمهنة التمريض.



أسألك أنت؛ أتريد أن تكون هذا الإنسان المغرور؟!

أتريد أن تلقى الله تعالى بمثل هذه الأخلاق وهذا السلوك؟!

ماذا تقول لرب العالمين عندما يسألك عن غرورك، عن تكبرك على الناس؟!

ألم يقل الله تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ [النجم: ٣٢]؟!

وقال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل: هَلْكَ الناس؛ فهو أهلكم» رواه

مسلم.

يقول الإمام النووي: «وهذا النهي لمن قال ذلك عجباً بنفسه، وتصاغراً للناس، وارتفاعاً عليهم؛ فهذا هو الحرام. وأما من قاله لما يرى في الناس من نقص في أمر دينهم، وقاله تحزناً عليهم وعلى الدين؛ فلا بأس به».

وأوصى الحسن البصري أحد طلابه قائلاً: «يا بني خذ هذه البطاقة فهي خير لك من ألف كتاب، ولا تغتر بمكان صالح؛ فلا مكان أفضل من الجنة، ولقد لقي فيها أبونا آدم ما لقي، ولا تغتر بكثرة العبادة؛ فانظر ما لقي إبليس عند عصيانه لله تعالى بعدما مكث في العبادة، ولا تغتر برؤية الصالحين؛ فلا شخص أعظم من محمد ﷺ، فلم ينتفع به الكفار والمنافقون، ولا تغتر بكثرة العلم؛ فإن العلم إذا لم يقترن بالإيمان لم يوصل صاحبه إلى الجنة».

يقول سفيان بن عيينة: «من كانت معصيته في الشهوة؛ فارج له من الله المغفرة، ومن كانت معصيته في الكبر؛ فاخش عليه؛ فإن آدم عصي مشتتاً فغفر له، وإبليس عصي متكبراً فلُعِنَ».

شبكة

الألوكة



لا يحمل الحق من تلعبه الرتب

يا بؤس إنسان وليّ على منصب وأصبح مستودع أحقاد؛ هذا يعطى لفت نظر لأنه تلفظ علي.

وذاك يمنح إنذاراً؛ لعدم احترامه قراراتي.

والثالث ينقل؛ لأنه لا يقف عند دخولي القسم.

والرابع يخصم من راتبه؛ لأنه استهتر بإدارتي.

أحقاد في أحقاد.. فبدلاً من أن ينشغل بالتجديد والتطوير يتوقع في قوقعة الأحقاد وردات الاعتبار.

يروى أنه في الأيام الأولى لتولي محمد الفاتح (رحمه الله) الخلافة بعد موت أبيه، ثارت المشكلات في وجهه، وكان صغير السن، لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره، وظن الناس أنهم يستطيعون التلاعب به.

فبدأ الولاة في إثارة المشكلات رغبة في الاستقلال، فكانوا يجسون النبض ليروا قدرة الخليفة الجديد على ضبط الأمور. وبدأ جيران الدولة وأعدائها في الخارج يثيرون الزوابع ليرون إن كان قد حان الوقت ليقطعوا بعض الأجزاء

من الدولة العثمانية ويضموها إلى دولهم أم لا.

وبعض المشكلات أثارها ضعف النفوس ممن يرغبون في الحصول على عطايا ومنح السلطان، وغيرها الكثير.

وكان السلطان يناقش هذه المسائل مع وزيره باستمرار، وفي إحدى جلسات النقاش الحامية اقترح الوزير على السلطان في معالجتها واحدة تلو الأخرى.

هنا قال السلطان كلمة شديدة القوة والعجب، قال: وهل سأقضي عمري كله في حل المشكلات، أعطوني خرائط القسطنطينية، الحصن الذي قهر كثير من الملوك والسلاطين، وبدأ بالفعل في تجهيز الأمة لهذه الغاية النبيلة، وتحقق الحلم، وتبخرت مشكلاته الآنية أمام تيار عزمه وهدفه الكبير.

ومن هذا الموقف نتعلم أن الهدف الكبير يقضي على المشكلات الصغيرة، والغاية النبيلة تستحق ترهات الأيام، والعظمة تجلب معها جيشاً يأمر دناة المهمة، وصغر الطموح، ومشكلات الحياة العادية.

وهذه سنية كونية، فبقدر الطموح يهب الله القوة والقدرة، فإذا ما ارتضى المرء منا لنفسه أن يكون كبيراً فسيهب الله له عزيمة الأبطال، وقوة البواسل، وستسحق المصاعب التافهة من تلقاء نفسها تحت قدم همته العالية.

أما الغارق في السفساف والأحقاد؛ فهمته همة فأر، يضح نومه صدى هنا، أو طريقة هناك، وتأسره مصيدة تافه تحوي قطعة جبن فاسدة.



مُحَسِّن:

حاولت تصفية قلبك من الأحقاد كل يوم؛ فالأحقاد نار تأكل قلبك،
وتحرق لحمك، وإن كانت بلا دخان.



لا تخف من ركلة الجزاء؛ بل استعد لها

أحياناً تُطلب منا أشياء مفاجئة فوق طاقتنا فنخاف منها مع أنه يمكن
التغلب عليها.

فمثلاً: بدلاً من أن تستلم خمسة مرضى، قد يغيب أحد زملائك فتستلم
نصيبه ليصل نصيبك إلى عشرة مرضى.

فهنا لا داعي للهرب؛ فالحالة ليست دائمة؛ بل هي أشبه بضربة جزاء
وقعت نتيجة خطأ غير مقصود.

لذا.. استعد لاستقبال هذا العدد، وهبى نفسك قبل أي شيء آخر لتقبل
الواقع.

كثيراً ما رأيت وسمعت من تدمر بعض المرضى من كثرة عدد
الحالات التي يستلمونها، وكثرة المهارات التي يطبقونها ومكتب التمريض قد
يكون لديه عذر؛ فمن أين يأتي بمرضى وممرضات جدد؟!

لذا.. استعد إن غاب زميلك.

شبكة
الألوكة



استعد إن كثر عدد المرضى .
استعد إن طلب منك تغطية قسم آخر .

مُحَسِّن:

إن رأيت أحد زملائك في قسم أو عيادة بحاجة إلى مساعدة فلا تبخل بمساعدته إن سمح لك الوقت؛ فهذا دليل على خلق نبيل تتمتع به .



المرضون والمرضات .. دعاة ووعاظ

كثير من المواقف الإيمانية والمثيرة للرحمة نعاينها نحن المرضين وكذلك المرضات في مرافقنا الصحية .

أذكر أنني شاهدت أحد الأطفال في قسم الباطنية بمستشفى الملك خالد بتبوك .

طفل صغير منوم على السرير ولكن؛ دائماً يعتمد أن ينام وهو عاكف ظهره ووجهه إلى الأسفل باتجاه قدميه؛ فأحاول رده لكي ينام بالطريقة الصحيحة .

ومع كثرة المرضى في القسم؛ لم أسأل عن حالته .

إلى أن وجدت بأن لدي متسع من الوقت فجلست معه .

في البداية سألته .

كيف حالك يا بطل .

رد .. حالي .. حالي .. لست بخير .

فقلت: لا .. لا تقل هذا.. قل الحمد لله .

فقال: ولماذا أحمد الله .. أنا لست بخير (والعياذ بالله).

فقلت الحمد لله .. ها أنت بصحة وعافية.

فقال: لا؛ بل أنا مصاب بمرض الفشل الكلوي.

فقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله .. لكن قل الحمد لله.

فقال ولماذا؟! فأنا لست بخير.

فقلت: ها أنت تحرك يديك .. قل الحمد لله؟

فقال: لا .. لا .. فأنا الآن بحاجة إلى عملية في يدي لترتيب قسرة

الغسيل الكلوي؛ لأن مكان الغسيل الأول بحاجة إلى تغيير.

فقلت: سهلة .. بإذن الله تجرى لك العملية وتنجح وأنت بخير الآن.

فقال: لا .. لست بخير، لأن العملية أجريت ولكن فشلت.

وأيضًا .. أجريت عملية أخرى في يدي لإيجاد مكان آخر للغسيل؛ ولكن أيضًا فشلت.

وبقيت لي عملية أخيرة .. إن فشلت قطعوا يدي، وبدؤوا باليد الأخرى .. أنا لست بخير.

بعد هذا الكلام حاولت تغيير الموضوع مع هذا الطفل المريض .. فسألته: بصف كم يا بطل؟

فقال لي: أنا ما دخلت المدرسة.

فقلت لماذا؟

فقال: الله خلقني معاق .. لا أقدر أن أمشي.

فكشفت عن قدميه فإذا هو حقًا .. معاق لا يستطيع المشي.

فدمعت عيني .. وقلت له: قل الحمد لله .. الحمد لله.

فقال: لا .. لماذا الحمد لله .. أنا لست بخير.

عندها غادرت من عند المريض أمسح دموعي على حال هذا الطفل الذي أجزم بأنه لا يعلم خطورة عدم شكره لله على كل حال.

لكن، تذكروا حاله .. وقولوا: الحمد لله.

طفل ..

ومصاب بفشل كلوي ..

ومعاق لا يستطيع الحركة ..

لا يستطيع الدراسة ..

معرض لأن تبتريده في حال فشل العملية الثالثة لمحاولة ربط الشريان بالوريد.

مع كل هذه الأمور التي لا يصبر عليها إلا مؤمن بالله إيمانًا حقيقيًا .. شاهدت والد هذا المريض مع أحد موظفي البنوك يدخل إلى القسم ويتجه إلى ابنه المريض مع موظف البنك ليقوم الموظف بفتح حساب لابنه المريض.

حينها تذكرت حال هذا المريض، وتدهور صحته؛ بل وصولها لمرحلة خطيرة، ومع ذلك .. عند والد هذا المريض أمل .. أمل بالله؛ بأن يصبح هذا الابن رجلًا في المستقبل.

يقف عند الصراف الآلي ويسحب نقودًا بمفرده ..



يُدرس من أول حتى الأخير ..

يتزوج ..

يُبنى أسرة ..

فهذا أب .. يحلم بمستقبل سعيد لابنه؛ فهل هو مخطئ؟! ..

آه .. ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل .

تغن بكلمات لطيفة

من الفوائد التي استفدتها من الممرضة الفلبينية؛ محاولتها تخفيف ضغط العمل، وجوه المرهق، عن طريق تمتات لكلمات لطيفة.

تارة أنشودة، وتارة نغمة ترددها داخل القسم، وبين الغرف؛ فتشعر وكأنك في حديقة تسمع فيها تغريد البلابل .

وقد جربت هذه الحركات اللطيفة فشعرت وكأنني أسعد إنسان في هذه الدنيا، وإن كانت الحقيقة هي أنني مضغوط في قدر المرضى .

لذا، لا بأس بأن نخفف ونروح عن نفسياتنا ما دام الأمر مباحًا، وفي حدود الأدب.

مُحَسِّن:

احرص على عدم إزعاج المرضى، وخفض صوتك بتمتاتك، وأيضًا لا تخرجها إذا كان بجوارك شخص يكتب؛ لأنك ستسبب له شرودًا في الذهن لا يستطيع معه الكتابة. ولا تنسى الإكثار من الاستغفار وذكر الله في كل حين.

مُحَسِّن:

تستطيع استغلال هذه القصص في الدعوة إلى الله، والتذكير بنعمه، وكذلك يمكنك إيصالها إلى الوعاظ والمشايخ ليحدثوا بها العامة.





وهنا.. أؤكد على ضرورة البعد عن المزاح والضحك من قبل الممرضات مع أي ممرض أو طبيب، والأفضل لمن أن يكون مزاحهن محصوراً في أقسامهن، وبالتحديد في غرفة التمريض الموجودة في الأقسام.

مُحَسِّنَات:

إذا أحسست بأن سمعتك في المرفق الصحي الذي تعمل فيه سيئة فربما من الأفضل البحث عن مرفق صحي آخر تعمل فيه؛ ولكن بعد أن تبذل قصارى جهدك لتحسينها.



سمعتك كنز لا يقدر بثمن

دقيقة واحدة أو أقل؛ كافية لانتشار أي خبر في المرفق الصحي الذي تعمل فيه.

لذا، علينا كعاملين وعاملات في المرافق الصحية من ممرضين وممرضات أن نحرس على عدم إفشاء أي سر أو قضية تخصنا ولو لأقرب قريب. فمثلاً؛ إن حدث خلاف بينك وبين مدير المستشفى فلا داعي لإعادة سرده بتفاصيله لزملاء القسم، لأنه سيعم لا محالة لجميع الأقسام. وحتى أسرار وأخبار القسم الواحد، أو العيادة الواحدة، حاول كتمها وعدم نشرها، لأنه إن كان الخبر سيئاً تشوهت سمعتك أو سمعة قسمك وعيادتك، وإن كان خيراً ومناسبة؛ فربما وصل ذلك الخبر إلى أذن حاسد فيفسد عليك فرحتك.

لذا، احرص على سمعتك وخصوصاً «الممرضات»؛ فأى كلمة أو مزحة قد تخرج منها أمام أي ممرض قد تفسر على أنها من قبيل قلة الحياء فتسري شائعة عنها وهي من أخطر الممرضات.



الدم، وطرق الوقاية من مرض السكري، وغيرها من الأمراض المنتشرة في المجتمع.

وهكذا.. طور نفسك، وكن مثل النحلة لا تقع إلا على الطيب والنافع، وبدلاً من أن تشغل مع زملائك في الأقسام الأخرى بالكلام والثرثرة.. لماذا لا تشغل بتبادل المعلومات والمهارات مع زملائك.

مُحَسِّن:

تعلم.. فليس المرء يولد عالماً
وليس أخو علمٍ كمن هو جاهل



خذ من الطبيب الطب .. ومن الصيدلي الصيدلة

أسعد كثيراً عندما أشاهد ممرضاً في صورة طبيب!! كيف؟
تجده يعرف ما يريده الطبيب من دون أن يتكلم، وما ذاك إلا لأنه طور نفسه، وحاول اكتساب العديد من المهارات التي جعلت مستواه يرتقي إلى أعلى عليين.

وهنا أوجه رسالتي إلى جميع زملائي في مهنة التمريض فأقول:
إلى متى وأنت جامد لا معلوماتك طورتها، ولا مهاراتك أضفت عليها؟!

اذهب إلى المختبر وتعرف على كيفية إجراء التحاليل اليسيرة مثل؛
(البول، الحمل، الـ(C.B.C)، وغيرها.

وتجول في الصيدلية لتتعرف على أسماء الأدوية، وأشكالها، وأنواعها.
واذهب إلى عيادة طبيب الأمراض المزمنة وخذ منه معلومات عن ضغط

مَحَسَنَات:

حاول نشر هاتفك النقال لعائلتك وأقاربك؛ واحتسب أجر خدمتهم على الله سبحانه، وستكون شخصاً مهماً ومحبوباً في العائلة بلا شك.



كن ممرض العائلة

لأهالينا وأقاربنا حق علينا؛ فهل تواصلنا معهم؟!
بصراحة أغضب كثيراً عندما أعلم بأن لأحد أقاربي عملية جراحية وأنا آخر من يعلم؛ بل ربما شاهدته في المستشفى صدفة ولا أعلم عن حالته الصحية شيئاً.

فهنا وقفة:

قد لا يكون لمعرفتي بالحالة أو العملية أي تأثير مباشر، لكن يكفي أنني أبذل ما أستطيع ولو بالوقوف جانبه، وتوصية زملائي من الأطباء والممرضين عليه.

لذا، لا تغفل الجانب العائلي في الأمور المهمة، واحذر من أن يستعين قريبك بمرض آخر لا صلة له فيه وأنت تستطيع خدمته، وتقديم ما يريد.
قد يكون لصلة الرحم وضعفها في المجتمع سبب؛ ولكن لتبحث عن الحلول بدلاً من الانشغال بترديد الأخطاء.



مَحَسَّرَا:

العاطفة الغير منضبطة قد تدفعك إلى الوقوع في مصيدة المسؤولية؛ لذا.. عليك أن تزن عواطفك بميزان العقل.



العاطفة .. أخفها قليلاً

كثيراً جداً ما يكون للعاطفة بئر عميق في مرافقنا الصحية وخصوصاً في المستشفيات.

فمثلاً؛ مسألة العلاج بأجر.

كثيراً ما تستثار مشاعري عندما يرفض مريض زائدة دودية العملية لأنه لا يستطيع دفع تكاليفها.. وهنا قد يتعرض للوفاة.

أنت كممرض.. وأنت كممرضة.. لا شيء في أيديكما تقدمانه، ولكن تتحرك عواطفكما لمهاجمة الطبيب لمحاولة إدخاله العملية بلا ورق، أو حتى حذف نصف التكلفة.

وهذه العاطفة فطرة؛ ولكن يا ترى كم مريض سيثير مشاعركما من نفس هذه الحالة وغيرها؟!

لا أدعو إلى قتل العاطفة فهي بحر هادئ نحتاج إلى الغطس فيه أحياناً ولكن؛ حاول إخفاءها قليلاً فربما وجد صاحب الحاجة أكثر من حل دون أن يحتاج إليكما.



ساعة شهوة تتحول بعد ذلك إلى ساعة ندم طوال العمر.

مُحَسَّر:

قصص الخلوة بين المرضى والمرضات انتشرت وللأسف، وقد سألت أحد أعضاء هيئة الأمر بالمعروف عن ذلك؛ فأكد لي خطورة الوضع. فألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.



الحب .. ليس مكانه المستشفى

بحكم عملنا كممرضين وممرضات جنباً إلى جنب؛ قد يكون لخيط الحب الرفيع وجود في بعض الأحيان.

وهنا.. قد يتحول الأمر ويتطور إلى أمور لا تحمد عقباه؛ يخسر معها المريض أو المريضة سمعته، وهيئته، وشرفه، ووظيفته، فهل يستحق الحب منا كل هذه التضحية؟!

﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩].

إن أحببت ممرضة، وشعرت بميل إليها، ورغبت فيها؛ فاقرع باب وليها الشرعي واطلب الزواج.

أما الرسائل الغرامية، والمكالمات الهيامية، فكلها خزعبلات شهوانية لا مكان لها في قاموس المريض المحترم، والمريضة المحترمة.

وإن أحسست بأن وجودك في ذلك القسم، أو تلك العيادة، قد يوقعك في علاقة محرمة لا محالة؛ فارحل وغادر وابتعد حتى لا تخسر دينك وشرفك في

شبكة
الألوكة



لا إجازة مستقرة، ولا دوام مستقر، ولا حتى إدارة مستقرة.
لذا.. نحن نعيش في هزات أرضية دائمة الحركة ونشطة.

مهمّات:

أكثر من تناول الخضراوات والفواكه، واستمر على ذلك.
وللممرضات تنبيه خاص في فترة الحمل؛ بتجنب الإرهاق، ومحاولة
أخذ إجازة ولو من دون راتب بعد الشهر الثامن؛ حتى لا تجتمع عليها مشقة
التمريض والحمل.



راقب وزنك

لا أشك أن ضغط العمل التمريضي البدني والنفسي قد يتسبب في نقصان
وزن الممرض والممرضة.

فنجده ذلك الممرض تحول من صاحب جسم رشيق إلى عود صغير، كله
بسبب ضغط العمل.

وأيضاً قد تتأثر حتى صحة الممرض ونفسيته.

فكم من ممرض خرج فيه الشيب وهو في منتصف العشرينات.

وكم من ممرضة غزا شعرها المشيب بسبب المناظر المرعبة التي عاشتها
مع مختلف الحالات في المستشفى.

بل؛ قرأت عن ممرض اضطر إلى تعاطي العلاج النفسي بسبب ضغط
العمل، وظروف أوقات دوامه.

ولا أدري هل يلام الممرض والممرضة على تدهور صحته، وقلت عنايته
بنفسه، وهو أصلاً ليس مستقر!!؟



«ولا تكتبوا الشهادة»

بحكم عملنا، غالبًا ما تكون القضايا التي تمس حياة وصحة المريض قاسية في العقوبات.

وحتى لا يدخل الممرض أو الممرضة نفسه في متاهات التحقيق؛ يحجم الكثير من الممرضين والممرضات عن الإدلاء بشهاداتهم التي رأوها بأعينهم، وسمعتها أذانهم.

وهنا خطأ عظيم!!

فمن أين لي كمظلوم مثلاً من أن أحصل على حقي لو لم يشهد من رأى الموضوع كاملاً بما رآه.

فمثلاً؛ كيف تبيع لنفسك أن ترى حقنة تسببت في وفاة مريض أمامك ثم تقول: لا أدري.. لا أسمع.

ما دام أنه طلب منك الشهادة فلا تكتبها؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

استعملي مرطباً لليدين

تسبب القفازات الطبية التي نستعملها بكثرة حكة للجلد، وأيضًا جفاف، قد يتطور إلى أن يصبح جلد الممرض الشاب كأنه جلد رجل كبير في السن؛ والكلام ينطبق أيضًا على الممرضات. وقد رأيت بعض الحالات.

لذا، انزع القفاز فورًا بعد الانتهاء منه، ولا تحاول السير فيه، أو إبقاءه عند عدم الحاجة.

والأهم هو أنه لا بأس بأن توفر لنفسك كريمًا مرطبًا تستعمله بعد نزع القفازات، فهذا يساهم في الحفاظ على رطوبة اليدين.

مُحَسِّن:

العناية الشخصية مسألة شخصية؛ لذا.. لا تهملها، ولا تنتظر من غيرك أن يذكرك بها.



فقل الحق ولو على نفسك، وأدلي بالشهادة ولو على أعز أصحابك،
واحذر شهادة الزور ولو قطعت رقبتك.

مهمّات:

امتناعك عن الشهادة قد يجنبك المشكلات في الدنيا، لكن ثق بأنه قد
يعرضك لسخط الله ومقته في الدنيا والآخرة.



التمريض ليس مهنة الكسالى والباحثين عن الراحة

يقال بأن تعداد الممرضين في العالم يتجاوز عشرة ملايين ممرضة وممرض؛
ولكن هل تساءلنا يا ترى.. كم هو المتسرب من هذه الأعداد إلى مهام أخرى
غير التمريض؟!

يا ترى.. كم أكلت الإدارة ومناصبها من هذه الكوادر؛ هناك حاجة
ماسية إلى الإداريين ولكن يؤسفني أن يتنازل الممرض أو الممرضة عن مهنته
الشريفة لأجل أن يجلس على طاولة.

قد يصرح بعض الممرضين بأنه يريد الراحة؛ فتقول الراحة هي في
التزامك بشرف مهنتك على أكمل وجه، لا الهروب والانسحاب إلى الزاوية
الإدارية.

للأسف؛ أصبح هم كثير من الممرضين والممرضات من أول يوم هو
البحث عن عمل مريح، وقسم هادئ، أو مركز صحي.



فإن استمر الوضع على هذا الحال.. يا ترى؛ متى سنستغني عن التمريض
غير السعودي؟!
ومتى سوف نسمع بكل لسان إعلان تفوق الممرض والممرضة السعودية
على غيرهما.

مُحَسِّن:

لا مكان في مهنة التمريض للكسالى؛ وممرض نشيط خير من عشرة
ممرضين كسالى.



عنوسة الممرضات .. ما السبب؟!!

ترتفع نسب العنوسة عندنا في المملكة لمن يحملن شهادات طبية، في حين
تزداد فرص الزواج لحملة الشهادات الطبية في بقية أو معظم الدول العربية،
ودول العالم أجمع.

ولو فكرنا وتأملنا في العقل والمنطق؛ لتأكد وتبين لنا أن الزوجة التي
تعمل في الحقل الطبي تحمل ثقافة وعقلية مختلفة عن الزوجة التي تعمل في
التدريس مثلاً.

وهذه الفروقات لا يمكن تجاهلها أو التقليل من شأنها.

فمثلاً؛ الزوجة الممرضة لديها شجاعة بسبب مباشرتها للحالات الحرجة،
بالإضافة إلى نشاط وعزيمة كسر الطبيعة (الروتين) التي تعودنا عليها.. لذا،
هي قادرة على تحمل ضغوطات المنزل أكثر من غيرها من الزوجات، وقد ذاقت
الأميرين في الحقل الطبي ومستعدة لتحمل أعباء الزواج والمنزل.

كل هذا ولا ننسى النفسية الحنونة والعطوفة التي اكتسبتها الممرضة
من خلال تعاملها المبكر والقريب من الأطفال والمرضى، ومن هم بحاجة إلى

شبكة
الألوكة



عطف ورحمة.

وهنا قضية نرفعها في وجه المجتمع؛ لماذا ترتفع نسب العنوسة في وجه المرضات؟!

الجواب؛ كل ما في الأمر هي ثقافة مجتمع تتطلب وعيًا لإدراك الأمور على حقيقتها لا من خلف نظارة سوداء.

لا يذهب عمرك سدى

قد تطول السنين أو تقصر إلا أنها في النهاية تسير.. وتسير؛ فهل تعلم إلى أين تسير أيها المرض؛ وهل تعلمين إلى أين تسيرين أيتها المرضة؟!

بدون منزل..

بدون قطعة أرض..

بدون إكمال دراسة..

بدون رصيد..

بدون أبناء..

هكذا هي حياة عدد من المرضين والمرضات التعساء!!

نعم؛ التعساء..

فإن لم يكن من أمضى حياته وسنينه في مهنته يكدح فيها، ويتعب فيها وفي النهاية لم يترك لنفسه ولا لأبنائه من بعده ولو شقة أو دور يسترهم بعد مماته..
إن لم يكن تعيشًا فمن التعيس؟!

مُحَسَّر:

أحيانًا يتبرع بعض المرضين بنصيحة من أراد الزواج من ممرضة بأن عملها يؤثر على استقرار حياته الزوجية؛ ولهذا المرض وأمثاله نقول: كلماتك هذه هي من تعرقل الحياة الزوجية، وليس عمل تلك الممرضة الناجحة.





لذا، نصيحة من قلبي لزملائي وزميلاتي في مهنة التمريض؛ لا تذهب رواتبكم بأشياء تافهة، ولا تضيعوا أعماركم بعزوبة قاتلة؛ ولكن فكروا في غدكم ومستقبلكم كما تفكرون في يومكم وساعتكم.

مُحَسِّن:

ليس عيباً أن تصرف الممرضة من راتبها على زوجها وأبنائها؛ لكن أيضاً لتحرص على الادخار ليوم لا تعلم ما لونه أسود أم أبيض؟!



الدعاء .. سلاح؛ ضعه على لسانك

كثيراً ما ننصح المرضى بالدعاء.

ادع الله بالشفاء.

ادع الله أن يخفف عنك الألم.

ادع الله أن ييسر لك العملية.

ادع الله أن تخرج مبكراً.

وهكذا.. نوصي مرضانا، ولكن لماذا لا نوصي أنفسنا بالدعاء!!

نجد بعض المرضى والمرضات يُظلم في قضية، ويُشهد عليه بالزور في تحقيق، ويترك كل باب من أبواب النظام دون جدوى، ونسي باب الدعاء!!
الدعاء هو طلب ورجاء إلى العزيز الرحيم .. إلى الخالق لا إلى المخلوق؛
فلماذا تتغافل عنه؟!

دائماً اجعل كلمة يا رب حاضرة على لسانك عند أي أمرٍ.

عندما تريد العناية بمرضى قل: يا رب ساعدني.

شبكة
الألوكة



عندما تريد كتابة الملفات قل: يا رب وفقني.
عندما تقع في مشكلة أو خطأ طبي قل: يا رب نجني.
عندما تُرفض إجازتك، وتأخر ترقيةك قل: يا رب يسر أموري.

لا تتوقف عن الدعاء.

لا تهمل الدعاء.

لا تمل من كثرة الدعاء.

لا تستعجل الإجابة.

الضحك ليس ممنوعاً؛ ولكن بأدب

يحتاج المرضى والمرضات إلى التنفيس عن أنفسهم بشيء من الضحك والمزاح ولكن؛ نحتاج إلى وقفات في هذا الموضوع.

- عندما تستقبل حالة طارئة وتحولها إلى غرفة العمليات وأنت وزميلك تبادلان قصة مضحكة.. سؤالي: وهل هذا وقت طرائف؟!
- عندما ينضغط العمل بكثرة الحالات، وتعدد المهام، وتتوزع الحالات فبدأ الجميع بالعمل؛ وأنت مع أحد زملائك في دوامة من الضحك!!.. سؤالي: أهذا وقت الضحك؟!

للأسف؛ قد تصل الأمور إلى أن تشاهد وتسمع الضحكات والابتسامات حتى في غرفة الإنعاش بين الموتى وأصحاب الحالات الحرجة.

مَحَسَنَات:

أتهزأ بالدعاء وتزدريه وما تدري بما صنع الدعاء
سهام الليل لا تخطئ ولكن لها أمد وللأمد انقضاء
فيمسكها إذا ما شاء ربي ويرسلها إذا نفذ القضاء





وما يثير غضب بعض أقارب المرضى؛ هو رؤيتهم للممرضين والمرضات يتبادلون الطرائف وقريبهم مريض حالته حرجة.. لذا؛ لا بد من مراعاة النفسيات.. فللضحك مكانه، وليس مكانه أن يكون أمام المرضى والمنومين.

مُحَسِّن:

حاول إقناع زملائك بآداب الضحك والمزاح، وبأنه مقبول وربما مطلوب ولكن؛ بشروط وآداب وحدود.



لا تغضب من الملاحظات ولا تهملها

قد يتراكم على الممرض أو الممرضة عدد من الملاحظات..

- ملاحظات من إدارة المستشفى.
- ملاحظات من مكتب التمريض.
- ملاحظات من رئيس القسم.
- ملاحظات من الزملاء في العمل.

وهذه الملاحظات منها ما يكون معتادًا، ومنها ما يكون مهمًا، وفي صالح الممرض والممرضة، ومنها ما يكون إضاعة للوقت، ومنها ما يكون لإثبات الذات.

فلا تحزن ولا تقلق ولا تنفجر إن كثرة عليك الملاحظات؛ بل تعامل معها بحكمة.

فما رأيت فيه أهمية وواقعية اهتم به، واحرص على تطبيقه بحذافيره. وما وجدته ثرثرة وكلامًا للاستهلاك فقط؛ فدعه يمر من أذنك اليمنى

شبكة
الألوكة



ليخرج سالماً دون أذى من الأذن اليسرى.

مُحَسِّن:

من حق رئيسك في العمل إبداء الملاحظات؛ لذا.. احترمه واحترم ملاحظاته ولا تغضب.



استمتع بإجازتك وتناسى عملك

في الحقيقة من الصعب على قلب كل ممرض مخلص أو ممرضة مخلصة أن يتناسى مرضاه أو عيادته؛ فهؤلاء المرضى كالأوكسجين بالنسبة له يتنفس من خدمتهم أصفى أوكسجين، ويطرد من رئتيه كل كسل أو خمول. ولكن استمرار الممرض أو الممرضة باستحضار عمله حتى في أوقات إجازته قد يدفعه إلى أن يخسر أشياء كثيرة. فمثلاً:

- قد تتعرض لظلم وتنقل من مقر عملك أو القسم الذي تعمل فيه فتشعر بسخط وحرقة على الساعات التي قضيتها في عملك ومنزلك لتقديم كل ما في وسعك تقديمه؛ وفي النهاية تُنقل بكل برود.
- وقد يحدث خطأ يسير منك فتحضر صحيفة وتوضع فيها هذه السيئة، ويتناسون صحيفة حسناتك المليئة بالأعمال الصالحة.
- ولا تستغرب أن ينقلب المرضى والمراجعون عليك يوماً ما وينكروك.

لذا.. استمتع بإجازتك، واجعلها محطة نسيان لكل ما يتعلق بالعمل،
وأشعر نفسك بأن لديك روابط أهم؛ مثل: الأسرة، والزوجة، والأبناء، أو
الأعمال الخارجية الخاصة.

مُهمّة:

لا بأس بأن تقابل أصدقاء العمل في أيام إجازتك؛ ولكن ضعوا
لأنفسكم شرطاً بأن لا تتكلموا في أي شيء يذكركم بالعمل.



الأنظمة تتجدد وتبدل

ما أكثر أنظمة وزارتنا «الصحة»، كل يوم قرار، وحتى مديري
المستشفيات كل يوم خطاب، وغالباً ما يكون للمريض النصيب الأكبر من
هذه القرارات.

لذا، احرص في كل قرار أو خطاب يرد إليك على المسائل النظامية؛ هل
هناك تعميم بخصوص أمر طبي أو إداري مهم.
مثلاً: هل يعلم ممرض وممرضات مراكز الرعاية الصحية الأولية بأن
حقنة الفولتارين يمنع إعطاؤها في المراكز الصحية؟!
للأسف؛ ما زالت تُعطى وتُعطى؛ فالكثير من ممرض وممرضات مراكز
الرعاية يجهلون ذلك التعميم.

وكذلك لو سألت عن اللبس النظامي لهيئة التمريض لوجدته مخالفاً
بشكل صريح وواضح للأنظمة والتعاميم.
وهكذا؛ يتم مخالفة الأنظمة والتعاميم بدافع الجهل، وعدم العلم



شارك في تطوير المرفق الصحي الذي تعمل فيه

يحتاج أي مرفق صحي مهما بلغ من الكبر أو الصغر إلى كوادره؛ فما دورك أخي الممرض في العيادة التي تعمل بها على سبيل المثال؟! وما دورك أختي الممرضة في العيادة التي تعملين بها على سبيل المثال؟! هناك من الممرضين والممرضات من يعمل عمل عشرة أشخاص بدون مبالغة، وبدون مجاملة. فهذا النوع من الممرضين والممرضات هو الذي يُفقد إذا ذهب، ويُسأل عنه إذا غاب، ويُصبح محبوباً من الجميع. لذا، ما المانع أن تتعاون أخي الممرض مع الشؤون الدينية في المستشفى في دعوة غير المسلمين. وما المانع أن تساهم في إعداد الدورات والمحاضرات مع مكتب التمريض.

بالأنظمة والتعاميم.

فهنا قد نضع اللوم الأكبر على مكاتب التمريض في المستشفيات والمراكز الصحية.

- لماذا لا تقام محاضرات أو حتى اجتماعات مصغرة للمرضين والممرضات بين كل فترة وأخرى لإبلاغهم بالجديد من الأنظمة والتعاميم وشرحها لهم؟! ولكن لا ننكر بأن على الممرض والممرضة جهداً ذاتياً مطلوباً للتعرف على الجديد من الأنظمة والتعاميم.

مُهمّة:

- (١) معرفتك بالأنظمة الجديدة والتعاميم وقاية لك من الوقوع في طائفة المسؤولية عند حدوث مشكلة أو قضية ما.
- (٢) ضع ملف خاص بالتعاميم والخطابات التي ترد إلى قسمك أو عيادتك.





وما المانع أن تضع لوحة جميلة، أو مزهرية رائعة لتزين بها المكان.

جدد، وشارك في التطوير؛ فالمرفق الصحي الذي تعمل فيه مرفق عام، وحرصك على تطويره يعبر عن أخلاقك العالية والسامية.

مُحَسِّن:

احذر أن يشغلك عن التطوير والتجديد عبارات الحساد وكلمات الكسالى؛ بل تجاهلهم، وكن ثابتاً كالجبل لا تهزه الرياح.



المناوبات التمريضية .. صراع ومعارك !!

أهم مشكلتين تواجه الممرضين والممرضات في نظام المناوبات هما:

- صعوبة النوم خلال النهار.

- وصعوبة الحفاظ على التركيز خلال الليل.

ومع ذلك هناك ممرضون وممرضات يعشقون نظام المناوبات، ويكرهون ويهربون من الدوام الصباحي الثابت.

ولكن النسبة الغالبة يفضلون الدوام الصباحي الثابت.

لذا.. يحدث هناك صراع وعتاب بين الممرضين والممرضات في أقسامهم، ومع مكتب التمريض، وربما تطور إلى أبعد من ذلك.

وشخصياً جربت عمل المناوبات؛ فوجدته هم وغم وتعب، وتشعر وكأنك مخلوق للدوام.

لا تعرف كيف تنام.

ولا كيف تستيقظ.

شبكة
الألوكة



ولا كيف تأكل.

صباح.. عصر.. ثم ليل.. ولكن تجربتها ورضيت بها في النهاية،
وحاولت التكيف معها.

لذا؛ أوصي المرضى والممرضات إلى ترك الصراع على المناوبات
التمريضية والتهرب منها، ومحاولة العدل في التقسيم؛ فهذا هو الذي سيرضي
الجميع.

مُحَسِّن:

يظن بعض المرضى بأنه من حقه أن يكون دوامه ثابتاً صباحياً لأنه
متزوج، وهذا حلم منه وليس حقيقة؛ فالمناوبات التمريضية لا تفرق بين
الأعزب والمتزوج.



لماذا تتأخر عن العمل؟!

أكثر ما يقلق عمل المناوبات التمريضية هو تأخر الممرض أو الممرضة
الذي يتسلم منك القسم.

فأنت في الصباح تنتظر ممرض مناوبة العصر.
وممرض مناوبة العصر ينتظر ممرض مناوبة الليل.
وممرض مناوبة الليل ينتظر ممرض مناوبة الصباح.

وهكذا.. فأني تأخير يعرقل الأمور، ويدفع ممرضي المناوبات إلى الغضب
والخلافات والشكاوى.

لذا؛ التزم بالعمل ومواعيده ولا تتأخر، فكما أنك لا تحب أن يتأخر
عليك أحد، أيضاً أنت احذر من أن تتأخر عن زملائك.

للأسف؛ وصل وضع التأخير في المناوبات التمريضية إلى وضع متدهور؛
فقد تصل إلى أن يترك الممرض القسم بعد أن تنتهي فترة مناوبته حتى ولو لم
يحضر ممرض المناوبة الأخرى.



فلا استلام مرضى، ولا تسليم ملفات، ولا عهدة قسم، ولا أي شيء..
فقط تجد القسم خاليًا من أي ممرض وخصوصًا عندما يكون ممرض
القسم واحدًا فقط، وهذا يحصل في المستشفيات الصغيرة.

لذا، تضطر إدارات ومكاتب رؤساء التمريض إلى التشديد على الحضور
والانصراف، وربما اضطرت إلى نقل الممرض المهمل أو الممرضة المهملة؛
فمصلحة العمل فوق الجميع.

لا تحتاج إلى تفكير

قد تمر عليك أخي الممرض فرصة لا تعوض في العمل.
وقد تمر عليك أختي الممرضة فرصة لا تعوض في العمل.
وهنا نقول: لا تحتاج إلى تفكير.

إذا عرض عليك منصب تحلم به؛ لا تحتاج إلى تفكير.
إذا عرضت عليك دورة مناسبة؛ لا تحتاج إلى تفكير.
إذا عرض عليك إكمال دراسة أو بعثة؛ لا تحتاج إلى تفكير.
إذا عرض عليك النقل إلى مركز رعاية أولية؛ لا تحتاج إلى تفكير.

وهكذا.. تمر عليك فرص لا تحتاج إلى تفكير، إن ضاعت منك أو
سبقك أحد آخر إليها ربما ندمت طوال حياتك على هذه الفرصة الضائعة التي
لا تتكرر.

فأمسك الفرص بيدك، وثبتها بقدميك، وإن احتجت فعض عليها
بأسنانك.

مُحَسِّن:

هناك أعذار للتأخير هي أقبح من الذنب نفسه؛ فاحذر من ترديدها.





فكم من الزملاء اليوم يتحسرون بل يتقطعون حسرة على دورة متخصصة طارت من أمامهم، أو منصب يحملون فيه سحب من تحت بساطهم.

لذا؛ الفرصة المناسبة لك لا تحتاج إلى تفكير؛ بل إلى القطف والحصد.

مَحَسَّر:

قد تأتيك فرصة ثم تفكر فيها وتسأل عنها أحد زملائك فيثنيك عنها.. لذا.. قلنا لك؛ الفرصة المناسبة لا تحتاج إلى تفكير ولا مشورة.



قيم نفسك قبل أن يقيمك غيرك

قد تتفاجأ أن بعض زملائك ينتقدونك في غيابك، وقد تصل إليك تلك الانتقادات بشكل مباشر أو غير مباشر.

لذا.. قيم نفسك بنفسك.

حضورك.

انصرافك.

عنايتك بالمرضى والمراجعين.

نظافتك الشخصية.

أخلاقك مع زملائك.

قدرتك على إنجاز المهامات.

قوتك في اللغة الإنجليزية.

وغيرها.. كلها نقاط تقيم، ابحث أنت عن إجابات لها، ولا تنتظر من غيرك أن يهديها لك.



ولكن أيضًا من حق زملائك عليك أن ينتقدوك بأسلوب مهذب ولطيف؛ فالنقد البناء لا يهدم بل يبني.

مُهمّس:

لا تظن أن كل نقد هو بناء؛ بل هناك أناس متخصصون فقط في النقد لذات النقد لا لغرض البناء.



جدول القسم .. دائماً مشكلات

من أشرس المشكلات وأعمقها بل بسببها تفرق أحباب وزملاء، وربما تطورت إلى أحقاد موهرة في الصدور؛ قضية تنظيم جدول القسم.

أحياناً قد يستشير رئيس القسم المرضى والممرضات في القسم للتعاون في وضع وترتيب الجدول.

وأحياناً يستقل به بنفسه.

وأحياناً لا رئيس القسم ولا المرضى؛ بل يأتي الجدول من مكتب التمريض.

وفي كل هذه الحالات أقول:

إن كان القسم خالياً من المشكلات وجميع المرضى والممرضات مستعدون للتعاون لوضع جدولهم بأنفسهم.. فهنا يترك لهم المجال، ويعطون الثقة.

ونحن بهذا لا نترك لهم أي لوم في الجدول؛ لأنهم هم من وضعوه ووافقوا

شبكة
الألوكة



عليه.

أما إن كان هناك خلاف واحد أو عدة خلافات على الجدول، فلا يلوم ممرضي القسم وممرضاته إلا أنفسهم إن استقل رئيس القسم بنفسه لوضع الجدول، أو سحب مكتب التمريض صلاحيات الرئيس وقام هو بعمل الجدول.

الحفلات التمرضية .. ما لها وما عليها

المرضى والممرضات بشر كغيرهم من البشر؛ لديهم أفراح ومناسبات سعيدة يودون الاحتفال بها.

فما المانع من تعاون ممرضي القسم للاحتفال بزواج زميل لهم؟!

وما المانع من تعاون ممرضات القسم للاحتفال بزواج زميلة هن؟!

إذا كان هناك مانع شرعي فأنا أول من ينكر هذه الحفلات .. مثلاً وجود الاختلاط، أما إذا انتفى المانع الشرعي فلماذا نمنعها؟.

أذكر أن أربع ممرضات صينيات قدمن استقالة من العمل، فعزم ممرضي وممرضات القسم على إقامة حفلة وداع هن.

وفعلاً؛ تمت الحفلة وكانت مختلطة، فوقفت موقفاً محايداً، حيث حضرت لدقائق وأهديت الممرضات الصينيات مصاحف باللغة الصينية، وكتب دينية.

فهنا جمعت بين الدعوة والابتسامة مع عدم الإقرار أو الموافقة على واقع الاختلاط.

مُحَسَّر:

تنظيم جدول القسم من مهمات رئيس القسم، ولكن المشكلات والخلافات هي ما يدفع مكتب التمريض إلى التدخل في عمل الجدول أو سحب صلاحياته من الأقسام.





المهم؛ ليس من العيب أن تشارك زملاءك في العمل عند وجود مناسبة سعيدة: مولود، سيارة، منصب، ولو بطبق حلوى.

مهمس:

قد يغضب بعض المرضى والمرضات من عدم حضور بعض الزملاء لحفلته، ونسي ظروف العمل وعدم إمكانية ترك القسم بدون ممرض.. لذا؛ ادع زملاءك لحضور الحفلة الخاصة بك ولكن لا تنتقد من يعتذر أو من لم يحضر.



الكرامة فوق كل شيء

هناك صنف من الناس قدر الله أن يكون في منصب من المناصب، أو مكتب من المكاتب، وليست مهنة التمريض بخالية من تلك الأشكال.. فمن هم؟

إنهم سيئوا الأدب.. معدوموا الحياء.. معدوموا الضمير.

فقد تبلى بمدير مكتب تمريض يتفوق على الحمار في قبح الصوت.

وقد تواجه رئيس قسم غليظ وجاف؛ أشد من الجفاف نفسه.

وقد تصطدم بمدير حار؛ أشد من حرارة الصيف.

لذا، قد تواجه كل هذه النوعيات والأشكال ولكن في كلاها.. إياك أن تسمح لهم بأن يمسوا ولو جزءاً من كرامتك.

لا تسمح لهم بأن يرفعوا الأصوات عليك مهما فعلت.

لا تسمح لهم بأن ينتقدوك أمام الآخرين.

لا تسمح لهم بأن يقللوا من الاحترام الواجب لك.

شبكة
الألوكة



إياك أن تصمت إن حصلت لك مثل هذه الموافق؛ بل اجعلهم يخرسون، ويصمتون، وإن اضطررت فارفع شأنهم إلى الإدارات العليا.

مُحَسِّن:

بعض المديرين وأصحاب المناصب مرضى نفسيون؛ فاعرف كيف تتعامل معهم.



غض البصر.. قوة!!

تعج مستشفياتنا وسائر مرافقنا الصحية بالتمريض من مختلف الجنسيات:

- تمريض فلبيني.
- تمريض عربي.
- تمريض هندي.
- تمريض صيني.
- تمريض غربي.
- وغيرها الكثير.

ولكن قبل ذلك؛ التمريض السعودي.

وحديثي عن غض البصر متجه صوب العنصر النسائي فهو محل الفتنة والإثارة، وإن كنت أيضًا أطالب حتى الممرضات بغض البصر تمامًا كالرجال.
قال تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ



أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ * وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴿الآية [النور: ٣٠-٣١].

القضية هنا تكمن في ممرض أعزب يعمل مع ممرضة جميلة أعطاه الله مسحة من الجمال؛ ما الذي يرده عن الفتنة؟!

لا عاصم له إلا الله سبحانه؛ ولكن أيضًا علينا فعل الأسباب.

فمثلاً.. أمام الممرض مريض وملفات وقسم كامل.. لماذا يصرف بصره عن هذا كله ويتجه صوب تلك الممرضة؟!

قد تكون البداية نظرة، فابتسامة، فسلام، فكلام، ثم إلى ما لا تحمد عقباه.

لذا، لا تتعب قلبك أيها الممرض، ولا تتعب قلبك أيتها الممرضة في النظر في وجه كل مليح ومليحة، وتذكرا بأن البداية نظرة ولكن النهاية لا يعلم أحد إلى أي حد سوف يتوقف عنده حريقها.

مُحَسَّن:

كل الحوادث مبدؤها من النظر ومعظم النار من مستصغر الشرر
كم نظرة فتكت في قلب صاحبها فتك السهام بلا قوس ولا وتر
يسر مقلته ما ضر مهجته لا مرحباً بسرو عاد بالضرر



أنا أعمل وغيري يهمل!!

من أكثر الأنظمة الإدارية سوءاً؛ تجاهل تشجيع وتحفيز المجتهد، مع عدم معاقبة المقصر.

فترك الحبل على الغارب قد يدفع المجتهد إلى اليأس، ويدفع المهمل إلى التماهي في إهماله.

وهنا دعوة إلى مختلف الإدارات التمريضية؛ لماذا لا تخصص جائزة للممرض المثالي والممرضة المثالية في المستشفى؟

ولماذا لا تخصص جائزة للممرض المثالي والممرضة المثالية في المركز الصحي؟

بل؛ لماذا لا تخصص جائزة للممرض المثالي والممرضة المثالية على مستوى القطاعات الصحية، والمديريات، والوزارة نفسها؟

لا بد أن يقال للمحسن أحسنت، وللمسيء أسأت.

الممرض الذي لا يعمل لأجل الله خالصاً من قلبه ممرض خاسر.

شبكة
الألوكة



والمرضة التي لا تعمل لأجل الله خالصة من قلبها ممرضة خاسرة.
ولكن يظل الممرض والمرضة بشر تؤثر فيهم الكلمة الحسنة، والعبارة اللطيفة.

أما لا شكر، ولا ثناء، ولا شهادات، ولا تقدير، ولا احترام، ولا شيء؛
فهذا يشعر كوكائك تعمل في مقبرة كل من فيها أموات لا حياة فيهم.

شهادة شكر بعشرة ريالات لن تكلف مكتب التمريض شيئاً..

كلمة جميلة أمام الزملاء مجانية لن تكلف رئيس القسم أي عناء..

أما الصمت والبخل بالكلمات والعبارات فهذا داء فيروسي لا علاج له؛
بل نحتاج إلى وقاية أنفسنا منه لأنه معدي وشديد العدوى.

مهمسة:

كثير من الممرضين المهملين، والممرضات المهملات قد وقعوا في مصائب
وقضايا وربما وفيات نتيجة إهمالهم؛ لذا.. لا تحزن إن رأيت مهملاً أو مهملةً
تسرح وتمرح فيومهما قريب.



مصاحبة العمل .. أم مصاحبة فلان؟!!

لا أذكر أبداً في حياتي العملية أن اعترف إداري بأن قراره كان خاطئاً،
وغير مدروس، ثم اعتذر عنه.

كل قرار إداري يصدر في مرافقنا الصحية لا بد وأن يصبغ بألوان ريش
الهدهد النظامية.

وفي كل يوم تنتف ريشة، وتطير أخرى، وتسقط ريشة ثالثة من تلقاء
نفسها، إلى أن يصبح هدهدنا أصلع كما ولدته أمه.

وهذه النتيجة وصلت إليها الكثير والكثير من الإدارات وللأسف
الشديد.

فالقرار حتى يصدر يجب أن يخلو من الموانع.. وهي:

أولاً: ألا يخالف مزاج المدير.

ثانياً: ألا يكون فيه مسؤولية على موظف قريب.

ثالثاً: ألا يترك فيه أي مجال للنقاش والحوار.



لا تمثل دور الشهيد

في كل مستشفى عملت فيه، ومركز صحي، بل كل مرفق صحي دخلت إليه؛ إلا وأجد أشخاصًا يمثلون دور الشهيد، ويمكن معرفتهم بسهولة.

الشهداء دائمًا ما يعملون عددًا كبيرًا من الساعات؛ ويجعلونك تعرف ذلك.

الشهداء دائمًا ما يعملون في أثناء عطلاتهم الأسبوعية؛ ويجعلونك تعرف ذلك.

كما أنهم يحلون جميع مشكلاتهم بأنفسهم؛ ويجعلونك تعرف ذلك. وهم دائمًا ما يقبلون جميع الأوامر والتوجيهات دون تأفف؛ ويجعلونك تعرف ذلك.

وهم يقضون وقتًا قصيرًا مع أسرهم؛ وقد تعرف ذلك.

الشهداء في العمل محبوبون.. وفي التضحية فداثيون.. وعند الحاجة متقدمون؛ ولكن في النهاية لا تكن شهيدًا على حساب صحتك، وأسرتك،

رابعًا: ألا يسمح لأي إداري أصغر من المدير بانتقاده مها بلغ سوء القرار، وتعديه على النظام نفسه.

لذلك؛ تجد مستشفيات يعمل فيها المرضى والممرضات بإجازة أسبوعية ليوم واحد فقط، وإذا تكلمت قالوا؛ مصلحة العمل.

وتجد الإجازات تؤخر لشهر وأكثر، وإذا تكلمت قالوا؛ مصلحة العمل. ويا ترى: هل تقف مصلحة العمل على شخص؟!

وهل يتم التعامل مع الجميع على وفق مبدأ مصلحة العمل، أم أن هناك استثناءات لأناس دون آخرين؟!

أذكر أن أحد المرضى أجبر على قبول تكليف رمضان في حين أن زميله تمت الموافقة على إعفائه، وعندما سأل الإدارة.. قالوا؛ مصلحة العمل. فقال: مصلحة العمل؟ أم مصلحة فلان؟.

يقصد أن مصلحة العمل تقتضي تكليف الجميع لا استثناء فلان دون فلان.

مُحَسِّن:

إذا رُفِضَ أي طلب لك بحجة مصلحة العمل، والحقيقة خلاف ذلك.. فإياك أن تصمت؛ بل حاول الخروج بأي مسلك نظامي، وإن رفضوا فارفع الشكوى حتى لا يتكرر رفض الإدارات لطلباتك وإجازاتك.



ومستقبلك .

مُحَسِّن:

قد يكون للشهيد احترام، وتقدير، وهيبة؛ ولكن أيضًا هذا لا يسمح له
بنسيان نفسه، وأهله، ومستقبله.



عندما تتزاحم الأهداف في عقلك .. هذا هو الحل

اعرف قدراتك ومواهبك وعلى ضوءها حدد هدفك؛ فمن غير المعقول
مثلاً أن تشارك في سباق الجري على الأقدام وأنت تمشي على العكاز، ولا أن
تنزل البحر وأنت لا تحسن السباحة!

أن يكون هدفك له قيمة تستحق العناء من أجلها؛ فالأهداف التافهة
مضیعة للوقت.

أن يصاغ الهدف بطريقة إيجابية؛ فلا تقل مثلاً؛ هدفي أن لا أنقطع عن
حفظ كتاب الله؛ لأن عقلك سوف يلغي النفي ويركز على الانقطاع؛ بل قل
هدفي أن أنجح في حفظ كتاب الله.

أن يكون الهدف واقعياً يمكن تحقيقه؛ فمن غير الممكن حفر بئر بإبرة!!
فإذا حددت هدفك فكن ذا عزيمة وصبر ومثابرة وطموح، وثق بالله ثم
في نفسك وبقدراتك ومواهبك، ولا تصحب إلا ذا الهمة العالية والنفس الأبية،



ودع المبطين الذين انغرسست أقدامهم في وحل التسويف، ويس عليها الطين.
وليعلم كل من يريد النجاح في هذه الحياة أن يضع نصب عينيه أن تكون
أهدافه مما يرضى عنها الله، وليتوكل على الحي القيوم: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾
[آل عمران: ١٥٩].

مُحَسَّن:

أعظم هدف أوصي به الممرض والممرضة بعد تقوى الله - عز وجل - ؛
هو إكمال الدراسة بأي حالٍ من الأحوال.



وقفة مع عيادة المريض

لماذا نعود المريض؟

عن ثوبان - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «من عاد مريضاً لم
يزل في خرافة الجنة» قيل يا رسول الله: وما خرافة الجنة؟ قال: «جناها» رواه
مسلم.

وعن علي - رضي الله عنه - أنه ﷺ قال: «ما من مسلم يعود مسلماً غدوة
إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عادته عشية إلا صلى عليه
سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة (الثمر المخروف أو
المجتنى)» رواه الترمذي وحسنه.

وعن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا
حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون»
رواه مسلم.

وعن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى مريضاً
أو أتى به إليه قال: «أذهب الباس، رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا

شبكة
الألوكة



شفاؤك، شفاء لا يغادر سقمًا» متفق عليه.

لذا، احتسب أيها الممرض وأيتها الممرضة كل دخول لك على مريض أو مريضة أنها عيادة وزيادة له حتى وإن كانت لتقديم دواء، أو غذاء، احتسب أنها زيارة له.

مُحَسِّن:

إذا كانت اللجنة تحت أقدام الأمهات؛ فإن خدمة المرضى لجنة من الحسنات لمن يعرف قدرها من الممرضين والممرضات.



لا يوجد شيء صنع عبثاً

كثيراً ما يقابل الممرض والممرضة أشياء غريبة؛ سواءً في الأجهزة الطبية، أو الأدوات الجراحية، أو غيرها مما يمر علينا في المستشفيات والمراكز الصحية.

لذا، لا يوجد شيء صنع عبثاً؛ فمثلاً.. الشركة التي تضع لك حقنة مع أمبولة العلاج لها هدف من ذلك، فلا تحاول رمي الحقنة واستخدام حقنة من عندك ظناً بأنها مشابهة لما عندك.. لا.. لا بد وأن يكون هناك فرق؛ وإلا فلماذا تكلف الشركة نفسها إضافة حقنة لكل أمبولة، فنحن نعلم بأن الأمبولات عادة تأتي دون حقن.

وأذكر أنني واجهت نفس الأمر.

حيث أتى إليّ مريض نفسي لكي أعطيه حقنة أحضرها، وكانت عبارة عن محلول (Ampoule) وحقنة كبيرة إبرتها أكبر من إبرة حقنة العشرة ملي.. وبكل سهولة بدلت إبرة الحقنة بإبرة حقنة الثلاثة ملي وسحبت المحلول وأعطيته المريض بالعضل؛ ولكن بصعوبة.

حيث أن محتوى الحقنة كان ثخيناً أشبه بالحليب الثقيل.. لذا؛ كانت



الشركة المصنعة لذلك المحلول والحقنة محققة فيما فعلت؛ فهذه الأمبولة لا ينفع معها إلا حقنة كبيرة ذات إبرة واسعة.

لذا، اتبع تعليمات كل شركة مصنعة سواءً للدواء، أو حتى مع ما يتعلق بالمستلزمات الطبية.. ولا تظن أن هناك شيئاً صنع عبثاً؛ بل كل شيء مصنوع لشيء، ولا بأس من السؤال إن احتجت إلى الاستفسار عن شيء لا تعرف كيفية استخدامه، أو فائدته.

مُحَسِّن:

هناك الكثير من الأجهزة الطبية الموجودة في مرافقنا الصحية، والتي نجهل الكثير من استعمالاتها.. فقط؛ ابحثوا وستجدوا.



أتقن عملك (١٠٠٪) ثم توكل على الله

هل تعتقد أن نسبة (٩٩, ٩٪) نسبة آمنة ومطمئنة عندما يتعلق الأمر بجودة شيء ما.

إن الناس قد يفرحون ويتباهون بأن نظامهم يعمل بكفاءة (٩٩, ٩٪) بالمئة وهي نسبة يظن الكثير أنها جيدة؛ ولكن في الحقيقة أنها ليست كذلك.

ونضرب بعض الأمثلة في ماذا سيحدث لو عملت بعض القطاعات بهذه النسبة. وهذا ما سترتب عليها:

- ١ - ساعة كاملة من المياه غير الصالحة للشرب من محطات التحلية.
- ٢ - تحطيم طائرة يوميًا عند الهبوط في مطار «اوهررو» في شيكاغو.
- ٣ - (١٦٠٠٠) رسالة بريدية ضائعة في كل ساعة في نظام البريد الأمريكي.
- ٤ - (٢٠٠٠٠) وصفة طبية خاطئة يوميًا.
- ٥ - (٥٠٠) عملية غير ناجحة أسبوعيًا!!

شبكة
الألوكة

مستواك لا يحدده شكك

قد تواجه في عملك نوعية من البشر أسميتهم بـ(الشكاكين) أي: أصحاب الشك، وهم الذين ما إن يروا أي ممرض أو ممرضة لا يروق لهم إلا ويبدؤون بكيال التهم المليئة بالشك له؛ مثل التشكيك بشهادات الممرض، أو الكلية التي تخرج فيها، أو حتى نزاهة وأمانة الممرض أو الممرضة.

وهنا ينقسم الأمر إلى قسمين:

إما أن يكون هذا المشكك مع الممرض في مكان بعيد عن المرضى والمراجعين، وإما أن يكون بين المراجعين والمرضى.

وبدون شك الحالة الثانية هي الأشد والأقسى؛ إذ قد يستحمل الممرض كلاماً قد يكون خرج من صاحبه في حالة غضب أو غيره.

أما أن يكون أمام الناس، فهذا أمر مشين حتى لو كان من بعض الأصدقاء أو بعض المرضى كبار السن؛ لا بد أن يعلم الجميع بأن سمعة الممرض والممرضة من سمعت المستشفى والمنشأة الصحية التي يعملان بها، وبالتالي هي غير قابلة للخدش سواءً من الناحية الشخصية، أو من الناحية العامة.

لذا؛ على الممرض والممرضة في حالة تعرضهما لمثل هذه التصرفات من قبل المشككين أن يكون التعامل بحجم الموقف، فإن كنت مخطئاً أيها الممرض فليكن الظاهر منك هو الحلم مع الاعتذار بكرامة دون خضوع أو خوف. أما أن كنت بريئاً ولم ترتكب أي خطأ؛ ففكر في عاقبة الصبر، وكظم

٦- وفاة (٥٠) طفلاً أثناء الولادة بسبب أخطاء الدكتور المولد.

٧- (٢٢٠٠٠) شيك تسحب بشكل خاطئ في حسابات البنوك في كل ساعة.

لا شك؛ أنك بعد قراءة هذه الإحصائيات ستعتقد أن نسبة (٩٩,٩٪) ليست كافية البتة.

لذا.. لا تظن أن الخطأ مقبول؛ بل هو مرفوض ولكن قد نستطيع تحمل نتائجه وقد لا نستطيع .

مُحَسِّن:

اعمل عملك (١٠٠٪) ثم توكل على الله تعالى، ولا تيأس حتى لو أخطأت؛ ف(٩٩٪) خير من (٩٨٪).. وهكذا.. ارفع نسبة جودة عملك دائماً.





الغيظ، ودع عنك الانجرار خلف جدال عقيم لن يقدم لك شيئاً، ولن يضع
عنك وزراً.

وفي كلا الحالتين؛ لك الحق بمنع الشخص المشكك بمستواك أو أمانتك
من النقد والتوبيخ، وإعطائه أمراً بالتوجه إلى مكتب التمريض، أو مكتب المدير
لاتخاذ الإجراءات النظامية، وعدم السماح له بالتلفظ بأي كلمة، وبإمكانك
في حال استمراره بالاعتداء اللفظي عليك تسجيل محضر تشهير، وذلك من
خلال شهادة أحد زملائك أو أحد المرضى ممن شهد الواقعة حتى تكون القضية
موثقة ويتأدب أمثال هؤلاء المراجعين.

وأضيف نقطة مهمة.. أرجو أن توضع في عين الاعتبار: وهي أن هناك
صنفاً من المشككين يعتبرون صمت الممرض أو الممرضة علامة ضعف، فما
إن تصمت إلا وينهال عليك بالتهمة والكلام البذيء، أما في حالة ردك عليه
والوقوف أمامه بكل شجاعة؛ تجده كالقط يقول لك آسف ظننت أنك مخطئ
وتبين لي عكس ذلك أو غيرها من ألفاظ الاعتذار.

لذا؛ ميز نوعيات المراجعين من خلال خبرتك، ولكن إياك أن تظن
أن الخوف والهروب من الموقف هو الحل الوحيد.. لا.. قد تكون المواجهة
بشجاعة، وثقة، ووسطية، هي الحل المثالي والحكيم في مثل هذه المواقف.

مُحَسِّن:

دائماً يستطيع النظام حمايتك، ولكن أيضاً حاول الدفاع عن نفسك
بنفسك؛ فالكثير من الموقف لا تحتاج إلى اللجوء للنظام.

اختبار التحسس

(skin test) «اختبار تحسس» يستعمل مع المضادات الحيوية، وقد
يظن بعض الممرضين أو الممرضات بأنه يحتاج إلى أمر من الطبيب لعمله،
والصحيح أنه لا يحتاج؛ بل هو نظام وسياسة طبية متبعة ومتفق عليها، ولا
يحتاج إلى قرار من الطبيب.

لذا، كل مريض تنوي إعطائه مضاداً حيوياً اعمل له اختبار تحسس
حتى لا يقع ما لا تحمد عقباه.

في أحد المستشفيات العسكرية؛ حدثت قصة لامرأة كان لديها تحسس
من حقنة معينة، وتم كتابة هذا في ملفها، ولكن القدر حل وتم إعطاء المريضة
نفس الحقنة لأن الممرضة لم تقرأ الملف، ولم تعمل احتياطاتها بإجراء اختبار
التحسس.

وكانت النتيجة هي وفاة المريضة - رحمها الله - .

فهل تريد أيها الممرض أن يتكرر هذا الموقف معك؟

شبكة
الألوكة



وهل تريد أن يكرر هذا الموقف معك؟

اختبار تحسس لا يتجاوز خمس عشرة دقيقة كافٍ للكشف لك عن تحسس المريض أو عدم تحسسه من المضاد الحيوي.

تَحَسُّسٌ:

لا بد من أخذ جميع الاحتياطات الطبية؛ لأنها تحمينا من المسؤولية في حال وجود أخطاء أو وفيات لا سمح الله.



التعقيم مأساة متكررة

تحتاج المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية إلى تعقيم يومي سواءً للأدوات الجراحية أو الشاش أو القطن أو غيرها.

لذا... إن لم يتم التعقيم بشكل صحيح (١٠٠٪) لا يكون هناك أي فائدة لما قمت بتعقيمه.

فمثلاً: عدم إحكامك إغلاق أكياس التعقيم يجعل العدوى تدخل من أي منفذ في الكيس ولو كان بحجم إبرة.
وكذلك عدم تنظيفك وتجفيفك للأدوات الجراحية قبل وضعها في الكيس يجعلها مصدر للعدوى.

ومع سهولة التعقيم إلا أنك تشاهد طرقاً مفرقة في التعقيم لا تعرف ما هي أشكال عقول مبتكريها!!!



تجد خمسين قطنة في كيس واحد؛ تُفتح وتستخدم ثم تترك مفتوحة إلى حين انتهائها، وكلنا نعلم بأن فتح الكيس يلغي التعقيم، ويتطلب تعقيمًا مرة أخرى.

وتجد أكياس شاش مغلقة في الظاهر، أما في الباطن فهي تحتوي على منافذ ومخارج طوارئ تسمح لهروب العدوى عند الذهاب إلى محرقة التعقيم، ثم عودتها بعد ذلك من نفس المنافذ.

بل؛ رأيت أجهزة تعقيم لا يعرف المرضين والمرضات كيف يستخدمونها؛ فتارة تحرق الشاش وتحوله من اللون الأبيض إلى الأصفر.

وبكل صراحة أقول: التعقيم مأساة تتكرر في مستشفياتنا ومراكزنا الصحية في ظل غياب الرقيب الأمين.

مُحَسِّن:

إذا كنت لا تحسن التعقيم فتعلم من زملائك في العمل؛ فالسؤال ليس عيبًا بل الصمت على الجهل هو العيب.



مُحَسِّن:

تمنّى ما عند الغير دون زواله، وتذكر بأن مهنة التمريض شاقة، وحدوث الغيرة والحسد بين الزملاء والزميلات فيها يزيد لها عناءً وشقاءً.

مَحَسَنَات:

قد تُعرض نفسك للمسؤولية في حال إفشاء أسرار المرضى أو المريضات..
لذا؛ لا تعرض نفسك لقضايا أنت في غنى عنها، بل تقيد بأخلاقيات مهنتك
التي ينبغي عليك الالتزام بها.



احفظ أسرار المريض

هناك نوعيات من المرضى والممرضات لا يفرق بين أسرار المرضى،
وثرثرة الزملاء.

فالبعض يسرد قصة مريض عنده بالقسم من الألف إلى الياء بالإسم،
مع أنها ربما تكون حساسة، وفيها نوع من الفضيحة.

المهم يخرج المريض من المستشفى ويجد حالته على ألسنة كل من يعرفه،
وخصوصاً في القرى والمدن الصغيرة.

ويزداد الأمر خطورة في الأقسام النسائية؛ فالمرأة أكثر تأثراً نفسياً من
الرجل؛ بل قد تصاب بأمراض نفسية إذا علمت بأن سر من أسرارها قد انتشر.

لذا، أوصي الجميع أن يشاهدوا ويصمتوا لأن التمريض أمانة؛ هذا
مصاب بمرض جنيني، وتلك مصابة بمرض نفسي، والثالث لديه عيب خلقي،
والرابع مصاب بهيجان عصبي.. كلها أسرار لمرضى تكتشفها في المستشفيات
ومراكز الرعاية؛ فإما أن تكون خزانة أسرار، وإما أن تكون إذاعة أخبار.



لا تكن ضحية واحذر، فكما يقال في المثل الشعبي؛ «إذا طاح الجمل كثرة سكاكينه».

فإن وقعت في مأزق مثل هذا، فلا تتعجب من كثرة الطعن؛ فكل يقول نفسي نفسي.

مُحَسَّر:

أصحبت الهواتف النقالة المزودة بكاميرا اليوم كارثة فضح بسببها الكثير؛ فاحذر منها.



احذر من كاميرات التصوير

أذكر مقطعاً انتشر لأحد زملائي، التقط له مع مريض، ونشر في موقع «اليوتيوب» الشهير؛ فكانت كارثة بالنسبة له، وحول بسبب المقطع إلى التحقيق.

وإلى اليوم لا يعلم أحد من المتسبب بالتصوير.

هناك فضائح في المستشفيات ومراكز الرعاية أنت لا ذنب لك فيها، ولكن التقاط هذه الفضائح وتصويرها من قبل أي شخص يعمل في المستشفى أو من خارج المستشفى قد يوقعك في طائلة المساءلة القانونية إذا ظهرت صورتك في المقطع أو الصورة.

لذا.. التصوير ممنوع، ولا تسمح لأحد بتشغيل كاميرا الهاتف النقال أو غيرها من الكاميرات؛ بل امنعه، وأبلغ حراس الأمن بذلك لمصادرة الكاميرا منه؛ فالمستشفى والمركز الصحي فيه عورات، وأسرار، ومريض، وليس مكاناً للتصوير.



فضيلة الصمت

قديمًا قالوا: «إذا تمَّ العقل نقص الكلام». وأثنى أحدهم على فضيلة الصمت فقال: «هو زينة بدون حلية، وهيبة بدون سلطان، وحصن بدون حائط».

رأيتُ الكلام يزينُ الفتى والصَّمتُ خير لمن قد صَمَّتْ
فكم من حروفٍ تجرُّ الحتوفَ ومن ناطقٍ ودَّ أن لو سَكَتَ

قال صلى الله عليه وسلم: «من صمت نجا» رواه أحمد والترمذي. أي: من صمت عن النطق بالشر، قال الغزالي - رحمه الله - : «هذا من فصل الخطاب وجوامع كلمه - صلى الله عليه وسلم - وجواهر حكمه، ولا يعرف ما تحت كلماته من بحار المعاني إلا خواص العلماء، وذلك أن خطر اللسان عظيم، وآفاته كثيرة من نحو كذب وغيبة ونميمة ورياء ونفاق وفحش ومراء وتزكية نفس وخوض في باطل، ومع ذلك إن النفس تميل إليها لأنها سبابة إلى اللسان ولها حلاوة في القلب وعليها بواعث من الطبع والشيطان، فالحائض فيها قلما يقدر على أن يلزم لسانه فيطلقه فيما يحب ويكفه عما لا يحب، ففي الخوض خطر

وفي الصمت سلامة مع ما فيه من جمع الهم ودوام الوقار وفراغ الفكر للعبادة والذكر والسلامة من تبعات القول في الدنيا ومن حسابه في الآخرة».

عن أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: عظمي وأوجز، فقال: «إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُودِّعٍ، وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ غَدًا، وَاجْمَعْ الْإِيَّاسَ مِمَّا فِي يَدَيِ النَّاسِ» رواه أحمد.

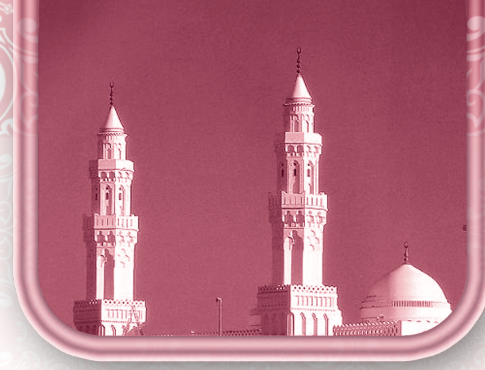
روي أنه التقى أربعة من أذكى الملوك: ملك الهند، وملك الصين، وملك الفرس، وملك الروم .. فاجتمعوا على ذم الكلام ومدح الصمت، فقال أحدهم: «أنا أندم على ما قلت، ولا أندم على ما لم أقل» وقال الآخر: «إنني إذا تكلمت بالكلمة ملكتني ولم أملكها، وإذا لم أتكلّم بها ملكتها ولم تملكني» وقال الثالث: «عجيب للمتكلّم، إن رجعت عليه كلمته ضرّته، وإن لم ترجع لم تنفعه»، وقال الرابع: «أنا على ردّ ما لم أقل أقدر مني على ردّ ما قلت».

للدكتور: د. خالد سعد النجار «بتصرف يسير جدًا».

مُحَسِّنٌ:

الصمت خُلِقَ .. على كل ممرض وممرضة أن يتعود عليه؛ فلن نعرف طعم الصمت إلا بعد أن نجربه، ونقطف ثماره.





ومنهن وللأسف من تسجد ولو سجدة واحدة، فهي تجمع الصلوات مرة واحدة في البيت، أو مرتين!!.

ونحن نعلم بفتوى تبيح للممرضات جمع الصلوات وهن بلا سفر. فماذا ستقول تلك الممرضة التي أفتت نفسها بجمع الصلوات، واعتادت على هذا الأمر، يوم أن تقف بين يدي ربها؟! قال تعالى: {إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابًا موقوتًا}.

أي: مؤقتًا في أوقات محددة، كلنا يعلم مواقيت دخولها وخروجها، فلا يجوز تأخيرها ولا تقديمها.

وحال الممرضين مع الصلاة نسأل عنه المصلي، أو المسجد الذي في دخل مقر العمل.

الكثير من الممرضين نراهم منذ أن يُرفع الأذان، يستعدون للصلاة بالوضوء، ثم يمتلي المصلي بهم.

وبعضهم تجده يستغل وقت الصلاة بالتدخين، أو حتى الحديث مع الزملاء، وكأن أمر الصلاة سنة، أو مباح، وليس ركن من أركان الإسلام!!.

وأيضًا بعضهم يستغرق وقتًا كبيرًا في وضوءه، وصلاته، مع الأذكار، والسنن الراجعة بعد الصلاة، تاركًا مرضاه على زملاءه، وربما بلا راعي.

وهذا جهل بالدين؛ فالشرع لا يبيح لك تعريض مرضاك للخطر، أو الإهمال، بأي حالٍ من الأحوال.

الصلاة تأديتها لا تتجاوز العشر دقائق أو أقل .. فلماذا تتجاوز ذلك؟!.

الصلاة تشتكي .. يا ممرضين ويا ممرضات!!

فرض الله سبحانه علينا كمسلمين خمس صلوات في اليوم والليلة، هن في العدد خمس، وفي الفضل خمسين.

لا يحل للمسلم ترك هذه الصلوات حتى في أوقات الحرب والجهاد والخوف؛ بل يصليها المسلم على ما تيسر به حاله، ولو عند تلاقي السيوف!!.

وهذا يقطع لنا يقينًا بأهمية الصلاة، وعظم شأنها، وخطر تفويتها عن وقتها؛ فكيف بغير ذلك - والعياذ بالله - .

وحال الكادر التمريضي في المحافظة على الصلاة متفاوت، ومختلف، وظاهر لنا؛ فالمناوبات التمريضية تفضح المهمل في الصلاة، وتظهر المحافظ عليها، فلا مجال للاختباء.

بالنسبة للممرضات .. منهن من تجد سجاداتها بيدها، وفي عيادتها، وأينما عملت، لا تنسى أبدًا إحضار سجادة الصلاة.

حال تلك الممرضات كحال اللؤلؤ والمرجان؛ فهن يتلأن بالإيمان، ونور الصلاة، وبركة السجود والركوع.

مَحَسَنَاتُ:

يتعذر بعض المرضى والمرضات بضغط العمل على تأخيرهم للصلوات. ولو أخذنا مثلاً واحداً.. صلاة الظهر، وقتها من أذان الظهر إلى أذان العصر؛ فهل يعقل أن لا يجد المريض خمس دقائق فقط ليصلي فيها؟!..

نحن الذين نتسبب بتأخير الصلاة في كثير من الأحيان، فقد يمر على وقت دخول الصلاة شيء طويل ونحن في غفلة، وعندما يحصل هناك ضغط بالعمل؛ نتذكر الصلاة.

إذاً.. لنحرص على أداء الصلاة في بداية وقتها، وقبل أي طارئ قد يطرأ.



مناوبة العصر.. يمر فيها على المريض ثلاث صلوات (عصر - مغرب - عشاء)، إن لم يحرص المريض على التقيد بمبدأ العشر دقائق أول أقل، فسيضيع المرضى، وستدهور الأقسام، في أوقات الذهاب إلى الصلاة. وفي حال الضرورة.. ما المانع من صلاة المريض في قسمه، وبين مرضاه؟!..

لصلاة الجماعة وجوب، وفضل؛ ولكن عند الضرورة، أو الخوف على المرضى، لا بأس بأن يصلي المريض في قسمه، وله أجر إن نوى الجماعة ولم يستطع حضورها.

المهم؛ أن لا يدخل وقت صلاة ثم يخرج، وعلى المريض أو الممرضة صلاة لم يؤديها؛ لأن الصلاة دين، ولها وقت تسدد فيه، وخروج وقتها يعني انتهاء فترة السداد.

ومن قرأ الآيات، والأحاديث، المحذرة من عقوبة تأخير الصلاة إلى حين خروج وقتها بلا عذر، يعلم خطورة الأمر، وشدته.

قال تعالى: {فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا} * إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً.

قال ابن عباس - رضي الله عنهما - : «ليس معنى أضاعوها تركوها بالكلية؛ ولكن أخروها عن أوقاتها».

وسئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ فقال: «الصلاة لوقتها» رواه البخاري ومسلم.



النملة القابلة

في مؤتمر صحفي عام (١٩٥٩م) خرج المصور السويدي لينرت تيسون ليعلن على العالم أن هناك في مستعمرات النمل نملة تقوم بدور القابلة. وعلى الفور جاءت تصريحات علماء الحشرات الذين حضروا المؤتمر الصحفي لتكذب إدعاء لينرت، فالقابلة في عالم البشر هي من تقوم بمساعدة الوالدة وتلقى المولود عندما يخرج إلى الدنيا، والنمل لا يلد، بل يبيض، بيضات دقيقة تضعها النملة الملكة أو الأم، وتأخذها النملات العاملات في مكان دافئ لتنضج بسرعة وتخرج منها يرقات دقيقة تغذيها العاملات حتى تكبر فتشترق، وبعد وقت تتحول اليرقات داخل الشرائق إلى عذراوات ثم نملات صغيرات تخرج من الشرائق بعد تمزيقها.

أصغى المصور لينرت لحديث العلماء باحترام، وأجاب على انتقاداتهم بالاعتراف أنها صحيحة؛ فالنمل يبيض فعلاً ولا يلد؛ لكن عمله كمصور يستخدم التكبير الميكروسكوبي في التقاط صور لدقائق الحياة الخفية عن العيون، أتاح له أن يصور نملة من النملات العاملات تقوم بدور القابلة؛ فهي تتفقد الشرائق لتعرف من خلال تذوقها للإفرازات الكيماوية حول الشرنقة إذا

كانت ناضجة أم لا. وعندما تتأكد أن الشرنقة نضجت تماماً وتحولت العذراء في داخلها إلى نملة مكتملة، تقوم بشق الشرنقة ومساعدة النملة الجديدة على الخروج إلى النور، وتلقاها وتحيطها بالرعاية وتساعدتها حتى تقف على أقدامها وتمشي أولى خطواتها.

أليست هذه قابلة؟ تساءل لينرت، ولم ينتظر الجواب، فقد كانت الإجابة المقنعة حاضرة معه في عدة صور تؤكد أن هناك نملة بين النملات العاملات، في مستعمرة النمل، تقوم حقاً بدور القابلة.

مُحَسِّن:

وهذا درس عظيم ينبغي علينا نحن المرضين والمرضات تأمله؛ فالمرضى بحر بل محيط تحتاجه نملة صغيرة، فكيف بعالم فيه مليارات من البشر.





يَوْمَ: «وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى لَقَدْ اشْتَكَيْتُ صَدْرِي، قَالَ: وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ أَبَاكَ بِسَبِيٍّ، فَأَذْهَبِي فَاسْتَحْدِمِيهِ»، فَقَالَتْ: «وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ»، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ أَيُّ بَنِيَّةٍ؟» قَالَتْ: جِئْتُ لِأُسَلِّمَ عَلَيْكَ، وَاسْتَحَيْتُ أَنْ تَسْأَلَهُ، وَرَجَعْتُ .. إلخ».

يا الله !!

ومع هذا، فإن معظم بناتنا يحملن بان يكون عنهن ثروة جاكليين، ولا يحملن بأن يكون عندهن خلق فاطمة - رضي الله عنها - !!.

مُحَسِّن:

في آخر الشهر احتسب يا ممرض مبلغاً يسيراً تتصدق فيه لمحتاج، لينالك الأجر من الله تعالى.

وفي آخر الشهر احتسبي يا ممرضة مبلغاً يسيراً تتصدقين فيه لمحتاجة، لينالك الأجر من الله تعالى.



ما أبعد ما بينهما

صحفي أمريكي، كتب في جريدة «نيويورك بوست» في عام (١٩٧١م) يقول: «ليس هناك ما يثير الغضب مثل أن يجد الإنسان امرأة واحدة تنفق (١٢٠) ألف دولار على ازيائها في السنة، في الوقت الذي لا يجد فيه ملايين من البشر ما يحميهم من برد الشتاء. ومن المحزن أن يلحظ الإنسان امرأة واحدة تنفق على معاجين تنظيف البشرة في الشهر لواحد ما يكفي دخلاً لأحد مواطني أمريكا اللاتينية على مدى مائة عام».

عزيزتي حواء، هل تعرفين من تكون تلك المرأة؟

إنها جاكليين كيندي.

أو جاكليين أو ناسيس فيما بعد.

عزيزتي حواء، هل تعودين معي أربعة عشر قرناً، إلى سيدة نساء أهل الجنة، فاطمة الزهراء بنت النبي ﷺ: أخرج أحمد عن علي - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ، بَعَثَ مَعَهُ بِخَمِيلَةٍ، وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمَ، حَشَوْهَا لَيْفٌ وَرَحِيْنٌ وَسِقَاءٌ وَجَرَّتَيْنِ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ذَاتَ



لا شيء سوى خطأ طبي، وإهمال مريض، وطفل مفقود... إلخ من سلسلة الفضائح الالامنتهية.

من شمال المملكة إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها لا يبحثون إلا عن الفضائح والأخطاء.

لذا، احذر أن تسرب أي خبرٍ إلى أي صحيفة مهما كانت؛ لأن هدفهم التشهير بمستشفائك أو مركزك الصحي، لا هدف لهم إلا هذا فلا تكن مغفلاً، ولا تظن بأن مشكلاتك مع أحد العاملين أو المسؤولين يمكن الانتقام منه من خلال نشر غسيل المرفق الصحي الذي تعمل فيه على الصحف، لأن سمعة المرفق الصحي من سمعة العاملين فيها.

فكن عاقلاً ذكياً ولا تتبرع بنشر الأخبار السيئة، بل ساهم بنشر الأخبار الحسنة عن المرفق الصحي الذي تعمل فيه.

مُحَسِّن:

ساهم في نشر أخبار الندوات التمريرية، والدورات، والمحاضرات التي تقام في مقر عملك في الصحف المحلية والمواقع التمريرية.



لا تنشر الغسيل على الصحف

أكاد أجزم بأن (٩٠٪) من الغلظة والفظاظة والألفاظ النابية التي نسمعها من بعض المراجعين والمرضى؛ يرجع سببها إلى التشهير، وسياسة الفضائح التي تنتهجها الصحف المحلية تجاه وزارتنا «الصحة».

فكأن البلد لا يوجد فيها وزارة إلا الصحة .

فالمستشفيات العسكرية.. لا نسمع عنها فضائح.

ومستشفيات قوى الأمن.. لا نسمع عنها أخطاء طبية.

والمدن الطبية.. لا نسمع عنها مشكلات.

كل هذا الصمت يبين لنا بوضوح أن وزارتنا مستهدفة بقصد التشويه والتشهير لا الإصلاح.

فمتى سمعتم بكاتب صحفي يطالب بكل قوة ببذل عدوى للمرضين؟

ومتى سمعتم من كاتب صحفي يبكي من الضغط الواقع على المرضين

والمرضات؟!.

شبكة
الألوكة



الزنا دين يا أخي الممرض.
والزنا دين يا أختي الممرضة.
ومن يخسر عرضة فماذا بقي له من هذه الدنيا.
أصون عرضي بهالي لا أدنسه
لا بارك الله بعد العرض في المال

مُحَسِّن:

إياك ثم إياك أن تعلم بوقوع فاحشة، ولا تساهم في تغييرها، أو حتى
إبلاغ إدارة المستشفى عنها.



ألا هل بلغت .. اللهم فاشهد

توجد هناك إدارات تمريضية ضعيفة في بعض المستشفيات، وربما في
المراكز الصحية أيضًا، وهذا الضعف في الشدة والعقوبة قد يجري عددًا من
الممرضين والممرضات إلى فعل ما يريدون دون أدنى خوف.

وما أريد الحديث عنه؛ هو العلاقة المحرمة، بل الفاحشة العظيمة.. إنها
الزنا!!

هل هي متوقعة الحدوث في مرافقنا الصحية.

نعم؛ قد تحدث في أي غرفة بعيدة عن الأنظار.

قد تكون بعض الممرضات غير المسلمات أكثر تقبلاً - والعياذ بالله -
لمثل هذا الشذوذ الذي يعتبره حرية، ولكن أسفي على ممرض مسلم أو ممرضة
مسلمة، سمحا لأنفسهما الانجرار خلف مستنقع الرذيلة.

لا داعي لأن أذكر قصصًا؛ فلكل إدارة تمريضية في أي مرفق صحي
وقائع وفضائح يندى لها الجبين!!



للأسف؛ أصبح لدينا برود عجيب يندى له الجبين.

نحتاج إلى توعية مكاتب التمريض في بلادنا لإصدار قرار يؤكد ويوجب على المرضين والمرضات المسلمين تكفين وتغسيل المتوفين المسلمين بما يتوفر عندهم من إمكانيات.

مُحَسِّن:

لا يحتاج منك تكفين مريض إلا لقطن، وماء، وصابون، وكفن أبيض، مع الحفاظ على متعلقات المريض وأماناته.
فهل نحرم أنفسنا من أجر عظيم بهذا العمل اليسير.



تكفين الموتى يا ممرضين ويا ممرضات؟!!

لا بد لأي ممرض أو ممرضة في المستشفى أن يواجه عددًا من الوفيات؛ فالموت حق لا شك فيه.

ولكن حديثي هنا هو عن حق من حقوق المتوفى؛ ألا وهو التكفين (تكفين الميت) فمن يقوم به في مستشفياتنا يا ترى؟!!

شاهدت الآتي:

شاهدت ممرضات غير مسلمات (نصرانيات) يقمن بالتكفين؟!!

وشاهدت عمال نظافة يقومون بالتكفين؟!!

وشاهدت أيضًا ممرضين وأطباء يقومون بالتكفين؟!!

فهل تأملت هذه المشاهد...

رجل مسلم أو امرأة مسلمة تقوم بتكفينها ممرضة كافرة؟!!

أين ممرضي الإسلام؟!!

وأين ممرضات المسلمين؟!!



يستعرضون عضلاتهم الإدارية إلا على ممرض مسكين، أو ممرضة ضعيفة.

لذا، لن تنتصر على رئيسك في العمل إن كان ظالماً.

وهنا يصبح الأفضل لنا تحاشي الاصطدام برؤسائنا في العمل حتى وإن اضطررنا إلى التنازل عن شيء من حقوقنا.

ولكن عند وصول السيل إلى المكان العالي، فأغلق في وجهه السدود لأن الطغيان إذا وصل إليك سيقهلك، ويفتك بك.

لذا، إن اضطررت إلى إعلان الحرب على رئيسك في العمل بعد أن فشلت كل جهود الإصلاح؛ فعليك بالثبات في أرض المعركة، واحذر من التولي يوم الزحف؛ بل قم في الثلث الأخير من الليل وادع ربك، وألح عليه بالدعاء، ثم أعط رئيسك بالعمل فرصة أخيرة للهروب أو الاستسلام مع إلقاء السلاح؛ وإلا فالهجوم خير وسيلة للدفاع.

واعلم بأن المهزوم سيعود وينتصر، أما المستسلم فلن ينتصر.

مُحَسِّن:

غالبًا ما يخسر رئيس العمل سمعته عند انتصار موظف عادي عليه في قضية ما؛ لذا.. لا تظن أن شكاواك على رئيسك في العمل لا تحيفه بل هي ترعبه، ولكن احذر من الظلم ﴿لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٩].



لن تنتصر على رئيسك في العمل

هذا هو عنوان كتاب للمؤلف: «توم ماركرت».

التأمل فقط في العنوان يثير الحديث، ويجعله ذو شجون.

يحمل رئيس العمل النظام بيده، وعند حدوث خلاف معه؛ هل تتوقع منه أن يضع النظام بينك وبينه؟!

لا.. وألف لا بل؛ سيمسك النظام بيده، ويحكم عليه القبضة، بل لا تستغرب إن لوى عنق النظام، أو سرق من جسده بعض الأعضاء - إلا من رحم ربي - .

فالكثير من الرؤساء لا حلول إدارية عندهم إلا تحويل الممرض والممرضة إلى مسلخ الأنظمة، حتى يتم سلخ جلد الممرض بالمحاضر، وتقطيع لحم الممرضة باللوائح القانونية، وتقديمهما في النهاية للطبخ على مائدة المسؤول؛ فالنيران من تحتها تغلي، وهما في وسط قدر محكم الإغلاق.

وهذه هي الوجبة الشهية للكثير من المسؤولين اللا إنسانيين؛ لا



الخاتمة

هذه (١١١) نصيحة وأكثر، خرجت من قلبي إلى زملائي في مهنة التمريض من ممرضين وممرضات.

كثيرًا ما كنت أشعر بالتقصير فأقول لنفسي: وماذا قدمت لمهنة التمريض؟!

قد يكون هذا الكتاب بداية فاتحة لأعمال أخرى، إلا أنني ما زلت أكرر نفس السؤال؛ وماذا قدمت لمهنة التمريض؟!

اعتزم الآن إعداد كتاب يتحدث عن القضايا التمريضية، وكذلك أنوى جمع العديد من القصص، بالإضافة إلى قرب انتهائي من الجزء الأول من مذكراتي التمريضية.

لذا، أنا بحاجة إليكم..

بحاجة إلى كل فكرة منكم..

بحاجة إلى كل قصة تتذكرونها..

بحاجة إلى كل نصيحة توجهونها..

لن أدخر شيئاً لنفسي؛ بل سأحوله إلى صفحة من كتاب يقرأها كل
مريض وممرضة هما بحاجة إلى الكثير والكثير.

انتظر تواصلكم معي؛ فأنتم شركاء في النجاح، عبر العناوين الآتية:

البريد الإلكتروني: abdulaziz9999@hotmail.com

صندوق البريد: (١٠٤) الرمز البريدي: (٧١٩٤١) «تيماء»

الهاتف النقال: ٠٥٠٣٢٤٥٥١٩

ولا تنسوني من خالص دعائكم.

والحمد لله رب العالمين.



المحتوى

٧	مقدمة الطبعة الثانية
٩	مقدمة الطبعة الأولى
١١	«إن أحستهم أحستهم لأنفسكم»
١٣	طريقك إلى التجسير
١٥	انتبه!! لا تقع في الشباك
١٧	ثلاث ساعات استئذان .. من حقك
١٩	لا .. كلمة ضعها في أولويات قاموسك
٢١	ضع الدورات في الميزان
٢٣	اشرح ثم اشرح ثم اشرح
٢٥	أنت ممرض ولست إله!!
٢٨	أكثر من معارفك، وقلل من أصدقائك
٣٠	اشرب كأس الشاي كدواء لا كغذاء
٣٢	من هو رئيسك في العمل؟!
٣٤	من حقك أن تتعرف على حقوقك في العمل

٦٧	المرضون وكتابة المذكرات
٦٩	الحياء خلق؛ ولكن لا تنس حقوقك
٧١	النقل.. مشروع يحتاج إلى تفكير
٧٣	المركز الصحي.. حلم المرضى والمرضات
٧٥	الظلم ظلمات يوم القيامة
٧٧	انتق كلماتك بعناية فائقة
٧٩	ضع لك سلم أولويات
٨١	الإجازة المرضية في الميزان
٨٣	لا ترفع يدك؛ حتى وإن كثرت مكاويك
٨٦	احذر سياسة جمع الأصوات
٨٨	توقع.. توقع.. حتى غير المتوقع
٩٠	رتب عملك ولا تكن فوضويًا
٩٢	«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم»
٩٤	رئيس التمريض.. ماذا يريد؟
٩٦	لا تصمت على إهمال مريض

٣٦	اطرق الباب ولا تكسره
٣٨	البدلات والعلاوات طائر يحتاج إلى صياد ماهر
٤٠	لجنة التحقيق.. هل هي مخيفة؟!
٤٢	غرفة التمريض تحتاج إلى نقاش
٤٤	المشكلات تحتاج إلى ممرض يحمل حكمة لا حقنة!!
٤٦	كن نظيفًا
٤٨	أغلق منافذ الكسل
٥٠	ابتسم.. وإن تبللت بالدماء والدموع
٥٢	أنت في وسط الجمهور.. فاركض!!
٥٤	لا تحزن.. إن الله معنا
٥٧	هاتفك النقال.. نقطة تواصل رهيبة
٥٩	من المحال دوام المحال
٦١	امدح.. وإن اضطررت فبالغ!!
٦٣	قلمك مفتاح واحد لعدة أبواب
٦٥	لا تستعجل النتائج

- ١٢٧ نظافة القسم من نظافة ممرضيه وممرضاته.. والعكس صحيح
- ١٢٩ اقرأ أيها الممرض
- ١٣١ إن غلبتك الدموع
- ١٣٣ زواج الممرض من الممرضة؛ هل هو حرام!!
- ١٣٥ حدث عائلتك بأفراحك وأخف همومك
- ١٣٧ اشرحي عملك قبل الزواج
- ١٣٩ لينصرك الله ولو بعد حين
- ١٤١ هل تريد أن تصبح مغرورًا؟
- ١٤٤ لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب
- ١٤٧ لا تخف من ركلة الجراء؛ بل استعد لها
- ١٤٩ الممرض والممرضة.. دعاة ووعاظ
- ١٥٣ تغن بكلمات لطيفة
- ١٥٤ سمعتك كنز لا يقدر بثمن
- ١٥٦ خذ من الطبيب الطب.. ومن الصيدلي الصيدلة
- ١٥٨ كن ممرض العائلة

- ٩٨ لا تكن حطيئة التمريض؟!
- ١٠٠ من فضلك.. يمنع دخول الأقارب
- ١٠٢ تقسيم الدوام.. أكثر من علامة استفهام؟
- ١٠٤ الحضور والانصراف دليل على نجاحك أو فشلك
- ١٠٦ لا تكن جهاز تحكم
- ١٠٨ تنظيف الممرض أجر.. لست في غنى عنه
- ١١٠ احذر من استلام مريض مجهول!!
- ١١٢ طور لغتك الإنجليزية
- ١١٤ أحمل معك مفكرة (نوتة) خاصة بك
- ١١٥ ارفع إجازتك مبكرًا
- ١١٧ الملاحظات التمريضية، والسجلات الطبية؛ محاميان للدفاع عنك!!
- ١١٩ احتفظ بصورة من معاملتك
- ١٢١ لا تكن فضوليًا
- ١٢٣ أظافرك.. تحتاج إلى تقليم
- ١٢٥ تقيّد بالدقيقة والثانية

العاطفة.. أخفها قليلاً

١٦٠

الحب.. ليس مكانه المستشفى

١٦٢

راقب وزنك

١٦٤

استعملي مرطباً لليدين

١٦٦

«ولا تكتبوا الشهادة»

١٦٧

التمريض ليس مهنة الكسالى والباحثين عن الراحة

١٦٩

عنوسة الممرضات.. ما السبب؟!

١٧١

لا يذهب عمرك سدى

١٧٣

الدعاء.. سلاح؛ ضعه على لسانك

١٧٥

الضحك ليس ممنوعاً؛ ولكن بأدب

١٧٧

لا تغضب من الملاحظات ولا تهملها

١٧٩

استمتع بإجازتك وتناسى عملك

١٨١

الأنظمة تتجدد وتبديل

١٨٣

شارك في تطوير المرفق الصحي الذي تعمل فيه

١٨٥

المنوبات التمريضية.. صراع ومعارك!!

١٨٧

لماذا تتأخر عن العمل؟!

١٨٩

لا تحتاج إلى تفكير

١٩١

قيم نفسك قبل أن يقيمك غيرك

١٩٣

جدول القسم.. دائماً مشكلات

١٩٥

الحفلات التمريرية.. ما لها وما عليها

١٩٧

الكرامة فوق كل شيء

١٩٩

غض البصر.. قوة!!

٢٠١

أنا أعمل وغيري يهمل!!

٢٠٣

مصلحة العمل.. أم مصلحة فلان؟!!

٢٠٥

لا تمثل دور الشهيد

٢٠٧

عندما تتزاحم الأهداف في عقلك.. هذا هو الحل

٢٠٩

وقفة مع عيادة المريض

٢١١

لا يوجد شيء صنع عبثاً

٢١٣

أتقن عملك (١٠٠٪) ثم توكل على الله

٢١٥

مستواك لا يحدده مشكك

٢١٧

٢١٩	اختبار التحسس
٢٢١	التعقيم مأساة متكررة
٢٢٣	غيره الزملاء.. كيف تتعامل معها؟
٢٢٤	احفظ أسرار المريض
٢٢٦	احذر من كاميرات التصوير
٢٢٨	الصمت قوة
٢٣٠	الصلاة تشتكي .. يا مرضين ويا ممرضات!!
٢٣٤	النملة القابلة
٢٣٦	ما أبعد ما بينها
٢٣٨	لا تنشر الغسيل على الصحف
٢٤٠	ألا هل بلغت.. اللهم فاشهد
٢٤٢	تكفين الموتى يا مرضين ويا ممرضات!؟
٢٤٤	لن تنتصر على رئيسك في العمل
٢٤٧	الخاتمة
٢٤٩	المحتوى

